

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا 13.

Genesis 1:1

فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ 1

وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرْبَةً وَخَالِيَّةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمَرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُّ 2
عَلَى وَجْهِ الْمِنَاءِ.

وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ»، فَكَانَ نُورٌ 3

وَرَأَى اللَّهُ الْنُورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ الْنُورِ وَالظُّلْمَةِ 4

وَدَعَا اللَّهُ الْنَّهَارَ، وَالظُّلْمَةَ دَعَاهَا أَيْلَاً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ
يَوْمًا وَاجِداً 5

«وَقَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جَلَدٌ فِي وَسْطِ الْمِنَاءِ. وَيُنَكِّنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِنَاءٍ وَمِنَاءٍ 6

فَعَملَ اللَّهُ الْجَلَدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِنَاءِ الَّتِي تَحْتَ الْجَلَدِ وَالْمِنَاءِ الَّتِي فَوْقَ
الْجَلَدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ 7

وَدَعَا اللَّهُ الْجَلَدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا ثَالِثًا 8

وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَجْمِعَ الْمِنَاءَ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاجِدٍ، وَلْتَظْهُرَ
الْأَلْيَاسَةُ». وَكَانَ كَذَلِكَ 9

وَدَعَا اللَّهُ الْأَلْيَاسَةَ أَرْضًا، وَمُجْمِعَ الْمِنَاءِ دَعَاهُ بَخَارًا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ
أَنَّهُ حَسَنٌ 10

وَقَالَ اللَّهُ: «لِتُثْبِتِ الْأَرْضَ عُشْبَاتٍ وَبَقْلًا بَيْزَرُ بِزْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ
يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجْسِيهِ، بِزْرًا فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ 11

فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ عُشْبَاتٍ وَبَقْلًا بَيْزَرُ بِزْرًا كَجْسِيهِ، وَشَجَرًا يَعْمَلُ
ثَمَرًا بِزْرَهُ فِيهِ كَجْسِيهِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ 12

وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَكُنْ أَنُوَارٌ فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتَفْصِلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيلِ 14
وَكَوْنُ لِيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَامٍ وَسِيَّنٍ

وَكَوْنُ أَنُوَارًا فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتُثْبِرَ عَلَى الْأَرْضِ». وَكَانَ كَذَلِكَ 15

فَعَملَ اللَّهُ الْنُورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: الْنُورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالْنُورَ
الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيلِ، وَاللَّجُومِ 16

وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي جَلَدِ السَّمَاءِ لِتُثْبِرَ عَلَى الْأَرْضِ 17

وَلِتَنْكُمْ عَلَى النَّهَارِ وَاللَّيلِ، وَلِتَفْصِلَ بَيْنَ النُورِ وَالظُّلْمَةِ. وَرَأَى اللَّهُ
ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ 18

وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا رَابِعًا 19

وَقَالَ اللَّهُ: «لِتَقْضِي الْمِنَاءَ رَحَافَاتٍ دَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيُطَرِّ طَيْرٌ فَوقَ
الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جَلَدِ السَّمَاءِ 20

فَخَلَقَ اللَّهُ التَّنَانِينَ الْعَظَامَ، وَكُلَّ دَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الْدَّبَابَةَ الَّتِي
فَاضَتْ بِهَا الْمِنَاءَ كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجْسِيهِ. وَرَأَى اللَّهُ
ذَلِكَ أَنَّهُ حَسَنٌ 21

وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا: «أَتَبْرِي وَأَكْثُرِي وَأَمْلَأِي الْمِنَاءَ فِي الْبَحَارِ 22
وَيُنَكِّرُ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ 23

وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمًا خَامِسًا 24

وَقَالَ اللَّهُ: «لِتُخْرِجَ الْأَرْضُ دَوَاتِ الْأَنْفُسِ حَيَّةً كَجْسِيهَا: بَهَائِمٍ، وَدَبَابَاتٍ
وَوُحُوشَ أَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ

فَعَمِلَ اللَّهُ وُحْشَ الْأَرْضِ كَجُنَاحِسِهَا، وَالْبَهَائِمَ كَجُنَاحِسِهَا، وَجَمِيعَ 25
نَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَجُنَاحِسِهَا. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ أَنَّهُ حَسْنٌ

وَقَالَ اللَّهُ: «تَعْمَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى صُورَتِنَا كَثِيرًا، فَيَسْأَلُونَ عَلَى سَمْكِ 26
الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى
جَمِيعِ النَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُّرُ عَلَى الْأَرْضِ».»

فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ، عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلْقِهِ. ذَكَرَاهُ 27
خَلْقَهُمْ

وَبَارَكَهُمْ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمْرُوا وَأَكْرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ 28
وَأَخْضَعُوهَا، وَسَلَطُوا عَلَى سَمْكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ
حَيَّانِ يَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ».»

وَقَالَ اللَّهُ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلٍ يُبَرُّ بِزُرًّا عَلَى وَجْهِ كُلِّ 29
الْأَرْضِ، وَكُلُّ شَجَرٍ فِيهِ تَمَرٌ شَجَرٌ بِزُرًّا كُلُّمْ يَكُونُ طَعَاماً.

وَكُلُّ حَيَّانِ الْأَرْضِ وَكُلُّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلُّ نَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ 30
فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَحْضَرَ طَعَاماً. وَكَانَ كَذَلِكَ

وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسْنٌ جَدًا. وَكَانَ مَسَاءً وَكَانَ صَبَّاخَ 31
يَوْمًا سَادِسًا

Genesis 2:1

فَأَكْمَلَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَكُلُّ جُنُدِهَا 1

وَرَأَعَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ. فَاسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ 2
مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ الَّذِي عَمِلَ

وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمِ السَّابِعِ وَقَسَّهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ أَسْتَرَاحَ مِنْ جَمِيعِ عَمَلِهِ 3
الَّذِي عَمِلَ اللَّهُ خَالِقًا

هَذِهِ مَبَادِئُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حِينَ حُلِقَتْ، يَوْمَ عَمِلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ 4
الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ

كُلُّ شَجَرَ الْبَرَيَّةِ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ، وَكُلُّ عُشْبٍ الْبَرَيَّةِ لَمْ يَبْتُثْ 5
بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبُّ الْإِلَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَمْطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا كَانَ إِنْسَانٌ
يَيْمُلُ الْأَرْضَ

ثُمَّ كَانَ ضَبَابٌ يَطْلُغُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْقِي كُلَّ وَجْهِ الْأَرْضِ 6

وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ ثُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنفِهِ نَسْمَةَ حَيَاةٍ 7
فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً

وَغَرَسَ الرَّبُّ الْإِلَهُ جَهَنَّمَ فِي عَدْنِ شَرْقًا، وَوَضَعَ هُنَاكَ آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ 8

وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةَ شَيْءٍ لِلنَّظَرِ وَجِيدَةً لِلْأَكْلِ 9
وَشَجَرَةُ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

وَكَانَ نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ عَدْنِ لِيَسْقِي الْجَنَّةَ، وَمِنْ هُنَاكَ يَنْقُسُمُ فَيَصِيرُ 10
أَرْبَعَةَ رُوُسٍ

إِنْمَاءُ الْوَاحِدِ فِي شُوُونَ، وَهُوَ الْمُجِيبُ بِجَمِيعِ أَرْضِ الْحَوْيَةِ حِينَ الْذَّهَبَ 11

وَذَهَبَ تِلْكَ الْأَرْضَ جَيْدًا. هُنَاكَ الْمُفْلُ وَحْجَرُ الْجَزْعِ 12

وَأَسْمَ الْأَنْهَرُ الْأَنَّابِيَّ جِيْهُونُ، وَهُوَ الْمُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ 13

وَأَسْمَ الْأَنْهَرُ الْأَنَّابِيَّ جَدَافِلُ، وَهُوَ الْجَارِي شَرْقِيَّ أَشُورِ وَالْأَنْهَرُ الْأَرَابِعُ 14
الْأَفْرَاثُ

وَأَخْذَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَهَنَّمَ عَدْنِ لِيَعْمَلُهَا وَيَخْفَظُهَا 15

وَأَوْصَى الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ قَالِاً: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلْ أَكْلًا 16

وَأَمَّا شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلْ مِنْهَا 17
مُؤْتَمِثُ مَوْتٍ

وَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَيْسَ جَيْدًا أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ، فَأَصْنَعْ لَهُ مُعِيَّنًا 18
«نَظِيرَهُ

وَجَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَّانَاتِ الْبَرَيَّةِ وَكُلَّ طَيْورِ السَّمَاءِ 19
فَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرِى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَاهُ بِهِ آدَمُ دَأَتْ نَفْسِ
حَيَّةٍ فَهُوَ أَسْمَهَا

فَدَعَاهَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ حَمِيمَ الْبَهَائِمِ وَطَيْورَ السَّمَاءِ وَجَمِيعَ حَيَّانَاتِ الْبَرَيَّةِ 20
وَأَمَّا لِنَفْسِهِ فَلَمْ يَجِدْ مُعِيَّنًا نَظِيرَهُ

فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ سِبَابًا عَلَى آدَمَ قَنَامَ، فَأَخْذَ وَاحِدَةَ مِنْ أَصْلَاعِهِ 21
وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْماً

وَيَأْتَى الَّرَبُّ إِلَهُ الْأَصْنَاعِ الَّتِي أَخْدَهَا مِنْ آدَمَ امْرَأً وَأَخْضَرَهَا إِلَى آدَمَ²²

فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْأَنَّ عَظِيمٌ مِّنْ عَظَامِي وَلَحْمِي مِنْ لَحْمِي. هَذِهِ تُدعَى²³ امْرَأً لِأَنَّهَا مِنْ آمْرِي أَخْدَثَ

لِإِذِكِ يُنْزَلُكَ الْرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيُلْتَحِقُ بِامْرَأِهِ وَيُكُونَانِ جَسْدًا وَاجْدًا²⁴

وَكَانَا كَلَاهُمَا غُرْيَانِينِ، آدَمُ وَامْرَأُهُ، وَهُمَا لَا يُخْجَلَانِ²⁵

Genesis 3:1

وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْبَلَ جَمِيعَ حَيَّاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا الَّرَبُّ إِلَهُ¹
«فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَحَدًا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرَ الْجَنَّةِ؟»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْحَيَّةِ: «مَنْ تَمَرَ شَجَرَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ²

وَأَمَّا تَمَرُ الشَّجَرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ فَقَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَمْسَأْ³
لَنَلَأْ نَمْوَنَا».

إِفَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ نَمْوَنَا⁴

بَلْ اللَّهُ عَالَمُ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْقِيْحُ أَعْيُّكُمَا وَتَكُونَانِ كَالْلَّهِ عَارِفَيْنِ⁵
الْخَيْرُ وَالشَّرُّ».

فَرَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ جَيْدَةً لِلْأَكْلِ، وَأَنَّهَا بَهْجَةً لِلْغُلُوبِ، وَأَنَّ الشَّجَرَةَ⁶
شَهِيَّةً لِلنَّظَرِ. فَأَخْدَثَتْ مِنْ تَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، وَأَعْطَتْ رَجُلَهَا أَيْضًا
مَعْهَا فَأَكَلَ

فَأَنْقَبَتْ أَعْيُّهُمَا وَعْلَمَا أَنَّهُمَا غُرْيَانِانِ. فَخَاطَأُوا رَاقِيَّتِهِنِّ وَصَنَعَا⁷
لِأَنْفُسِهِمَا مَازِرَ.

وَسَمِعَا صَوْتَ الَّرَبِّ إِلَهِ مَاشِيَا فِي الْجَنَّةِ عِنْدِ هُبُوبِ رِيحِ الْأَنَهَارِ⁸
فَأَخْبَتَا آدَمَ وَامْرَأَهُ مِنْ وَجْهِ الَّرَبِّ إِلَهِ فِي وَسْطِ شَجَرَ الْجَنَّةِ.

فَقَادَى الَّرَبُّ إِلَهُ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أُنْتُ؟⁹

فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِبْتُ، لِأَنِّي غُرْيَانُ فَأَخْبَثْتُ¹⁰

فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ غُرْيَانُ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي أُوصَيْتَكَ¹¹
أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟»

«فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَيْتِي مِنْ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ¹²

فَقَالَ الَّرَبُّ إِلَهُ الْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي قَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ¹³
«الْحَيَّةُ غَرَّنِي فَأَكَلْتُ».

فَقَالَ الَّرَبُّ إِلَهُ الْحَيَّةِ: «لِأَنَّكَ قَعَلْتَ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتَ مِنْ جَمِيعِ¹⁴
الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. عَلَى بَطْنِكَ سَعْيَنِ وَتُرَابًا تَأْكِلُينِ
كُلَّ أَيَّامِ حَيَّاتِكَ».

وَأَضْبَعَ عَدَاوَةً بَيْنِكَ وَبَيْنِ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنِ تَسْلِكِكَ وَتَسْلِهَا. هُوَ يَسْخَوُ¹⁵
«رَأسِكِ، وَأَنْتَ شَحْقِينِ عَقِبَهُ».

وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرُ أَعْيُبَ حَيَّاتِكِ، بِالْوَجْعِ تَلِيدِنِ أَوْلَادًا. وَإِلَى¹⁶
رَجَالِكِ يَكُونُ أَشْتِيقُكِ وَهُوَ يَسْوُدُ عَلَيْكِ».

وَقَالَ لِآدَمَ: «لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقُولِ أَمْرَاتِكَ وَأَكَلْتَ مِنْ الشَّجَرَةِ الَّتِي¹⁷
أُوصَيْتَكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلُ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَيْبِكِ. بِالْتَّغْبَرِ تَأْكُلُ
مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَّاتِكَ».

وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُثِبِّتُ أَنَّكَ، وَتَأْكُلُ عَشْبَ الْحَقْلِ¹⁸

بِعَرَقِ وَجْهِكَ تَأْكُلُ حُبْرًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَخْدَثَتْ مِنْهَا. لِأَنَّكَ¹⁹
تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَغُرُّدُ».

وَدَعَا أَمْمُ أَمْرَاتِهِ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ²⁰

وَصَنَعَ الَّرَبُّ إِلَهُ لِآدَمَ وَامْرَأَتِهِ أَقْيَصَنَهُ مِنْ جَلِيلِ الْبَسْمَهَا²¹

وَقَالَ الَّرَبُّ إِلَهُ: «هُوَذَا إِلْيَسْتَانُ قَدْ صَارَ كَوَاجِدُ مَنِ عَارِفًا الْخَيْرِ²²
وَالشَّرِّ. وَالآنَ لَعَلَهُ يَمْدُدُ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ
وَيَحْيِي إِلَى الأَبَدِ».

فَأَخْرَجَهُ الَّرَبُّ إِلَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ لِيَعْمَلَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخْدَثَ مِنْهَا²³

فَطَرَدَ إِلْيَسْتَانَ، وَأَقْلَمَ شَرْقِيَّ جَهَنَّمَ عَدْنِ الْكَرْوَبِيَّ، وَلَوْبِبَ سَيْفِ مُتَقَلِّبِ²⁴
لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ

Genesis 4:1

وَعَرَفَ آدُمْ حَوَاءَ امْرَأَتَهُ فَخَلَقَ وَوَلَدَ قَابِيْنَ. وَقَالَتِ: «أَفَتَنْتَ رَجُلًا 1
مِّنْ عِنْدِ الْرَّبِّ».

ثُمَّ عَادَتْ وَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ. وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًّا لِلْغَمَ، وَكَانَ قَابِيْنُ 2
عَامِلًا فِي الْأَرْضِ.

وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ أَيَّامٍ أَنَّ قَابِيْنَ قَدَّمَ مِنْ أَنْتَارِ الْأَرْضِ فُزُوبًا لِلرَّبِّ 3

وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ أَبْكَارِ خَلْمَهُ وَمِنْ سِمَانَهَا. فَنَظَرَ الْرَّبُّ إِلَى هَابِيلِ 4
وَفُرْبَانِيهِ

وَلَكُنَّ إِلَى قَابِيْنَ وَفُرْبَانِيهِ لَمْ يُنْظُرْ. فَأَعْنَاطَ قَابِيْنَ جَدًا وَسَقْطًا وَجْهَهُ 5

فَقَالَ الْرَّبُّ لِقَابِيْنَ: «لِمَذَا أَغْنَطْتَ؟ وَلِمَذَا سَقَطَ وَجْهُكَ؟ 6

إِنْ أَحْسَنْتَ أَفْلَا رَفْعًا؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعْدَ الْبَابِ حَطَّيَةً رَأِصَّةً، وَإِلَيْكَ 7
اَشْتَيَّأْهَا وَأَنْتَ شَنُودٌ عَلَيْها.

وَكَلَمَ قَابِيْنَ هَابِيلُ أَخَاهُ. وَحَدَثَ إِذْ كَانَ فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَابِيْنَ قَامَ عَلَى هَابِيلِ 8
أَخِيهِ وَقَتَلَهُ

فَقَالَ الْرَّبُّ لِقَابِيْنَ: «أَيْنَ هَابِيلُ أَخُوكَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْلَمُ! أَحَارَسُ أَنَا 9
لِأَخِي؟»

فَقَالَ: «مِاذا فَعَلْتَ؟ صَوْتُ دَمِ أَخِيكَ صَارِخٌ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ 10

فَلَمَّا مَلَعُونُ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَقَحْتَ فَاهَا لِتَقْبِلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ 11
بَيْكَ

مَئِيْ عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ ثُعْلِيْكَ قُوَّتها. تَائِيَا وَهَارِبًا تَكُونُ فِي 12
الْأَرْضِ». 13

فَقَالَ قَابِيْنُ لِلرَّبِّ: «دَنْتِي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُحْتَمِلُ

إِنَّكَ قَدْ طَرَدْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ وَجْهِكَ أَخْفَيْتَنِي 14
تَائِيَا وَهَارِبًا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ كُلُّ مِنْ وَجَهِنِي يَقْتُلُنِي

«فَقَالَ لَهُ الْرَّبُّ: «لِذِلِكَ كُلُّ مِنْ قَتْلَ قَابِيْنَ فَسَبَعَةَ أَصْنَافٍ يُنْتَقَمُ مِنْهُ 15
وَجَعَلَ الْرَّبُّ لِقَابِيْنَ عَلَامَةً لِكَيْ لَا يَقْتُلَهُ كُلُّ مِنْ وَجَدَهُ».

فَخَرَجَ قَابِيْنُ مِنْ لَدُنِ الْرَّبِّ، وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودِ شَرْقِيَّ عَدْنِ 16

وَعَرَفَ قَابِيْنُ امْرَأَتَهُ فَخَلَقَ وَوَلَدَ حَلْوَكَ. وَكَانَ يَتَّبِعُ مَدِينَةً، فَدَعَا 17
اَسْمَ الْمَدِينَةِ كَاسْمَ آبِيهِ حَلْوَكَ

وَوَلَدَ حَلْوَكَ عِبَرَادَ. وَعِبَرَادَ وَلَدَ مَحْوَيَانِيلَ. وَمَحْوَيَانِيلَ وَلَدَ 18
مَنْوَشَانِيلَ. وَمَنْوَشَانِيلَ وَلَدَ لَامَكَ

وَلَتَخْدَ لَامَكَ لِنَفْسِهِ امْرَأَتَينِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةً، وَاسْمُ الْآخَرِيِّ صِلَّةً 19

وَوَلَدَتْ عَادَةً يَابَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِسَاكِنِي الْخَيَامِ وَرِعَاءَ الْمَوَاشِي 20

وَأَسْمُ أَخِيهِ يُوبَالَ الَّذِي كَانَ أَبَا لِكُلِّ ضَارِبٍ بِالْأَعْوَدِ وَالْمُرْمَارِ 21

وَصِلَّةً أَيْضًا وَلَدَتْ ثُوبَالَ قَابِيْنَ الْصَّارِبَ كُلُّ الَّهِ مِنْ تَخَابِسٍ وَحَدِيدٍ 22
وَأَخْتَ ثُوبَالَ قَابِيْنَ نَعْمَةً

وَقَالَ لَامَكَ لِأَمْرَأَتِهِ عَادَةَ وَصِلَّةً: «اسْمُهَا قَوْلِي يَا امْرَأَتِي لَامَكَ
وَأَصْنَيَا لِكَلَامِي. فَإِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا لِجُرْحِي، وَقَتَلَتِي لِشَدْحِي

«إِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِقَابِيْنَ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ، وَأَمَّا لِلَّامَكَ فَسَبْعَةَ وَسِبْعَينَ 24

وَعَرَفَ آدُمْ امْرَأَتَهُ أَيْضًا، فَوَلَدَتْ أَبَنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ شِيشَيَا، قَاتِلَهُ: «لَأَنَّ
الَّهُ قَدْ وَضَعَ لِي نَسْلًا أَخْرَى عَوْضًا عَنْ هَابِيلَ». لَأَنَّ قَابِيْنَ كَانَ قَدْ
قَتَلَهُ 25

وَلِشِيشَيَا أَيْضًا وَلَدَ أَبَنًا فَدَعَا اسْمَهُ أُوشَنَ، حِينَئِذٍ أَبَنُهُ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِ
الْرَّبِّ 26

Genesis 5:1

هَذَا كِتَابُ مَوَالِيدِ آدَمَ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ. عَلَى شَبَهِ الَّهِ عَمَلَهُ 1

دَكَرَا وَأَنْتَيِ خَلْقَهُ، وَبَارَكَهُ وَدَعَا اسْمَهُ آدَمَ يَوْمَ خَلَقَ 2

وَعَاشَنَ آدَمُ مِنْهُ وَتَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ وَلَدًا عَلَى شَبَهِهِ كَصُورَتِهِ وَدَعَا 3
اسْمَهُ شِيشَيَا

وَكَانَتْ أَيْمَ آدَمَ بَعْدَ مَا وَلَدَ شِيشَيَا تَمَانِيَ مِنْهُ سَنَةً، وَوَلَدَتِنِينَ وَبَنَاتِ 4

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةً وَتَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ 5

وَسَارَ أَخْلُوْخُ مَعَ اللَّهِ بَعْدَ مَا وَلَدَ مُثُوشَالِحَ ثَلَاثَ مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ 22
وَبَنَاتٍ.

وَعَاشَ شَيْثُ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَوَلَدَ أُوشَ 6

وَعَاشَ شَيْثُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أُوشَ تَمَانِي مِئَةً وَسَبْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ 7
وَبَنَاتٍ.

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْلُوْخَ ثَلَاثَ مِئَةً وَخَمْسًا وَسِيَّئَ سَنَةً 23

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ شَيْثَ تِسْعَ مِئَةً وَأَنْتَنِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ 8

وَعَاشَ مُثُوشَالِحَ مِئَةً وَسَبْعَا وَتَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَامَكَ 25

وَعَاشَ أُوشُ تِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ قَيَّنَانَ 9

وَعَاشَ مُثُوشَالِحَ بَعْدَ مَا وَلَدَ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةً وَأَنْتَنِي وَتَمَانِينَ سَنَةً 26
وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

وَعَاشَ أُوشُ بَعْدَ مَا وَلَدَ قَيَّنَانَ تَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ 10
بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مُثُوشَالِحَ تِسْعَ مِئَةً وَسَبْعَا وَسِيَّئَ سَنَةً، وَمَاتَ 27

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أُوشَ تِسْعَ مِئَةً وَخَمْسَ سِنِينَ، وَمَاتَ 11

وَعَاشَ لَامَكُ مِئَةً وَأَنْتَنِي وَتَمَانِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْنَا 28

وَعَاشَ قَيَّنَانُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ مَهْلَلِينَ 12

وَدَعَا أَسْمَهُ نُوحًا، قَائِلًا: «هَدَا يُعَزِّيْنَا عَنْ عَمَلِنَا وَتَعَبِّرُ أَبِيْنَا مِنْ قَبْلِ 29
الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنْهَا الْرَّبُّ».

وَعَاشَ قَيَّنَانُ بَعْدَ مَا وَلَدَ مَهْلَلِينَ تَمَانِي مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ 13
وَبَنَاتٍ.

وَعَاشَ لَامَكُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نُوحًا حَمْسَ مِئَةً وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ 30
بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ قَيَّنَانَ تِسْعَ مِئَةً وَعَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ 14

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ لَامَكَ سَبْعَ مِئَةً وَسَبْعَا وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ 31

وَعَاشَ مَهْلَلِينُ خَمْسًا وَسِيَّئَ سَنَةً، وَوَلَدَ يَارَدَ 15

وَكَانَ نُوحُ أَبْنَ خَمْسَ مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ نُوحٌ: سَاماً، وَحَاماً، وَيَافِثٌ 32

وَعَاشَ مَهْلَلِينُ بَعْدَ مَا وَلَدَ يَارَدَ تَمَانِي مِئَةً وَتَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ 16
وَبَنَاتٍ.

Genesis 6:1

وَحَدَّثَ لَمَّا أَبْتَدَ النَّاسُ يَكُثُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَوَلَدَ لَهُمْ بَنَاتٍ 1

أَنَّ أَبْنَاءَ اللَّهِ رَأَوْا بَنَاتَ النَّاسِ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتٍ. فَأَتَخْدُوا لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً مِنْ 2
كُلِّ مَا أَخْتَارُوا

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ مَهْلَلِينَ تَمَانِي مِئَةً وَخَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَمَاتَ 17

فَقَالَ الْرَّبُّ: «لَا يَبْيَسُ رُوْحِي فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ، لِرَيْغَانِيهِ، هُوَ بَشَرٌ 3
وَتَكُونُ أَيَامُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً».

وَعَاشَ يَارَدُ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَخْلُوْخَ تَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ 18

كَانَ فِي الْأَرْضِ طُغَاءٌ فِي تُلُوكِ الْأَيَّامِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَيْضًا اذْ دَخَلَ بَنُو اللَّهِ 4
عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ وَوَلَدَنَ لَهُمْ أَوْلَادًا، هُولَاءِ هُمُ الْجَبَابِرَةُ الَّذِينَ مُنْدُ الدَّهْرِ
ذَوُو أَسْمِ

وَعَاشَ يَارَدُ تِسْعَ مِئَةً وَأَنْتَنِي وَسِيَّئَ سَنَةً، وَوَلَدَ مُثُوشَالِحَ 19

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ يَارَدَ تِسْعَ مِئَةً وَأَنْتَنِي وَسِيَّئَ سَنَةً، وَمَاتَ 20

وَعَاشَ أَخْلُوْخَ خَمْسًا وَسِيَّئَ سَنَةً، وَوَلَدَ مُثُوشَالِحَ 21

وَرَأَى الْرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانَ فَدَكَّرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصْوُرٍ
أَفْكَارٌ قَلِيلَهُ إِنَّمَا هُوَ شَرِيرٌ كُلَّ يَوْمٍ 5

فَخَرَّبَ الرَّبُّ أَهْلَهُ عَمِلَ الْإِنْسَانَ فِي الْأَرْضِ، وَثَاسَفَ فِي قُلُوبِهِ 6

فَقَالَ الْرَّبُّ: «أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ، الْإِنْسَانَ
مَعَ بَهَائِمٍ وَدَبَابَاتٍ وَطُبُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزَنْتُ أَنِّي عَمِلْتُهُمْ 7

وَأَمَّا نُوحُ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الْرَّبِّ 8

هَذِهِ مَوَالِيدُ نُوحٍ: كَانَ نُوحُ رَجُلًا بَارِاً كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ، وَسَارَ نُوحُ مَعَ 9
اللهِ

وَوَلَدَ نُوحُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ: سَاماً، وَحَامِاً، وَيَافِتَ 10

وَسَدَّدَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ اللهِ، وَأَمْتَلَّتِ الْأَرْضُ ظُلْمًا 11

وَرَأَى اللهُ الْأَرْضَنَ فَلَمَّا هِيَ قَدْ فَسَدَتْ، إِذْ كَانَ كُلُّ بَشَرٍ قَدْ أَفْسَدَ طَرِيقَهُ 12
عَلَى الْأَرْضِ

فَقَالَ اللهُ لِنُوحٍ: «نِهَايَةُ كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَنْتَ أَمَامِي، لَأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَّتِ 13
ظُلْمًا مِنْهُمْ، فَهَا أَنَا مُهْلِكُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ

اصْنَعْ لِنُفْسِيكَ فُلُكًا مِنْ خَشْبٍ جُفْرٍ. تَجْعَلُ الْفُلُكَ مَسَاكِنَ، وَتَطْلِيهِ مِنْ 14
دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِالْقَارَ

وَهَكَذا تَصْنَعُهُ: ثَلَاثَ مِئَةٍ ذَرَاعٍ يَكُونُ طُولُ الْفُلُكِ، وَخَمْسِينَ ذَرَاعًا 15
عَرْضُهُ، وَثَلَاثِينَ ذَرَاعًا أَرْفَاقَاهُ

وَتَصْنَعْ كَوَا لِلْفُلُكِ، وَتَكْمِلُهُ إِلَى حَدِّ ذَرَاعٍ مِنْ فَوْقٍ. وَتَضْنَعْ بَابَ الْفُلُكِ 16
فِي جَانِيهِ. مَسَاكِنَ سُقُلِيَّةً وَمُتَوَسِّطَةً وَعُلوِيَّةً تَجْعَلُهُ

فَهَا أَنَا آتٍ بِطُوفَانِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَهْلِكَ كُلَّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ 17
خِيَاطٌ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَمُوتُ

وَلَكِنْ أَقْيِمْ عَهْدِي مَعَكَ، فَقَدْخُلُ الْفُلُكَ أَنْتَ وَبِنُوكَ وَأَمْرَأْتَكَ وَنِسَاءَ 18
بَنِيكَ مَعَكَ

وَمِنْ كُلِّ حَيٍّ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، أَنْتِينَ مِنْ كُلِّ ثُدُخْلٍ إِلَى الْفُلُكِ لِأَسْتِبَقَاهُ 19
مَعَكُ، تَكُونُ ذَكْرًا وَأَنْثِي.

مِنْ الْطُّبُورِ كَاجْنَاسِهَا، وَمِنْ الْبَهَائِمِ كَاجْنَاسِهَا، وَمِنْ كُلِّ دَبَابَاتِ 20
الْأَرْضِ كَاجْنَاسِهَا. أَنْتِينَ مِنْ كُلِّ ثُدُخْلٍ إِلَيْكِ لِأَسْتِبَقَاهُ

وَأَنْتَ، فَخُذْ لِنْفَسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَاجْمَعَهُ عِنْدَكَ، فَيَكُونَ لَكَ وَلَهَا 21
«طَعَامًا

فَفَعَلَ نُوحُ حَسَبَ كُلَّ مَا أَمْرَهُ بِهِ اللهُ. هَكَذَا فَعَلَ 22

Genesis 7:1

وَقَالَ الْرَّبُّ لِنُوحٍ: «أَدْخُلْ أَنْتَ وَجَمِيعُ بَنِتِكَ إِلَى الْفُلُكِ، لِأَنِّي إِيَّاكِ 1
رَأَيْتُ بَارِاً لَدِيَ فِي هَذَا الْجِلْ

مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الْطَّاهِرَةِ تَأْخُذُ مَعَكَ سَبْعَةَ سَبْعَةَ ذَكْرًا وَأَنْثَى. وَمِنْ 2
الْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةِ أَنْتِينَ: ذَكْرًا وَأَنْثَى

وَمِنْ طُبُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةَ سَبْعَةَ ذَكْرًا وَأَنْثَى. لِأَسْتِبَقَهُ سُلِّ عَلَى 3
وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ

لِأَنِّي بَعْدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَيْضًا أَمْطَرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ 4
لَيْلَةً. وَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ قَائِمٍ عَمِيلَهُ

فَفَعَلَ نُوحُ حَسَبَ كُلَّ مَا أَمْرَهُ بِهِ الْرَّبُّ 5

وَلَمَّا كَانَ نُوحُ أَنْ يَسِّي مِنْهُ سَيِّهَ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ 6

فَدَخَلَ نُوحُ وَبَنُوكَ وَأَمْرَأْتَكَ وَنِسَاءَ بَنِيهِ مَعَهُ إِلَى الْفُلُكِ مِنْ وَجْهِ مِنَاهِ 7
الْطُوفَانِ

وَمِنْ الْبَهَائِمِ الْطَّاهِرَةِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِطَاهِرَةٍ، وَمِنْ الْطُّبُورِ وَكُلِّ 8
مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ

دَخَلَ أَنْثَانَ أَنْثَانَ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفُلُكِ، ذَكْرًا وَأَنْثَى، كَمَا أَمْرَهُ اللهُ نُوحًا 9

وَحَدَّثَ بَعْدَ السَّبْعَةَ الْأَيَّامِ أَنَّ مِنَاهَا لَطُوفَانَ صَارَثَ عَلَى الْأَرْضِ 10

فِي سَنَةِ سِتَّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ¹¹
عَشَرَ مِنَ الْسَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَفْجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ
وَأَفْتَحَتْ طَافِقَاتِ السَّمَاءِ.

وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً¹²

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْهُ دَخَلَ نُوحٌ، وَسَامٌ وَخَامٌ وَيَافَّا بْنُو نُوحٍ، وَأَمْرَأَهُ¹³
نُوحٌ، وَثَلَاثَ نِسَاءَ بَنِيهِ مُخْفِمٌ إِلَى الْفَلَكِ.

هُمْ وَكُلُّ الْأَوْحُوشُ كَاجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْبَهَائِمُ كَاجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ¹⁴
الَّتِي تَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ كَاجْنَاسِهَا، وَكُلُّ الْطَّيْرِ كَاجْنَاسِهَا: كُلُّ
عُصَفُورٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ

وَدَخَلَتْ إِلَى نُوحٍ إِلَى الْفَلَكِ، اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ جَسَدٍ فِيهِ رُوحٌ حَيَاةً¹⁵

وَالْأَدَاخِلَاتُ دَخَلَتْ ذَكْرًا وَأَنْثَى، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمْرَهُ اللَّهُ¹⁶
وَأَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ

وَكَانَ الْطَّوْقَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتِ¹⁷
الْفَلَكَ، فَأَرْتَقَعَ عَنِ الْأَرْضِ.

وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ وَتَكَاثَرَتْ جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَكَانَ الْفَلَكُ يَسِيرُ عَلَى
وَجْهِ الْمِيَاهِ¹⁸

وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ كَثِيرًا جِدًّا عَلَى الْأَرْضِ، فَتَعَطَّلَتْ جَمِيعُ الْجِبَالِ¹⁹
الشَّامِخَةِ الَّتِي تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ

خَمْسَ عَشَرَةً ذِرَاعًا فِي الْأَرْتِقَاعِ تَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ، فَتَعَطَّلَتْ الْجِبَالُ²⁰

فَمَاتَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ كَانَ يَبْدُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ²¹
وَالْأَوْحُوشِ، وَكُلُّ الرِّحَافَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْخَفُ عَلَى الْأَرْضِ، وَجَمِيعِ
النَّاسِ.

كُلُّ مَا فِي الْأَنْهَى سَمَّهُ رُوحُ حَيَاةٍ مِنْ كُلِّ مَا فِي الْأَيْمَةِ مَاتَ²²

فَهَا اللَّهُ كُلُّ قَائِمٍ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: النَّاسُ، وَالْبَهَائِمُ، وَالدَّبَابَاتِ²³
وَطَيْرُ السَّمَاءِ. فَأَتَمَّتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَبَقَّى نُوحٌ وَالذِّينُ مَعْهُ فِي الْفَلَكِ
فَقَطَّ.

وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ مِئَةً وَحَمْسِينَ يَوْمًا²⁴

Genesis 8:1

لَمْ يَذْكُرَ اللَّهُ نُوحًا وَكُلُّ الْأَوْحُوشِ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ الَّتِي مَعَهُ فِي الْفَلَكِ. وَأَجَازَ¹
اللَّهُ رِيقًا عَلَى الْأَرْضِ فَهَدَى الْمِيَاهَ.

وَأَسْدَدَتْ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ وَطَاقِقَاتِ السَّمَاءِ، فَمَنَّتْ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ²

وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ رُجُوعًا مُتَوَالِيًّا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَحَمْسِينَ يَوْمًا³
نَفَّصَتِ الْمِيَاهُ،

وَأَسْقَفَ الْفَلَكَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الْسَّهْرِ، عَلَى⁴
جِبَالٍ أَرَازَاطَ.

وَكَانَتِ الْمِيَاهُ تَنَصُّ نَفَصًا مُتَوَالِيًّا إِلَى الشَّهْرِ الْعَاشرِ. وَفِي الْعَاشرِ⁵
فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، ظَهَرَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ.

وَحَدَّثَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَنَّ نُوحًا فَتَحَ طَاقَةَ الْفَلَكِ الَّتِي كَانَ قَدَّ⁶
عَمِلَهَا

وَأَرْسَلَ الْغُرَابَ، فَخَرَجَ مُتَرَيْدًا حَتَّى تَشَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ⁷

لَمْ أَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَى هُلْ فَلَتِ الْمِيَاهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ⁸

فَلَمْ تَجِدْ الْحَمَامَةُ مَقْرًا لِرِجْلِهَا، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفَلَكِ لِأَنَّ مِيَاهًا كَانَتْ⁹
عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. فَمَدَ يَدَهَا وَأَخْدَهَا وَأَدْخَلَهَا عِنْدَ إِلَى الْفَلَكِ

فَلَبِّيَتْ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَخَرَ وَعَادَ فَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفَلَكِ¹⁰

فَأَتَتْ إِلَيْهِ الْحَمَامَةُ عِنْدَ الْمَسَاءِ، وَإِذَا وَرَقَهُ زَيْلُونِ حَضَرَاءَ فِي فِيمَهَا¹¹
فَعَلِمَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ فَلَتْ عَنِ الْأَرْضِ

فَلَبِّيَتْ أَيْضًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَخَرَ وَأَرْسَلَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَعْدْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ أَيْضًا¹²

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ¹³
أَنَّ الْمِيَاهَ تَشَفَّتْ عَنِ الْأَرْضِ. فَكَسَفَ نُوحُ الْبَطَاءَ عَنِ الْفَلَكِ وَنَظَرَ، فَإِذَا
وَجَهَ الْأَرْضَ قَدْ تَشَفَّ.

وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعَشِرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، جَقَّتْ¹⁴
الْأَرْضُ

وَكَلَمَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا¹⁵

أَخْرُجْ مِنَ الْفَلَكِ أَنْتَ وَأَمْرُ أَنْكَ وَبَثُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ»¹⁶

وَكُلُّ الْحَيَّاتِ الَّتِي مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ: الْطَّيْورُ، وَالْبَهَائِمُ، وَكُلُّ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ، أَخْرُجْهَا مَعَكَ. وَلَتَتَوَادُّ فِي الْأَرْضِ وَتُثْمِرُ وَتَكْثُرُ عَلَى الْأَرْضِ»¹⁷

فَخَرَجَ نُوحٌ وَبَثُوكُ وَأَمْرُ أَنْكَ وَنِسَاءُ بَنِيهِ مَعَهُ¹⁸

وَكُلُّ الْحَيَّاتِ، كُلُّ الدَّبَابَاتِ، وَكُلُّ الطَّيْورِ، كُلُّ مَا يَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ، كَلْأَوْاعِهَا حَرَجَتْ مِنَ الْفَلَكِ¹⁹

وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. وَأَخْدَ مِنْ كُلِّ الْبَهَائِمِ الظَّاهِرَةِ وَمِنْ كُلِّ الطَّيْورِ الظَّاهِرَةِ وَأَصْنَعَ مُحْرَفَاتٍ عَلَى الْمَذْبُحِ²⁰

فَتَسَمَّ الْرَّبُّ رَائِحَةَ الْأَرْضِ. وَقَالَ الرَّبُّ فِي قَلْبِهِ: «لَا أَغُودُ أَعْنَ الْأَرْضِ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَأَنَّ تَصْنُورَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرٌ مُذْدَدٌ حَدَّاثِيٌّ. وَلَا أَغُودُ أَيْضًا كُلَّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ²¹

مُهَمَّةَ كُلِّ أَيَّامِ الْأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَزْدٌ وَحَرْ، وَصَبْفٌ وَثَبَّاتٌ. وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لَا تَرَالٌ²²

Genesis 9:1

وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَتَمْرُوا وَأَكْثُرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ¹

وَلَئِنْ كُنْ خَيْشُوكُمْ وَرَهْبُوكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَّاتِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْورِ الْسَّمَاءِ²
مَعَ كُلِّ مَا يَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. فَدُفِعْتَ إِلَى أَيْدِيْمُ

كُلُّ دَاهِيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعَشْبِ الْأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمُ الْجَمِيع³

غَيْرَ أَنْ لَحْمًا بِخَيَّاتِهِ، دَمِهِ، لَا تَأْكُلُوهُ⁴

وَاطْلُبْ أَنَا دَمَكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَقَطْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَّانِ أَطْلَبْهُهُ وَمِنْ يَدِ⁵
الْإِنْسَانِ أَطْلُبْ نَفْسَ الْإِنْسَانِ، مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَخْيَهُ⁶

سَافَكْ دَمَ الْإِنْسَانِ بِالْإِنْسَانِ يُسَافَكْ دَمُهُ. لَأَنَّ اللَّهَ عَلَى صُورَتِهِ عَمِلَ⁶
الْإِنْسَانَ

«فَأَتَمْرُوا أَنْتُمْ وَأَكْثُرُوا وَتَوَدُّوا فِي الْأَرْضِ وَتَكَانُرُوا فِيهَا⁷

وَكَلَّمَ اللَّهُ نُوحًا وَبَنِيهِ مَعَهُ قَائِلاً⁸

وَهَا أَنَا مُقِيمٌ مِيَاقِي مَعَكُمْ وَمَعَ نَسْلِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ»⁹

وَمَعَ كُلِّ دَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: الْطَّيْورُ وَالْبَهَائِمُ وَكُلِّ حَيَّانِ الْأَرْضِ¹⁰
وَخُوشِ الْأَرْضِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ جَمِيعِ الْخَارِجِينَ مِنَ الْفَلَكِ حَتَّى كُلُّ

أَقِيمٌ مِيَاقِي مَعَكُمْ فَلَا يَنْفَرِضُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْضًا بِمِيَاهِ الْطَّوفَانِ. وَلَا¹¹
يَكُونُ أَيْضًا طَوفَانٌ لِيُحْرِبَ الْأَرْضَ

وَقَالَ اللَّهُ: «هَذِهِ عَلَمَةُ الْمِيَاقِ الَّذِي أَنَا وَاصِبْعُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ كُلِّ دَوَاتِ الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ إِلَى أَجْيَالِ الْأَدَهَرِ¹²

وَضَعَثُ قَوْسِيِّ فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَمَةً مِيَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ¹³

فَيَكُونُ مَئِيْ أَنْسُرُ سَحَابًا عَلَى الْأَرْضِ، وَتَطَهُّرُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ¹⁴

أَتَيَ اذْكُرُ مِيَاقِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ¹⁵
فَلَا تَكُونُ أَيْضًا الْمِيَاهُ طَوفَانًا لِيُهُلِكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ

فَمَئِيْ كَانَتِ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، أَبْصِرُهَا لِاذْكُرُ مِيَاقًا أَبْدِيًّا بَيْنَ اللَّهِ¹⁶
وَبَيْنَ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي كُلِّ جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ

وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ عَلَمَةُ الْمِيَاقِ الَّذِي أَنَا أَقْمَدُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ ذِي¹⁷
جَسَدٍ عَلَى الْأَرْضِ»

وَكَانَ بَنُو نُوحٍ الَّذِينَ حَرَجُوا مِنَ الْفَلَكِ سَامِاً وَحَامِاً وَيَافِثُ. وَحَامُ هُوَ¹⁸
أَبُو كَعَانَ

هُولَاءِ الْلَّاهِلَةُ هُمْ بَنُو نُوحٍ. وَمِنْ هُولَاءِ شَعَبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ¹⁹

وَبَيْنَدَأْ نُوحٌ فَلَاحًا وَغَرَسَ كَرْمًا²⁰

وَشَرَبَ مِنَ الْحَمْرِ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَبَائِي²¹

فَأَبْصَرَ حَامٌ أَبُو كَعَانَ عَزَرَةَ أَبِيهِ، وَأَخْبَرَ أَخْوَيْهِ خَارِجًا²²

فَأَخْذَ سَامٌ وَيَافِثُ الْرَّذَاءَ وَوَضْنَعَاهُ عَلَى أَكْثَافِهِمَا وَمَشَيَا إِلَى الْوَرَاءِ²³
وَسَتَّرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا وَوَجْهَهُمَا إِلَى الْوَرَاءِ، فَلَمْ يُبَصِّرَا عَوْرَةَ أَبِيهِمَا

فَلَمَّا أَسْتَيْقَطَ لُؤْحٌ مِنْ خَمْرِهِ، عَلِمَ مَا فَعَلَ بِهِ أَبْنَاهُ الْأَسْغَبِ²⁴

«قَالَ: «مُلْعُونٌ كُنْعَانٌ! عَبْدُ الْعَيْدِ يَكُونُ لِإِخْوَتِهِ²⁵

وَقَالَ: «مُبَارَكٌ الْرَّبُّ إِلَهُ سَامٍ، وَلَيْكُنْ كُنْعَانٌ عَبْدًا لَهُمْ²⁶

«لِيَقْتَحِمُ اللَّهُ يَيَافِثَ فَيَسْكُنَ فِي مَسَاكِنِ سَامٍ، وَلَيْكُنْ كُنْعَانٌ عَبْدًا لَهُمْ²⁷

وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الْطُوفَانَ تَلَاثَ مِنَّهُ وَخَمْسِينَ سَنَةً²⁸

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَامٍ نُوحٌ تَسْعُ مِنَّهُ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَمَاتَ²⁹

Genesis 10:1

وَهُوَهُ مَوَالِيُّ بَنِي نُوحٍ: سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ. وَوُلَدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الْطُوفَانِ¹

بَنُو يَافِثٍ: جُومَرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَّيٌ وَيَاوَانٌ وَتُوبَالٌ وَمَاشِكٌ وَتِيزَاسُ²

وَبَنُو جُومَرٍ: أَسْكَانٌ وَرِيفَاتٌ وَنُوْجَرَمَةُ³

وَبَنُو يَاوَانٍ: الْيَسْهُ وَرَشِيشُ وَكَيْمُ وَدُودَانِيُّ⁴

مِنْ هُولَاءِ نَفَرَقْتُ جَزَائِرَ الْأَمْمِ بِأَرْاضِيهِمُ، كُلُّ إِنْسَانٍ كَلِسَانِهِ حَسَبَ⁵
قَبَالِهِمْ بِأَمْمِهِمْ

وَبَنُو حَامٍ: كُوشُ وَمَصْرَابِيُّ وَفُوتُ وَكُنْعَانُ⁶

وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوْيَلَةُ وَسَبَّتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبَّتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةٍ: شَبَا⁷
وَدَدَانُ

وَكُوشُ وَلَدْ بِنْمُرُودَ الَّذِي أَبْتَدَأَ يَكُونُ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ⁸

الَّذِي كَانَ جَبَارًا صَنِيدٌ أَمَامَ الْرَّبَّ. لِذَلِكَ يَقُولُ: «كَبِيرُودَ جَبَارٌ صَنِيدٌ⁹
أَمَامَ الْرَّبَّ».

وَكَانَ أَبْتَدَاءُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلٍ وَأَرْكٍ وَكَلْنَةً، فِي أَرْضِ شِنْغَارٍ¹⁰

مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ حَرَّاجَ أَسْوَرٍ وَبَنَى نَبِيَّوْيِ وَرَحْبُوْتَ عَيْزَ وَكَلْجَ¹¹

وَرَسَنَ، بَيْنَ نَبِيَّوْيِ وَكَلْجَ، هِيَ الْمَدِيَّةُ الْكَبِيرَةُ¹²

وَمَصْرَابِيُّ وَلَدْ: لُورِيَّمَ وَعَنَامِيَّمَ وَلَهَابِيَّمَ وَنَقْلُوْجِيَّمَ¹³

وَقَنْرُوسِيَّمَ وَكَنْلَوْجِيَّمَ. الَّذِينَ حَرَّاجَ مِنْهُمْ فِلَشْتِيَّمَ وَكَفْتُورِيَّمَ¹⁴

وَكُنْعَانُ وَلَدْ: صِيدُونَ بِكَرَهُ، وَجَنَّا¹⁵

وَالْبَيْوَسِيَّ وَالْأَمُورِيَّ وَالْجَرْجَاشِيَّ¹⁶

وَالْجَوَيَّ وَالْعَرْقَيَّ وَالْسَّيْنِيَّ¹⁷

وَالْأَرْوَادِيَّ وَالْصَّمَارِيَّ وَالْحَمَاتِيَّ. وَبَعْدَ ذَلِكَ نَفَرَقْتُ قَبَائِلَ الْكَنْعَانِيَّ¹⁸

وَكَانَتْ ثُحُومُ الْكَنْعَانِيَّ مِنْ صَيْبُونَ، حِيلَّمَا تَجِيءُ نَحْوَ حَرَارَ إِلَى
غَرَّهُ، وَحِيلَّمَا تَجِيءُ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُوبِيَّمَ إِلَى لَاشَّ¹⁹

هُولَاءِ بَنُو حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ كَالْسِنَتِهِمْ بِأَرْاضِيهِمْ وَأَمْمِهِمْ²⁰

وَسَامٌ أَبُو كُلَّ بَنِي عَابِرٍ، أَخُو يَافِثَ الْكَبِيرُ، وَلَدْ لَهُ أَيْضًا بَنُونَ²¹

بَنُو سَامٍ: عِيلَامُ وَأَسْوَرُ وَأَرْفَكْتَادُ وَلُودُ وَأَرْأَمُ²²

وَبَنُو أَرَامٍ: عُوصُ وَخُولُ وَجَائِزُ وَمَاشُ²³

وَأَرْفَكْتَادُ وَلَدْ شَالِحُ، وَشَالِحُ وَلَدْ عَابِرٍ²⁴

وَلِعَابِرٍ وَلَدْ أَبْنَانَ: أَسْمُ الْوَاحِدِ فَالْجَ لَانَ فِي أَيَامِهِ قُسِّمَتْ الْأَرْضُ²⁵
وَأَسْمُ أَخِيهِ يَقْتَلَانُ

وَيَعْطَانُ وَلَدْ أَبْنَانَ: الْمُوَدَادَ وَشَالِفَ وَحَضْرُمَوْتَ وَبَيَارَخ²⁶

وَهَدُورَامَ وَأَوْرَالَ وَدَفْلَةَ²⁷

وَعُوبَالْ وَأَيِّمَّايلْ وَشَبَا 28

وَعَاشَ سَامَ بَعْدَ مَا وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسَ مِنَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ 11

وَأُوفِيرْ وَحَوْيَلَةَ وَيُوبَابَ، جَمِيعُ هُوَلَاءَ بُنُو يُطَهَانَ 29

وَعَاشَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ شَالَحَ 12

وَكَانَ مَسْكُنُهُمْ مِنْ مِيشَا جِيَمَا جِيَعَ نَحْوَ سَفَارَ جَبَلَ الْمَشْرِقِ 30

وَعَاشَ أَرْفَكْشَادَ بَعْدَ مَا وَلَدَ شَالَحَ أَربعَ مِنَةَ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ 13
وَبَنَاتٍ

هُوَلَاءَ بُنُو سَامَ حَسْبَ قَبَائِلِهِمْ كَالْسِتِهِمْ بِأَرْاضِهِمْ حَسْبَ أَمْمِهِمْ 31

وَعَاشَ شَالَحَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ عَابِرَ 14

هُوَلَاءَ قَبَائِلُ بَنِي نُوحَ حَسْبَ مَوَالِيهِمْ بِأَمْمِهِمْ. وَمِنْ هُوَلَاءَ تَفَرَّقَتِ
الْأَمْمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْطُوفَانِ 32

وَعَاشَ شَالَحَ بَعْدَ مَا وَلَدَ عَابِرَ أَربعَ مِنَةَ وَثَلَاثَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ 15
وَبَنَاتٍ

Genesis 11:1

وَكَانَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا إِسَانًا وَاجِدًا وَلُغَةً وَاحِدَةً 1

وَعَاشَ عَابِرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ فَالْجَ 16

وَحَدَّثَ فِي أَرْتِخَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا 2
هُنَاكَ.

وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ مَا وَلَدَ فَالْجَ أَربعَ مِنَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ 17
وَبَنَاتٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَلْمَ تَصْنَعُ لِبَنًا وَشَشْوِيَهْ شَيْئًا». فَكَانَ لَهُمُ الْلَّيْنُ 3
مَكَانُ الْحَجَرِ، وَكَانُ لَهُمُ الْخُمُرُ مَكَانُ الْلَّيْنِ

وَعَاشَ فَالْجَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ رَعُو 18

وَقَالُوا: «هَلْمَ تَنَنَ لِأَنْفُسِنَا مَدِينَةَ وَبِرْجَ رَأْسَهُ بِالسَّمَاءِ. وَتَصْنَعُ لِأَنْفُسِنَا 4
أَسَنَمَا لِنَلَا تَبَدَّدَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ

وَعَاشَ فَالْجَ بَعْدَ مَا وَلَدَ رَعُو مِنْتَنِينَ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ 19

فَرَزَلَ الْرَّبُّ لِيُنْظَرُ الْمَدِينَةَ وَالْبَرْجَ لِلَّذِينَ كَانُ بُنُو آدَمَ يَبْنُو هُمْ 5

وَعَاشَ رَعُو أَنْتَنِينَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَوَلَدَ سَرُوجَ 20

وَقَالَ الْرَّبُّ: «هُوَدَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لِجَمِيعِهِمْ، وَهَذَا أَبْتَداُهُمْ 6
بِالْعَمَلِ. وَالآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَتَوَوَّنُ أَنْ يَعْمَلُوهُ

وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ مَا وَلَدَ سَرُوجَ مِنْتَنِينَ وَتِسْعَ سِنِينَ، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ 21

«هَلْمَ تَنَزَّلُ وَبَلْبَلُنَ هُنَاكَ لِسَانُهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ 7

وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نَاحُورَ مِنْتَنِي سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ 22

فَبَنَدَهُمُ الْرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، فَكَفُوا عَنْ بَنِيَانَ الْمَدِينَةِ 8

وَعَاشَ سَرُوجُ بَعْدَ مَا وَلَدَ نَاحُورَ مِنْتَنِي سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ 23

لِذَلِكَ دُعِيَ أَسْمُهَا «بَنِيل» لِأَنَّ الْرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلُنَ لِسَانَ كُلِّ الْأَرْضِ 9
وَمِنْ هُنَاكَ بَنَدَهُمُ الْرَّبُّ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ

وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ مَا وَلَدَ تَارَخَ مِنَةَ وَتِسْعَ عَشَرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ بَنِينَ 24
وَبَنَاتٍ

هَذِهِ مَوَالِيدُ سَامِ: لَمَّا كَانَ سَامُ أَبُنَ مِنَةَ سَنَةٍ وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ، بَعْدَ الْطُوفَانِ 10
بِسِنْتَنِينَ

وَعَاشَ تَارَخُ سِبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ 26

وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارَخَ: وَلَدَ تَارَخُ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا 27

وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِخِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أُورُ الْكَلْدَانِيَّةِ²⁸

وَأَتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاحُورَ لِأَنْفُسِهِمَا أَمْرَاتِينِ: أَسْمُ امْرَأَهُ أَبْرَامَ سَارَايُ، وَأَسْمُ²⁹
أَمْرَأَهُ نَاحُورَ مَلْكَهُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلْكَهُ وَأَبِي بِسْكَهُ

وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لِيُنَسَّ أَهْلَهَا وَلَدٌ³⁰

وَأَخَذَ تَارِخُ أَبْرَامَ أَبْنَاهُ، وَلُوتُهُ بْنَ هَارَانَ، أَبْنَى أَبْنَاهُ، وَسَارَايُ كَلَّتْهُ أَمْرَأَهُ³¹
أَبْرَامَ أَبْنَاهُ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أُورُ الْكَلْدَانِيَّةِ لِيُذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كُنْغَانَ. فَأَتَوْا
إِلَى حَارَانَ وَأَقْمَوْا هُنَاكَ

وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِخِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِخُ فِي حَارَانَ³²

Genesis 12:1

وَقَالَ رَبُّ لِأَبْرَامَ: «أَدْهُبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ¹
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرِيكَ

فَاجْعَلْكَ أَمَّهُ عَظِيمَةً وَابْنَكَ وَأَعْظَمْ أَسْمَكَ، وَتَكُونَ بَرَكَةً²

». وَأَبْارَكُ مُبَارَكِيَّكَ، وَلَا عَنْكَ الْعُنْهَةُ. وَتَبَارَكُ فِيلَكَ جَمِيعَ قَبَائِلِ الْأَرْضِ³.

فَذَهَبَ أَبْرَامُ كَمَا قَالَ لَهُ الرَّبُّ وَذَهَبَ مَعَهُ لُوطُ. وَكَانَ أَبْرَامُ أَبْنَ حَمْسَ⁴
وَسِتِّينَ سَنَةً لَمَّا خَرَجَ مِنْ حَارَانَ.

فَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايِّيَّهُ أَمْرَأَهُ، وَلُوتُهُ أَبْنَ أَجِيهِ، وَكُلَّ مُقْتَنَّاتِهِمَا أَتَقْتَيَا⁵
وَالْفُؤُسُ الَّتِي أَمْتَلَّا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيُذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ
كُنْغَانَ. فَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ كُنْغَانَ

وَأَجْتَازَ أَبْرَامُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مَكَانِ شَكِيمَ إِلَى بُلُوْطَةِ مُورَةٍ. وَكَانَ⁶
الْكَلْغَانِيُّونَ جِنِينَ فِي الْأَرْضِ.

وَظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ: «لِنَسْلِكَ أَعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَنَ». فَبَنَى هُنَاكَ⁷
مَذْبَحًا لِلَّرَبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ

ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيِّ بَيْتِ إِيلِ وَنَصَبَ خَيْمَتَهُ. وَلَهُ بَيْتٌ⁸
إِيلِ مِنْ الْمَغْرِبِ وَعَاءِي مِنْ الْمَشْرُقِ. فَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّرَبِّ وَدَعَ
بِإِسْمِ الرَّبِّ.

ثُمَّ أَرْتَحَلَ أَبْرَامُ أَرْتَحَالًا مُتَوَالِيًّا نَحْوَ الْجَنُوبِ⁹

، وَحَدَّثَ جُوعَ فِي الْأَرْضِ، فَلَمَّا حَرَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَعَرَّبَ هُنَاكَ¹⁰
لِأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيدًا

وَحَدَّثَ لَمَّا قَرُبَ أَنْ يَدْخُلَ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِسَارَايِّيَّ أَمْرَأَهُ: «إِيَّيُّ قَدْ¹¹
عَلِمْتُ أَنِّي أَمْرَأَهُ حَسَنَةُ الْمَظْهَرِ».

فَيَكُونُ إِذَا رَأَكَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: هَذِهِ أَمْرَأَهُ فَيَقْتُلُونَكِ¹²
وَيَسْتَبْغُونَكِ

«فُولِي إِنِّي أَحْتَيِ، لِيَكُونَ لِي خَيْرٌ بِسَبِيلِكَ وَلَحْيَا نَقْصِي مِنْ أَجْبَاكِ¹³

فَحَدَّثَ لَمَّا دَخَلَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ أَنَّ الْمِصْرِيِّينَ رَأُوا أَمْرَأَهُ أَنَّهَا حَسَنَةُ¹⁴
جَدًا.

وَرَأَهَا رُؤْسَاءُ فِرْعَوْنَ وَمَدْخُوهَا لَدَى فِرْعَوْنَ، فَلَحَدَّتِ الْمَرْأَهُ إِلَى بَيْتِ¹⁵
فِرْعَوْنَ

فَصَنَعَ إِلَيْ أَبْرَامَ خَيْرًا بِسَبِيلِهَا، وَصَنَارَ لَهُ غَنَّمٌ وَبَقْرٌ وَحَمِيرٌ وَعَبَدٌ¹⁶
وَإِمَاءَ وَأَنْ وَجْهًا وَجْهًا

فَضَرَبَ الرَّبُّ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَهُ ضَرَبَاتٍ عَظِيمَهُ بِسَبِيلِ سَارَايِّيَّ أَمْرَأَهُ¹⁷
أَبْرَامَ.

فَدَعَاهُ فِرْعَوْنُ أَبْرَامَ وَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْرِنِي¹⁸
أَنَّهَا أَمْرَأَكِ؟

لِمَاذَا قُلْتَ: هِيَ أَحْتَيِ، حَتَّى أَخْذُهَا لِي لِتَكُونَ زُوْجِتِي؟ وَالآنَ هُوَذَا¹⁹
أَمْرَأَكِ! خُذْهَا وَلَا ذَهَبْ

فَأُوصَى عَلَيْهِ فِرْعَوْنُ رِجَالًا فَسَيِّعَهُ وَأَمْرَأَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ لَهُ²⁰

Genesis 13:1
فَصَاعَدَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ هُوَ وَأَمْرَأَهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَلُوطُ مَعَهُ إِلَى
الْجَنُوبِ

وَكَانَ أَبْرَامُ غَيْرًا جَدًا فِي الْمَوَاثِي وَالْفَصَنَّةِ وَالْأَذَهَبِ²

وَسَارَ فِي رَحْلَاتِهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ³
خَيْمَتُهُ فِيهِ فِي الْبَنَاءِ، بَيْنَ بَيْتِ إِيلِ وَعَاءِي

إلى مَكَانِ الْمُبْحَثِ الَّذِي عَمَلَهُ هُنَاكَ أَوْ لَا. وَدَعَا هُنَاكَ أَبْرَامَ بِاسْمِ الْرَّبِّ⁴

وَلُوطُ الْسَّائِرُ مَعَ أَبْرَامَ، كَانَ لَهُ أَيْضًا عَنْمٌ وَبَقْرٌ وَخَيْمٌ⁵

وَلَمْ تَنْتَهِمُهَا الْأَرْضُ أَنْ يَسْكُنَا مَعًا، إِذْ كَانَتْ أَمْلَاكُهُمَا كَثِيرَةً، فَلَمْ⁶
يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا.

فَخَدَثَتْ مُخَاصِنَةٌ بَيْنَ رُعَاعَةِ مَوَاشِيِّ أَبْرَامَ وَرُعَاعَةِ مَوَاشِيِّ لُوطٍ. وَكَانَ⁷
الْكُنْغَاعِيُّونَ وَالْفَرَزِيُّونَ جِئْنَ سَاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ

فَقَالَ أَبْرَامُ لِلْلُوطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِنَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنِ رُعَاعِي⁸
وَرُعَاعِكَ، لَا تَنْأَخْنُ أَخْوَانَ

أَلَيْسَتْ كُلُّ الْأَرْضِ أَمَامَكَ؟ أَعْتَزَلْ عَيْنِي. إِنْ دَهَبْتَ شِمَالًا فَأَنَا يَمِينًا⁹
وَإِنْ يَمِينًا فَأَنَا شِمَالًا».

فَرَفَعَ لُوطُ عَيْنِيهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةَ الْأَرْدُنَ أَنَّ جَمِيعَهَا سَقْيٌ، فَلَمَّا أَخْرَبَ¹⁰
الْرَّبَّ سَدُومَ وَعُمُورَةَ، كَجْهَةَ الْرَّبِّ، كَأَرْضِ مَصْرُ. جِئْنَاهُ تَجِيءُ إِلَى
صُوغَرَ

فَأَخْتَارَ لُوطُ لِنَفْسِهِ كُلَّ دَائِرَةَ الْأَرْدُنَ، وَأَرْتَخَ لُوطُ شَرْفًا. فَأَعْتَزَلَ¹¹
الْوَاجِدُ عَنِ الْآخَرِ

أَبْرَامَ سَكَنَ فِي أَرْضِ كُنْغَاعَ، وَلُوطُ سَكَنَ فِي مُدْنِ الدَّائِرَةِ، وَنَقَلَ¹²
خِيَامَهُ إِلَى سَدُومَ

وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ أَشْرَارًا وَخُطَاةً لَدِي الْرَّبِّ جَدًا¹³

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ، بَعْدَ آعْتَزَالِ لُوطِ عَيْنِهِ: «أَرْفَعْ عَيْنِكَ وَأَنْظُرْ مِنْ¹⁴
الْمُؤْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْفًا وَغَربًا

لَأَنَّ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّذِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أَعْطِيَهَا وَلِنَسْلُكَ إِلَى الْأَبَدِ¹⁵

وَأَجْعَلْ نَسْلُكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، حَتَّى إِذَا أَسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يَعْدَ تُرَابَ¹⁶
الْأَرْضِ فَنَسْلُكَ أَيْضًا يَعْدُ

«لُمُّ أَمْشِ فِي الْأَرْضِ طُولَهَا وَعَرْضَهَا، لَأَبِي أَنِّكَ أَعْطِيَهَا¹⁷

فَنَقَلَ أَبْرَامُ خَيَامَهُ وَأَقَامَ عِنْدَ بُلُوطَاتِ مَفْرَا الَّتِي فِي حِبْرُونَ، وَبَيْنَ¹⁸
هُنَاكَ مَدْبَحًا لِلرَّبِّ

Genesis 14:1

وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَمْرَاقِلِ مَلِكِ شِيلْعَارِ، وَأَرْيُوكِ مَلِكِ الْأَسَارِ، وَكَدْرَأَعْوَرَ¹
مَالِكِ عِيلَامِ، وَتَدْعَالِ مَلِكِ جُوبِيمِ، وَشِيلْبَانِ

أَنَّ هُؤُلَاءِ صَنَعُوا حَرْبًا مَعَ بَارِعِ مَلِكِ سَدُومَ، وَبَرْشَاعِ مَلِكِ عَمُورَةِ²
وَشِيلَابِ مَلِكِ أَذْمَةِ، وَشِيلَبِيرِ مَلِكِ صَبُوبِيمِ، وَمَلِكِ بَالِعِ الَّتِي هِيَ
صُوغَرَ

جَمِيعُ هُؤُلَاءِ أَجْتَمَعُوا مَتَعَاهِدِينَ إِلَى عُمَقِ الْسَّيْدِيْمِ الَّذِي هُوَ بَخْرُ الْمَلْحِ³

الْتَّنْتِي عَشَرَةَ سَنَةَ أَسْتَعْدُوا لِكَدْرَأَعْوَرَ، وَالسَّنَةُ الْأَنْتَالِثَةُ عَشَرَةَ عَصَوْ⁴
عَلَيْهِ

وَفِي الْسَّنَةِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَةَ أَتَى كَدْرَأَعْوَرُ وَالْمَلُوكُ الَّذِينَ مَعَهُ وَضَرَبُوا⁵
الْرَّفَانِيَّونَ فِي عَشَنَارُوتْ قَرْنَاتِيمِ، وَالْأَرْزُوَيَّنَ فِي هَامِ، وَالْأَيْمَيَّنَ فِي شَوَى
قَرْيَّاتِيمِ

وَالْحُورَيَّنَ فِي جَيْلِوْمِ سَعِيرَ إِلَى بُطْمَةِ قَارَانَ الَّتِي عِنْدَ الْبَرِّيَّةِ⁶

ثُمَّ رَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى عَيْنِ مَشْفَاطِ الَّتِي هِيَ قَادِشُ. وَضَرَبُوا كُلَّ⁷
بِلَادَ الْعَمَالِقِ، وَأَيْضًا الْأَمْوَارِيَّنَ الْسَّاكِنِيَّنَ فِي حَصُونَ ثَامَارَ

فَخَرَجَ مَلِكُ سَدُومَ، وَمَلِكُ عَمُورَةَ، وَمَلِكُ أَمْمَةَ، وَمَلِكُ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكُ⁸
بَالِعِ الَّتِي هِيَ صُوغَرَ، وَنَظَمُوا حَرْبًا مَعْهُمْ فِي عُمَقِ الْسَّيْدِيْمِ

، مَعَ كَدْرَأَعْوَرَ مَلِكِ عِيلَامِ، وَتَدْعَالِ مَلِكِ جُوبِيمِ، وَأَمْرَاقِلِ مَلِكِ شِيلْعَارِ⁹
وَأَرْيُوكِ مَلِكِ الْأَسَارِ. أَرْبَعَةُ مَلُوكٍ مَعَ خَمْسَةَ

وَعُمَقُ الْسَّيْدِيْمِ كَانَ فِيهِ آبَارٌ حُمْرٌ كَثِيرَةٌ. فَهَرَبَ مَلِكَا سَدُومَ وَعَمُورَةَ¹⁰
وَسَقَطَهَا هُنَاكَ، وَالْأَيَّقُونَ هَرَبُوا إِلَى الْجَبَلِ

فَأَخْدُوا جَمِيعَ أَمْلَاكِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَمِيعَ أَطْعَمَتْهُمْ وَمَضَوْا¹¹

وَأَخْدُوا لُوطًا أَبْنَ أَخِي أَبْرَامَ وَأَمْلَاكَهُ وَمَضَوْا، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي¹²
سَدُومَ

فَأَتَى مِنْ نَجَّا وَأَخْبَرَ أَبْرَامَ الْعَبْرَانِيَّ وَكَانَ سَاكِنًا عِنْدَ بُلُوطَاتِ مَمْرَا¹³
الْأَمْوَرِيَّ، أَخِي أَشْكُولَ وَأَخِي عَانِرَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ عَهْدِ مَعَ أَبْرَامَ

فَلَمَّا سَمِعَ أَبْرَامُ، أَنَّ أَخَاهُ سُبِّيَ حَرَّ غَلْمَانَهُ الْمُتَنَرِّينَ، وَلَدَانَ بَيْتِه¹⁴
ثَلَاثَ مَنِّيَّةَ وَيَمَانِيَّةَ عَشَرَ، وَتَبِعُهُمْ إِلَى دَانَ.

وَانْقَسَمَ عَلَيْهِمْ لَيْلًا هُوَ وَعِيدَهُ فَكَسَرَهُمْ وَتَبَعَهُمْ إِلَى حُوبَةَ الْتِي عَنْ¹⁵
شِمَالِ يَمِنْقَ

وَاسْتَرَجَعَ كُلُّ الْأَمْلَاكِ، وَاسْتَرَجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالْأَسْنَاءَ¹⁶
أَيْضًا وَالشَّعْبَ

فَخَرَجَ مَلْكُ سُدُومَ لِاسْتَفْتَالِهِ، بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ كُسْرَةِ كَذَلِعَوْمَرَ¹⁷
وَالْمَلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى عُمْقِ شَوَّى، الَّذِي هُوَ عُمْقُ الْمَلِكِ

وَمُلْكِي صَادِقٍ، مَلِكِ شَالِيمَ، أَخْرَجَ حُبْرًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْأَعْلَى¹⁸

وَبَارِكَهُ وَقَالَ: «مُبَارَكٌ أَبْرَامُ مِنْ اللَّهِ الْأَعْلَى مَالِكٌ الْسَّمَاوَاتِ¹⁹
وَالْأَرْضِ

وَمُبَارَكٌ اللَّهُ الْأَعْلَى الَّذِي أَسْلَمَ أَعْدَاءَكَ فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهُ عَشْرًا مِنْ²⁰
كُلِّ شَيْءٍ

وَقَالَ مَلِكُ سُدُومَ لِأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي الْلُّغُوسَ، وَأَمَّا الْأَمْلَاكَ فَخُذْهَا
لِنَفْسِكَ».

فَقَالَ أَبْرَامُ لِمَلِكِ سُدُومَ: «رَفِعْتَ يَدِي إِلَى الْرَّبِّ إِلَيْهِ الْأَعْلَى مَالِكِ السَّمَاءِ²²
وَالْأَرْضِ

لَا أَخْدَنَ لَا خَيْطًا وَلَا شِرَارَكَ نَعْلِي وَلَا مِنْ كُلِّ مَا هُوَ لَكَ، فَلَا تَقُولُ: أَنَا²³
أَغْيَثُ أَبْرَامَ.

لَيْسَ لِي غَيْرُ الَّذِي أَكْلَهُ الْغُلْمَانُ، وَأَمَّا نَصِيبُ الْرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا²⁴
«مَعِي: عَانِرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرَا، فَهُمْ يَأْخُذُونَ نَصِيبِهِمْ

فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَتَهَا الْسَّيِّدُ الْرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا ماضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكٌ²
بَيْتِي هُوَ الْبَيْازُ الدَّمْشِقِيُّ؟

«وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَدَا أَبْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي³

فَإِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَدَا أَبْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي⁴
هُوَ يَرِثُكَ

ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى حَارِجٍ وَقَالَ: «أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَ النَّجُومَ إِنْ أَسْتَطَعْتَ⁵
أَنْ تَعْدَهَا». وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ

فَأَمِنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بِرًّا⁶

وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الْرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أُورَ الْكُلَّدَانِيَّنَ لِيُعْطِيَكَ هَذِهِ⁷
الْأَرْضَ لِرَئِسِهَا

«فَقَالَ: «أَتَهَا الْسَّيِّدُ الْرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَيْضًا أَرِثُهَا؟⁸

فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةَ ثَلَاثَيَّةَ، وَعَنْزَةَ ثَلَاثَيَّةَ، وَكَبْشًا ثَلَاثَيَّا، وَيَمَامَةَ⁹
وَحَمَامَةً

فَأَخَذَ هَذِهِ كُلُّهَا وَشَقَّهَا مِنْ الْوُسْطَى، وَجَعَلَ شِيقَ كُلَّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ¹⁰
صَنَاحِبِهِ. وَأَمَّا الْأَطْيَرُ فَلَمْ يَشْقَ

فَنَزَلَتِ الْجَوَارِخُ عَلَى الْجِنَّةِ، وَكَانَ أَبْرَامُ يَرِجُرُهَا¹¹

وَلَمَّا صَارَتِ الْأَشْمَسُ إِلَى الْمَغْبِبِ، وَقَعَ عَلَى أَبْرَامَ سُبَاتٍ، وَإِذَا رَغَبَهُ¹²
مُظْلِمَةً عَظِيمَةً وَاقِعَةً عَلَيْهِ

فَقَالَ لِأَبْرَامَ: «أَمْلُمْ يَقِيْنًا أَنْ نَسْلُكَ سَيْكُونَ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَ¹³
أَهْمَمُ، وَيُسْتَعْبُدُونَ لَهُمْ، فَيُدْلُوْنَهُمْ أَرْبَعَ مِنَةَ سَنَةٍ

ثُمَّ الْأَمَمَةَ الَّذِي يُسْتَعْبُدُونَ لَهَا أَنَا أَدِيهُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَرْجُوْنَ بِأَمْلَاكِ¹⁴
جَزِيلَةٍ

وَأَمَّا أَنْتَ فَنَمْضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتَدْفَنُ بِشَيْبَةِ صَالِحةٍ¹⁵

وَفِي الْجِيلِ الْرَّابِعِ يَرْجُوْنَ إِلَى هَنْهَا، لَأَنَّ ذَنْبَ الْأَمْوَارِيَّنَ لَيْسَ إِلَى¹⁶
الْآلنَ كَامِلاً

ثُمَّ غَابَتِ الْشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَنْمَةُ، وَإِذَا تُثُورُ دُخَانٌ وَمَصْبَاحٌ نَارٌ¹⁷
يَجُوَرُ بَيْنَ ثُلَكَ الْقَطْعَه

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ مِيقَاتًا قَائِلًا: «لِئَلَّا كُنْ أَغْطِي هَذِهِ¹⁸
الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مَصْرُونِ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفَرَاتِ

الْقِنْتَنِينَ وَالْقُنْتَنِينَ وَالْقَدْمُونِينَ¹⁹

وَالْحَنْتَنَ وَالْفَرَزَنَ وَالْرَّافَنَينَ²⁰

وَالْأَمْوَرَنَ وَالْكَعَانِينَ وَالْجَرْجَاشِينَ وَالْبَيْوَسِينَ²¹.

Genesis 16:1

وَأَمَّا سَارَاهُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تَلِدْ لَهُ، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مَصْرَنِيَّةٌ أَسْمُهَا¹
هَاجِرُ،

فَقَالَتْ سَارَاهُ لِأَبْرَامَ: «هُوَدَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوُلَادَةِ، أَدْخُنِ²
عَلَى جَارِيَتِي لَعْنَى أَرْزَقَ مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَاهِ

فَأَخَذَتْ سَارَاهُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرَنِيَّةَ جَارِيَتِهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرَ³
سَنِينَ لِاقْمَاءَ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كُنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ رِجْلَهَا زُوْجَهُ⁴
لَهُ.

فَدَخَلَ عَلَى هَاجِرَ فَحِيلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَلِيلَتْ صَغَرَتْ مُؤْلَأَهَا فِي⁴
عَيْنِيهَا.

فَقَالَتْ سَارَاهُ لِأَبْرَامَ: «ظُلْمٌ عَلَيَّ إِنِّي دَفَعْتُ جَارِيَتِي إِلَى⁵
حَصْنِكَ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَلِيلَتْ صَغَرَتْ فِي عَيْنِيَّهَا. يُفْضِي الرَّبُّ بَيْتِي
وَبَيْتِكَ».

فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَاهِ: «هُوَدَا جَارِيَتِكَ فِي يَدِكَ، أَفْعُلِي بِهَا مَا يَخْسُنُ فِي⁶
عَيْنِيكَ». فَلَذَّلَهَا سَارَاهُ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا.

فَوَجَدَهَا مَلَكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي⁷
طَرِيقِ شُورِ.

وَقَالَ: «بِمَا هَاجِرُ جَارِيَةً سَارَاهُ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَدْهِيْنِ؟⁸
فَقَالَتْ: «أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مُؤْلَاتِي سَارَاهِ».

«فَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «أَرْجِعِي إِلَى مُؤْلَاتِكَ وَأَخْضَعِي تَحْتَ يَدِيْهَا⁹

». وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «تَكْثِيرًا أَكْثَرُ تَسْلِكَ فَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكُثُرِ¹⁰.

وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ: «هَا أَنْتَ خَبَى، فَتَلَدَّيْنَ أَبْنَاهَا وَتَدْعِيْنَ أَسْمَهُ¹¹
إِسْمَاعِيلَ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَذَلَّتِكِ

، وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدْهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ، وَيَدْ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ¹²
وَأَمَّا جَمِيعِ الْجُنُوبِيَّةِ يَسْكُنُ

فَدَعَتِ أَسْمُ الْرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا: «أَنْتَ إِبْلُ رُبِّي». لَأَنَّهَا قَالَتْ¹³
«أَهْهُنَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدُ رُؤْبِي؟».

لِذَلِكَ دَعَيْتِ الْبَلْرُ «بِنْ لَحْيُ رُبِّي». هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدِ¹⁴

فَوَلَدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ أَبْنَاهَا. وَدَعَا أَبْرَامُ أَسْمُ أَبْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجِرُ¹⁵
«إِسْمَاعِيلَ».

كَانَ أَبْرَامُ أَبْنَ سَيِّدِ وَثَمَانِينَ سَنَّةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ¹⁶

Genesis 17:1

وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ أَبْنَ تَسْعَ وَتِسْعِينَ سَنَّةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا¹
اللهُ الْعَدِيرُ. سُرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا

«فَأَجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثَرُكَ كَثِيرًا جَدًا²

فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَتَكَلَّمَ اللهُ مَعَهُ فَقَالَ³

«أَمَّا أَنَا فَهَوْذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا لِجَمْهُورِ مِنَ الْأَمْمِ»⁴

فَلَا يُدْعَى أَسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ أَسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لَأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا⁵
لِجَمْهُورِ مِنَ الْأَمْمِ

وَأَلْمَرُكَ كَثِيرًا جَدًا، وَأَجْعَلُكَ أَمَمًا، وَمُلُوكَ مِنْكَ يَحْرُجُونَ⁶

وَأَقِيمَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ تَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ، عَهْدًا⁷
أَبْدِيًّا، لَا كُونَ إِلَهًا لَكَ وَلَتَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ

وَأَعْطِيَ لَكَ وَلَتَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ غَرْبِكَ، كُلَّ أَرْضِ كُنْعَانَ مَلَكًا⁸
«أَبْدِيًّا. وَأَكُونُ إِلَهُمْ

وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظُ عَهْدِي، أَنْتَ وَسْلُكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ»⁹

هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ سَلِكَ مِنْ بَعْدِكَ¹⁰
يُخْتَنِّ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ

فَتَحْتَلُونَ فِي لَحْمِ غُرْلَتُكُمْ، فَيُكُونُ عَلَامَةً عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ¹¹

ابْنَ ثَمَانِيَّةِ أَيَّامٍ يُخْتَنِّ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَلِيدُ الْبَيْتِ¹²
وَالْمُبَتَّاعُ بِفَضْيَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ سَلِكَ

يُخْتَنِّ خَتَانًا وَلِيدَ بَيْنِكَ وَالْمُبَتَّاعُ بِفَضْيَّاتِكَ، فَيُكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا¹³
أَبْدِيًّا.

وَأَمَّا الدَّكَرُ الْأَلْغَافُ الَّذِي لَا يُخْتَنِّ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فَقُطِّعَ تِلْكَ الْفَصُّ¹⁴
مِنْ شَغْيَاهَا! إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.

وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «سَارِايِ امْرَأُكَ لَا تَدْعُو أَسْمَهَا سَارِايِ، بَلِ¹⁵
أَسْمَهَا سَارَّةٌ

وَأَبْارِكُهَا وَأُطْبِيكَ أَيْضًا مِنْهَا أَبْنًا. أَبْارِكُهَا فَتَكُونُ أَمَّةً، وَمُلُوكًا¹⁶
شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.

فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحَّاكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ¹⁷
سَنَةً؟ وَهَلْ تَلُدُ سَارَّةٌ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟»

«أَوْقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِهِ: «لَيْسَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ»¹⁸

فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَّةُ امْرَأُكَ تَلُدُ لَكَ أَبْنًا وَتَدْعُو أَسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمْ¹⁹
عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبْدِيًّا لِسَلِيلِهِ مِنْ بَعْدِهِ

وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبْارِكُهُ وَأُثْبِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا²⁰
جَدًا. إِنَّهُ عَشَرَ رَبِيسًا يَلِدُ، وَاجْعَلْهُ أَمَّةً كَبِيرَةً

وَلَكِنْ عَهْدِي أُقِيمَةَ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلَدَّهُ لَكَ سَارَّةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي²¹
السَّنَةِ الْأَلْيَاهِيَّةِ».

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ الْكَلَامِ مَعَهُ صَنَعَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ²²

فَلَأَخْذَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ أَبْنَهُ، وَجَمِيعَ وَلَدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبَتَّاعِينَ²³
بِفَصَّتِهِ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَلَّ لَحْمُ غُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
عَيْنِهِ كَمَا كَلَمَهُ اللَّهُ

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ أَبْنَ تِسْعَ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ²⁴

وَكَانَ إِسْمَاعِيلَ أَبْنَهُ أَبْنَ تِلَاثَ عَشَرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ²⁵

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ أَبْنُهُ²⁶

وَكُلُّ رَجَالِ بَيْتِهِ وَلَدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبَتَّاعِينَ بِالْفَضَّةِ مِنْ أَبْنِ الْغَرِيبِ خُلِّثُوا
مَعَهُ

Genesis 18:1

وَظَهَرَ لَهُ الْرَّبُّ عِنْدَ بُلُوطَاتِ مَمْرَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَابِ الْخَيْمَةِ وَقَتَ¹
حَرَّ الْأَنْهَارِ

فَرَفَعَ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ وَإِذَا ثَلَاثَةُ رِجَالٌ وَاقْفُونَ لَدِينِهِ. فَلَمَّا نَظَرَ رَكْضَ²
لِاسْتِبَاهِ الْهَمْ مِنْ بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ

وَقَالَ: «بِا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيَكَ فَلَا تَتَجَاوِزْ عَنِّكَ³

الْيُوْحُدُ قَلِيلٌ مَاءً وَأَعْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَأَنْجَلُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ⁴

فَلَأَخْذَ كِسْرَةً حُبْزٍ، فَسَسَبُونَ قُلُوبَنَمْ ثُمَّ تَجْهَازُونَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَرَرْتُمْ عَلَى⁵
عَيْدِكُمْ». قَالُوا: «هَكَدَا نَقْعُلُ كَمَا تَكْلَمْتَ

فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْخَيْمَةِ إِلَى سَارَّةَ، وَقَالَ: «أَسْرِعِي بِثَلَاثِ كَيْلَاتٍ⁶
دَقِيقًا سَمِيدًا. أَعِنِّي وَأَصْنَعِي حُبْزًا مَلَّةً

ثُمَّ أَخْذَ رِبِيدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا فُدَامَهُمْ. وَإِذَا كَانَ هُوَ⁷
فَأَسْرَعَ لِيَعْمَلُهُ

وَاقْفَا لِيَوْمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكْلُوا⁸
وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَّةُ امْرَأُكَ؟» قَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ⁹

فَقَالَ: «إِنِّي أُرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةً أَمْرًا تَكُونُ 10
وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْحَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءُهُ».

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمَيْنِ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ أَنْقَطَعَ أَنْ 11
يَكُونُ لِسَارَةَ عَادَةً كَالْسَّيَاءِ

ضَنِحَكُثْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْغَدْ فَنَانِي يُكُونُ لِي تَنَعُّمٌ، وَسَيِّدِي 12
فَقَدْ شَاخَ؟»

فَقَالَ الْرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَمَاذَا ضَنِحَكُثْ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفِ الْحَقِيقَةُ أَلَا وَأَنَا 13
فَقَدْ شَيخَتْ؟»

هُلْ يَسْتَجِيلُ عَلَى الْرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أُرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَحْوَ زَمَانِ 14
الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةً أَبْنَى».

فَأَنْكَرَتْ سَارَةُ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكُ». لَاَنَّهَا حَافِتُ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ 15
ضَنِحَكُثْ».

لَمْ قَامَ الْرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَتَطَّلَّعَا نَحْوَ سَدُومَ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ مَاشِيًّا مَعَهُمْ 16
لِيُشَتَّعِهُمْ».

فَقَالَ الْرَّبُّ: «هُلْ أَحْبَيِ عَنْ إِبْرَاهِيمِ مَا أَفَاعَلْهُ 17

وَإِبْرَاهِيمُ يَكُونُ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً، وَيَتَبَارَكُ بِهِ جَمِيعُ أَمَمِ الْأَرْضِ؟ 18

لَأَنِّي عَرَفْتُهُ لِكِيْيُوصِيْ بَنِيهِ وَبَنِيَّهُ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَخْفَظُوا طَرِيقَ 19
الْرَّبِّ، لِيَمْلُوا بِرَا وَعَدْلًا، لِكِيْيَاتِيْ الْرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمِ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ

وَقَالَ الْرَّبُّ: «إِنْ صُرَاحَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ 20
عَظَمَتْ جَدًا».

«أَنْزُلْ وَأَرِيْ هُلْ فَعَلُوا بِالنَّمَامِ حَسَبَ صُرَاجَهَا الْأَتِيِّ إِلَيَّ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُ 21

وَأَنْصَرَفَ الْرَّجَالُ مِنْ هُنَاكَ وَدَهْبُوا نَحْوَ سَدُومَ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَكَانَ لَمْ 22
بِرَّلْ قَائِمًا أَمَامَ الْرَّبِّ».

فَقَدَمَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَفْهَلَكُ الْبَارَ مَعَ الْأَثِيمِ؟ 23

عَسَى أَنْ يَكُونَ حَمْسُونَ بَارَّا فِي الْمَدِينَةِ. أَفْهَلَكُ الْمَكَانَ وَلَا تَصْفُحُ عَنْهُ 24
مِنْ أَجْلِ الْحَمْسِيَّنِ بَارَّا الَّذِينَ فِيهِ؟

حَاشَا لَكَ أَنْ تَقْعُلَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ، أَنْ تُمْبِتَ الْبَارَ مَعَ الْأَثِيمِ، فَيَكُونُ 25
الْبَارُ كَالْأَثِيمِ. حَاشَا لَكَ! أَدِيَانُ كُلِّ الْأَرْضِ لَا يَصْنَعُ عَدْلًا؟»

فَقَالَ الْرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سَدُومَ حَمْسِيَّنَ بَارَّا فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي 26
أَصْنَعُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِ».

فَلَجَابَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلَمَ الْمَوْلَى وَأَنَا ثَرَابٌ 27
وَرَمَادٌ».

«رُبَّمَا تَقْصَ الْحَمْسُونَ بَارَّا حَمْسَةً. أَفْهَلَكُ كُلِّ الْمَدِينَةِ بِالْحَمْسَةِ؟ 28
فَقَالَ: «لَا أَهْلَكُ أَنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ حَمْسَةً وَأَرْبَعَيْنَ».

فَعَادَ يُكَلِّمُهُ أَيْضًا وَقَالَ: «عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ». فَقَالَ: «لَا 29
أَفْعُلُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعَيْنَ».

فَقَالَ: «لَا يَسْخَطْ الْمَوْلَى فَأَنْكَلَمْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ 30
فَقَالَ: «لَا أَفْعُلُ إِنْ وَجَدْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَيْنَ».

فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَرَعْتُ أَكْلَمَ الْمَوْلَى. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ عِشْرُونَ 31
فَقَالَ: «لَا أَهْلَكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ».

فَقَالَ: «لَا يَسْخَطْ الْمَوْلَى فَأَنْكَلَمْ هَذِهِ الْمَرَّةِ فَقَطْ. عَسَى أَنْ يُوجَدَ هُنَاكَ 32
عِشْرَةً». فَقَالَ: «لَا أَهْلَكُ مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِةِ».

وَدَهَبَ الْرَّبُّ عِنْدَمَا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ إِبْرَاهِيمِ، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ 33
إِلَى مَكَانِهِ.

Genesis 19:1

فَجَاءَ الْمَلَكَانِ إِلَيْ سَدُومَ مَسَاءً، وَكَانَ لُوطُ حَالِسًا فِي بَابِ سَدُومِ، فَلَمَّا 1
رَأَهُمَا لُوطُ قَامَ لِاسْتِبْلِهِمَا، وَسَجَدَ بِوْجُوهِهِ إِلَى الْأَرْضِ

وَقَالَ: «بِيَا سَيِّدِي، مِيلًا إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمَا وَبَيْتِيَا وَأَعْسَلَا أَرْجُلَكُمَا، ثُمَّ 2
تُبَكِّرَانَ وَتَدْهَبَانَ فِي طَرِيَّكُمَا». فَقَالَا: «لَا، بَلْ فِي الْسَّاحَةِ بَيْتِيَا

فَلَأَخَ عَلَيْهِمَا جَدًا، فَمَا لِإِلَيْهِ وَنَخَلَ بَيْتِهِ، فَصَنَعَ لَهُمَا صِيَافَةً وَخَبَرَ فَطِيرًا 3
فَأَكَلَا

وَقَبِيلَمَا أَصْنَطَجَعَا أَخْلَطَ بِالْبَيْتِ رَجَالُ الْمَدِينَةِ، رَجَالُ سَدُومَ، مِنْ 4
الْأَخْدَتِ إِلَى الشَّيْخِ، كُلُّ الشَّيْخِ مِنْ أَفْصَانِهَا

فَقَاتُوا لَوْطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ أَرْجُلُنَ اللَّادِنَ دَخْلًا إِلَيْكَ الْمَدِينَةِ؟ أَخْرِجْهُمَا 5
إِلَيْنَا لِنَعْرِفْهُمَا».

فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لَوْطٌ إِلَى الْبَابِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ 6

وَقَالَ: «لَا تَقْعُلُوا شَرًا يَا إِخْوَتِي 7

هُوَذَا لِي أَبْنَانَ لَمْ تَعْرِفَا رَجُلًا. أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمْ فَاقْعُلُوا بِهِمَا كَمَا يَحْسُنُ
فِي عَيْنِكُمْ، وَأَمَّا هَذَا الْرَّجُلُانَ فَلَا تَقْعُلُوا بِهِمَا شَيْئًا، لِأَنَّهُمَا قَدْ دَخَلَ
«حُكْمَ طَلْ سَقْفِي».

فَقَالُوا: «أَبْعِذْ إِلَى هُنَاكَ». ثُمَّ قَالُوا: «جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَعَرَّبَ، وَهُوَ
يَحْكُمُ حُكْمًا. أَلَانَ تَقْعُلُ بِكَ شَرًا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». فَالْحُوَارُ عَلَى الْرَّجُلِ
لَوْطِي جَدًا وَقَنَقَمَا لِيَكْتَرُوا إِلَيْهِ الْبَابَ 9

فَمَدَ الْرَّجُلُانِ أَيْدِيهِمَا وَأَنْدَلَ لَوْطًا إِلَيْهِمَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَغْلَقَ الْبَابَ 10

وَأَمَّا الْرَّجُلُانِ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَضَرَبَاهُمْ بِالْعَمَى، مِنَ الصَّغِيرِ 11
إِلَى الْكَبِيرِ، فَعَجَرُوا عَنْ أَنْ يَجِدُوا الْبَابَ

وَقَالَ الْرَّجُلُانِ لِلْلَّوْطِ: «مَنْ لَكَ أَصْنَاعًا هَنَئًا؟ أَصْهَارَكَ وَبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ 12
وَكُلَّ مَنْ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، أَخْرُجْ مِنَ الْمَكَانِ

لِأَنَّا مُهَلَّكَانِ هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ قَدْ عَظُمَ صُرُاحُهُمْ أَمَامَ الْرَّبِّ، فَأَرْسَلَنَا 13
الْرَّبُّ لِنَهَاكَهُ».

فَخَرَجَ لَوْطٌ وَكَلَمَ أَصْهَارَهُ الْأَخْذِينَ بَنَاتِهِ وَقَالَ: «فُوْمُوا أَخْرُجُوا مِنْ 14
هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الْرَّبَّ مُهَلَّكُ الْمَدِينَةِ». فَكَانَ كَمازِحٍ فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ

وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ كَانَ الْمَلَائِكَانِ يُعْجَلَانِ لَوْطًا قَالَيْنِ: «فَمْ خَذْ أَمْرَكَ 15
عَلَيْنِكَ الْمُؤْجُودَيْنِ لِلَّهَلَّكَ بِإِيمَنِ الْمَدِينَةِ».

وَلَمَّا تَوَافَى، أَمْسَكَ الْرَّجُلُانِ بِيَدِهِ وَبَيْدَ أَمْرَأَتِهِ وَبَيْدَ أَبْنَيْتِهِ، لِشَفَقَةِ الْرَّبِّ 16
عَلَيْهِ، وَأَخْرَجَاهُ وَوَضَعَاهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُ إِلَى خَارِجِهِ قَالَ: «أَهْرُبْ لِحَيَاكَ، لَا تَنْتَظِرْ إِلَى 17
وَرَائِكَ، وَلَا تَقْتُفِ في كُلِّ الدَّائِرَةِ، أَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِلَّهَلَّكَ

فَقَالَ لَهُمَا لَوْطٌ: «لَا يَا سَيِّدِ 18

هُوَذَا عَدُوكَ قَدْ وَجَدَ نَعْمَةً فِي عَيْنِيَكَ، وَعَنْطَنَتْ لَطْفَكَ الَّذِي صَنَعْتَ 19
إِلَيَّ بِاسْتِيقَاءِ نَفْسِي، وَأَنَا لَا أَقْبِرُ أَنْ أَهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِعَلَّ الشَّرَّ
يُنْرُكِي فَأَمُوتَ

هُوَذَا الْمَدِينَةُ هَذِهِ قَرِيبَةُ لِأَهْرَبِ إِلَيْهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ. أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ 20
الْأَيْنَسِتُ هِيَ صَغِيرَةٌ؟ فَتَحْبِي نَفْسِي.

فَقَالَ لَهُ: «إِلَيَّ قَدْ رَفَعْتَ وَجْهَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْضًا، أَنْ لَا أَقْبِلَ 21
الْمَدِينَةِ الَّتِي تَكَلَّمَتْ عَنْهَا

أَسْرَعَ أَهْرُبْ إِلَى هُنَاكَ لِأَنِّي لَا أَسْتَطِعُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا حَتَّى تَجِيءَ 22
إِلَيْ هُنَاكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ الْمَدِينَةِ «صُوغَرَ

وَإِذَا أَشْرَقَتْ الْشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ دَخَلَ لَوْطٌ إِلَى صُوغَرَ 23

فَأَمْطَرَ الْرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبِيرِيَّا وَنَارًا مِنْ عَنْدَ الْرَّبِّ مِنَ 24
السَّمَاءِ

وَقَلَبَ تِلْكَ الْمَدِينَ، وَكُلَّ الدَّائِرَةِ، وَجَمِيعَ سُكَّانَ الْمَدِينَ، وَنَبَاتَ 25
الْأَرْضِ

وَنَظَرَتِ امْرَأَتِهِ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودًا مُلْجَ 26

وَبَيْكِرَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْأَعْدَى إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الْرَّبِّ 27

وَأَتَطَلَّعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَنَحْوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ، وَنَظَرَ وَإِذَا دُخَانُ 28
الْأَرْضِ يَصْنُدُ كُلَّخَانَ الْأَلْوَنِ

وَحَدَّثَ لَمَّا أَهْرُبَ اللَّهُ مُنْدُنَ الدَّائِرَةَ أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَرْسَلَ لَوْطًا 29
مِنْ وَسْطِ الْأَقْلَابِ. حِينَ قَلَبَ الْمَدِينَ الَّتِي سُكِّنَ فِيهَا لَوْطٌ

وَصَبَعَدَ لَوْطٌ مِنْ صُوغَرَ وَسُكِّنَ فِي الْجَبَلِ، وَأَبْنَاهُ مَعَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنَّ 30
يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَسُكِّنَ فِي الْمَعَارَةِ هُوَ وَأَبْنَاهُ

وَقَالَتِ الْبَلْكُرُ لِلصَّغِيرَةِ: «أَبُونَا قَدْ شَاخَ، وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ رَجُلٌ لِيَدْخُلَ 31
عَلَيْنَا كَعَادَةَ كُلِّ الْأَرْضِ

«هَلْمَ شَقِيَ أَبَانَا حَمْرَا وَنَضْطَجَعَ مَعَهُ، فَلَحِيَ مِنْ أَبِيَنَا نَسْلًا 32

فَسَقَّتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ، وَدَخَلَتِ الْكُنْزُ وَأَضْطَجَعَتْ مَعَ أَبِيهَا 33
وَلَمْ يَعْلَمْ بِاِصْطِبْرَاعِهَا وَلَا بِقِيمَهَا

وَحَدَثَ فِي الْغَدْرِ أَنَّ الْكُنْزَ قَالَتْ لِلصَّغِيرَةِ: «إِنِّي فَدَ أَضْطَجَعْتُ الْبَارَحةَ 34
مَعَ أَبِي. شَسْقِيَّهُ حَمْرًا الْلَّيْلَةِ أَيْضًا فَادْخُلِي اِصْطِبْرَاعِي مَعَهُ، فَلَحِيَ مِنْ
أَبِينَا نَسْلًا».

فَسَقَّتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ أَيْضًا، وَقَامَتِ الْصَّغِيرَةُ وَأَضْطَجَعَتْ 35
مَعَهُ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِاِصْطِبْرَاعِهَا وَلَا بِقِيمَهَا

فَخَلَتِ أَبَنَتَا لُوطٍ مِنْ أَبِيهِمَا 36

فَوَلَدَتِ الْكُنْزُ أَبَنَانِ وَدَعَتِ أَسْمَهُ «مُوَابَ»، وَهُوَ أَبُو الْمُوَايِّبَيْنَ إِلَى الْيَوْمِ 37

وَالْصَّغِيرَةُ أَيْضًا وَلَدَتِ أَبَنَانِ وَدَعَتِ أَسْمَهُ «بَنْ عَمِّي»، وَهُوَ أَبُو بَنِي 38
عُمُونَ إِلَى الْيَوْمِ.

Genesis 20:1

وَأَنْتَلَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَسَكَنَ بَيْنَ قَادِشَ 1
وَشُورَ، وَتَعَرَّبَ فِي جَرَازَ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ أَمْرَأِتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ جَرَازَ 2
وَأَخَذَ سَارَةَ

فَجَاءَ اللَّهُ إِلَى أَبِيمَالِكَ فِي حُلْمِ الْلَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ مَيْتُ مِنْ أَجْلِ 3
الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتَرَوِّجَةٌ بَيْعِي».

وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكَ قَدْ أَقْتَرَبَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «بِاَسِدَّ، أَمْمَةُ بَارَةَ تَقْتُلُ؟ 4

أَلَمْ يَقُلْ هُوَ لِي: إِنَّهَا أُخْتِي، وَهِيَ أَيْضًا نَفْسُهَا قَالَتْ: هُوَ أَخِي؟ سَلَامَةُ 5
فَلَلِي وَنَفَاوَةُ يَدِيَ فَعَلَتْ هَذَا

فَقَالَ لَهُ اللَّهُ فِي الْخَلْمِ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ سَلَامَةً فَلَيْكَ فَعَلْتَ هَذَا. وَأَنَا 6
أَيْضًا أَمْسَكْتُكَ عَنْ أَنْ تُخْطِي إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَمْ أَدْعُكَ تَمْسُها».

فَلَآنَ رُدَّ أَمْرَأَةَ الْرَّجُلِ، فَإِنَّهُ تَبِيُّ، فَيُصَلِّي لِأَجْلِكَ فَتَهْيَا. وَإِنْ كُنْتَ 7
أَلْسَنَتْ تَرْدُهَا، فَأَغْلَمَ أَنَّكَ مَؤْنَّا تَمُوتُ، أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ

فَبَكَرَ أَبِيمَالِكُ فِي الْعَدْ وَدَعَا جَمِيعَ عَبِيدِهِ، وَتَكَلَّمَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي 8
مَسَاتِعِهِمْ، فَخَافَ الْرَّجَالُ جِدًا

ثُمَّ دَعَا أَبِيمَالِكَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاًذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ وَبِمَاذَا أَخْطَلْتَ
إِلَيْكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي حَطِيَّةً عَظِيمَةً؟ أَعْمَالًا لَا تُعْمَلُ
عَمِيلَتِي».

«وَقَالَ أَبِيمَالِكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاًذَا رَأَيْتَ حَتَّى عَمِيلَتَ هَذَا الْسَّيِّءَ؟ 10

فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «إِنِّي قُلْتُ: لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حُوفُ اللَّهِ الْبَيْتَ 11
فَيَقُولُونِي لِأَجْلِ أَمْرَأِتِي

وَبِالْحَقِيقَةِ أَيْضًا هِيَ أُخْتِي أَبَنَةُ أَبِي، غَيْرُ أَنَّهَا لَيْسَتِ بَنَةً أَمِي 12
فَصَارَتْ لِي رَوْجَةً

وَحَدَثَ لَمَّا أَتَاهُنِي اللَّهُ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَنِي قُلْتُ لَهَا: هَذَا مَعْرُوفُكَ الَّذِي 13
«شَصِيعَنِي إِلَيَّ: فِي كُلِّ مَكَانٍ تَأْتِي إِلَيْهِ قُولِي عَنِّي: هُوَ أَخِي

فَأَخَذَ أَبِيمَالِكَ غَنْمًا وَبَقَرًا وَعَبَدًا وَإِمَاءَ وَأَعْطَاهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَرَدَ إِلَيْهِ 14
سَارَةَ أَمْرَأَتِهِ

وَقَالَ أَبِيمَالِكَ: «هُوَذَا أَرْضِي قُدَّامَكَ، أَسْكُنْ فِي مَا حَسُنَ فِي 15
عَيْنَكَ».

وَقَالَ لِسَارَةَ: «إِنِّي قَدْ أَغْلَبْتُ أَخَاكِ الْأَفَّا مِنَ الْفِضَّةِ، هَا هُوَ لِكِ غَطَاءُ 16
عَيْنِي مِنْ جِهَةِ كُلِّ مَا عِنْدِكِ وَعِنْدِ كُلِّ وَاحِدٍ، فَأَنْصَفْتُ

فَصَلَّى إِبْرَاهِيمَ إِلَى اللَّهِ، فَسَفَرَ اللَّهُ أَبِيمَالِكَ وَأَمْرَأَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَنِ 17

لَأَنَّ الْرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ كُلَّ رَحِمٍ لِبَنِتِ أَبِيمَالِكَ بِسَبَبِ سَارَةَ أَمْرَأَةِ 18
إِبْرَاهِيمَ

Genesis 21:1

وَفَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَفَعَلَ الْرَّبُّ لِسَارَةَ كَمَا تَكَلَّمَ 1

فَخَلَتِ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ أَبَنًا فِي شَيْخُوختِهِ، فِي الْوُقْتِ الَّذِي تَكَلَّمَ 2
اللَّهُ عَنْهُ

«وَدَعَا إِبْرَاهِيمَ أَسْمَ أَبَنِهِ الْمُولُودِ لَهُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ 3

وَخَنَّ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ أَبَنَهُ وَهُوَ أَبْنُ تَمَانِيَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمْرَهُ اللَّهُ 4

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ أَبْنَ مَائَةَ سَنَةٍ حِينَ وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبْنَهُ 5.

«وَقَالَتْ سَارَةُ: «قَدْ صَنَعْتِ إِلَيْهِ ضِحْكًا. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِصُنْحَكِ لِي 6.

وَقَالَتْ: «مَنْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: سَارَةُ تُرْضِعُ بَنِيهِ؟ حَتَّى وَلَدْتُ أَبْنَا فِي 7
إِشْيُوكَهِ».».

فَكَبَرَ الْوَلْدُ وَطَمِ. وَصَنَعَ إِبْرَاهِيمُ وَلِيْمَهُ عَظِيمَهُ يَوْمَ فِطْلَامٍ إِسْحَاقَ 8.

وَرَأَتْ سَارَةُ أَبْنَ هَاجَرَ الْمُصْرِيَّةَ الَّذِي وَلَدْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَمْرُجُ 9

فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَطْرَدْ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ وَأَنْتَهَا، لَأَنَّ أَبْنَ هَذِهِ الْجَارِيَّةِ 10
لَا يَرُثُ مَمْ أَنْتِي إِسْحَاقَ».».

فَقَخَ الْكَلَامُ جَدًّا فِي عَيْنِي إِبْرَاهِيمَ لِسَبَبِ أَنْتِهِ 11.

فَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لَا يَقْبُحْ فِي عَيْنِكِ مِنْ أَجْلِ الْغُلَامِ وَمِنْ أَجْلِ 12
جَارِيَّاتِكِ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ أَنْكَ سَارَةُ أَسْمَعَ لِقَوْلِهَا، لَأَنَّهُ إِسْحَاقُ يَدْعُ
أَنْكَ شَسْلَ».».

وَأَيْنَ الْجَارِيَّةُ أَيْنَا سَاجَلَهُ أَمَّهُ لَأَنَّهُ نَسْلُكَ 13.

فَكَبَرَ إِبْرَاهِيمُ صَبَاحًا وَأَخَدَ حُبْرًا وَقُرْبَةَ مَاءٍ وَأَعْطَاهُمَا لِهَاجَرَ 14
وَاضْعَا إِيَاهُمَا عَلَى كَفَّهَا، وَالْوَلْدُ، وَصَرَفَهَا. فَمَضَتْ وَتَاهَتْ فِي
بَرِّيَّةِ بَنْرُ سَبْعِ

وَلَمَّا فَرَغَ الْمَاءُ مِنَ الْقُرْبَةِ طَرَحَتِ الْوَلَدَ تَحْتَ إِحدَى الْأَشْجَارِ 15.

وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ بَعِيدًا نَحْوَ رَمْيَةِ قُؤُسِ، لَأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أُنْظِرُ 16
مَوْتَ الْوَلَدِ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْنَهَا وَبَكَتْ

فَسَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ، وَنَادَى مَلَكُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا 17
مَا لَكِ يَا هَاجَرُ؟ لَا تَخَافِي، لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لِصَوْتِ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ».

«ثُومِي أَحْمَلِي الْغُلَامَ وَشُدِّي بِدَكِ بِهِ، لَأَنِي سَاجَلَهُ أَمَّهُ عَظِيمَهُ 18.

وَفَخَّ اللَّهُ عَيْنِهَا فَأَبْصَرَتْ بَنْرَ مَاءٍ، فَدَهَتْ وَمَلَأَتْ الْقُرْبَةَ مَاءً وَسَقَتْ 19
الْغُلَامَ.

وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الْغُلَامَ فَكِيرًا، وَسَكَنَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَكَانَ يَئُمُّو رَامِي 20
قُوسِ.

وَسَكَنَ فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ، وَأَخْذَتْ لَهُ أُمُّهُ رَوْجَهَ مِنْ أَرْضِ مَصْرُ 21.

وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الْزَّمَانِ أَنَّ أَبِيمَالِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ كَلَمَا إِبْرَاهِيمَ 22
فَالِّيْلَيْنِ: «اللَّهُ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا أَنْتَ صَانِعٌ

فَالآنَ أَخْلَفَ لِي بِاللَّهِ هَهُنَا أَنَّكَ لَا تَنْذِرُ بِي وَلَا بَشْلَيِ وَذْرَيَّتِي 23
كَالْمَعْرُوفُ الَّذِي صَنَعْتُ إِلَيْكَ تَصْنَعُ إِلَيَّ وَإِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَعَرَّبْتُ فِيهَا

«فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «أَنَا أَخْلَفُ 24.

وَعَانِبَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيمَالِكَ لِسَبَبِ بَنْرِ الْمَاءِ الَّتِي أَعْصَبَهَا عَبِيدُ أَبِيمَالِكَ 25

فَقَالَ أَبِيمَالِكَ: «لَمْ أَعْلَمْ مَنْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ. أَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي، وَلَا أَنَا 26
سَمِعْتُ سَوَى الْيَوْمِ

فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَنَّمَا وَبَقَرَا وَأَعْصَلَى أَبِيمَالِكَ، فَقَطَّعَا كِلَاهُمَا مِيَّاً 27

وَأَقْأَمَ إِبْرَاهِيمَ سَبْعَ نَعَاجَ مِنَ الْغَنِمِ وَحْدَهَا 28

«فَقَالَ أَبِيمَالِكَ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَا هِيَ هَذِهِ السَّبْعُ الْلَّاعَاجُ الَّتِي أَقْنَمَهَا وَحْدَهَا؟ 29

فَقَالَ: «إِنَّكَ سَبْعَ نَعَاجَ تَأْخُذُ مِنْ يَدِي، لَكِنْ تَكُونَ لِي شَهَادَةً بِأَنِّي 30
حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَرِّ

لَذِكَ دَعَا دَلِكَ الْمَوْضِعَ «بَنْرَ سَبْعِ»، لَأَنَّهُمَا هُنَاكَ حَلَافَا كِلَاهُمَا 31

فَقَطَّعَا مِيَّاً فِي بَنْرِ سَبْعِ، ثُمَّ قَامَ أَبِيمَالِكَ وَفِيكُولَ رَئِيسَ جَيْشِهِ وَرَجَعَا 32
إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ

وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمَ أَثْلَاءَ فِي بَنْرِ سَبْعِ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الْرَّبِّ الْإِلَهِ 33
الْسَّرْمَدِيِّ

وَعَرَبَ إِبْرَاهِيمَ فِي أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ أَيْمَامًا كَثِيرَةً 34

Genesis 22:1

».أَوْحَدَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأَمْوَرِ أَنَّ اللَّهَ أَمْتَحَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ 1
فَقَالَ: «هَذَا».

فَقَالَ: «خُذْ أَبْنَاكَ وَجِيدَكَ، الَّذِي تُحِبُّهُ، إِسْحَاقَ، وَأَدْهُثْ إِلَى أَرْضِ الْمُرْيَا 2
وَأَصْنَعْهُ هَذَا مُحْرَفًا عَلَى أَخْدِ الْجَبَلِ الَّذِي أَفْوَلْتَ لَكَ».

فَكَثُرَ إِبْرَاهِيمُ صَنَاعًا وَشَدَّ عَلَى حَمَارِهِ، وَأَخْدَثَتْنَيْنِ مِنْ عِلْمَانِيَّةِ مَعَهُ 3
وَإِسْحَاقَ ابْنَتِهِ، وَشَفَقَ حَطَبًا لِمُحْرَفِهِ، وَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي
قَالَ اللَّهُ لَهُ قَالَ لَهُ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَعْلَمُ أَنَّ إِسْحَاقَ يَعْلَمُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَعْلَمُ 4

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَلَمِيَّهِ: «أَجْلِسْنَا أَنْتَمَا هَهُنَا مَعَ الْجَمَارِ، وَأَمَا أَنَا وَالْعَلَامُ 5
فَنَذْهَبُ إِلَى هَذَا وَسْجُودًا، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا».

فَأَخْدَثَ إِبْرَاهِيمُ حَطَبَ الْمُحْرَفَةِ وَرَضَعَهُ عَلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، وَأَخْدَثَ بَنِيهِ 6
النَّارَ وَالسِّكِينَ. فَذَهَبَا كِلَّاهُمَا مَعًا

:وَكَلَمَ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي!». فَقَالَ: «هَذَا يَا أَبِي!». فَقَالَ 7
«هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنَّ أَيْنَ الْحُرُوفَ لِلْمُحْرَفَةِ؟».

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللَّهُ يَرَى لَهُ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَفَةِ يَا أَبِي!». فَذَهَبَا كِلَّاهُمَا 8
مَعًا.

فَلَمَّا أَتَيَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ، بَتَّى هَذَا إِبْرَاهِيمَ الْمَذْبُحَ 9
وَرَتَّبَ الْحَطَبَ وَرَبَطَ إِسْحَاقَ أَبْنَهُ وَرَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبُحِ فَوْقَ الْحَطَبِ

ثُمَّ مَدَ إِبْرَاهِيمَ يَدَهُ وَأَخْدَسَكِينَ لِيُذْبَحَ أَبِيهِ 10

فَقَادَهُ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: «إِبْرَاهِيمُ! إِبْرَاهِيمُ!». فَقَالَ 11
«هَذَا».

فَقَالَ: «لَا تَمْدُ يَدَكَ إِلَى الْغَلَامَ وَلَا تَنْفَعْ بِهِ شَيْئًا، لَأَنِّي الآنَ عَلِمْتُ 12
أَنَّكَ خَائِفٌ اللَّهُ، فَلَمْ تُمْسِكِ أَبْنَكَ وَجِيدَكَ عَنِي

فَرَقَعَ إِبْرَاهِيمَ عَنِّيهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبَشَ وَرَاءَهُ مُمْسِكًا فِي الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ 13
فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْدَكَ الْكَبَشَ وَأَصْنَعَهُ مُحْرَفًا عَوْضًا عَنِ ابْنِهِ

فَدَعَاهُ إِبْرَاهِيمُ أَسْمَنَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهُوَهُ بِرْأَهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمُ 14
«فِي جِبَلِ الرَّبِّ يُرْزِي».

وَنَادَى مَلَكُ الْرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ تَائِيَّةً مِنَ السَّمَاءِ 15

وَقَالَ: «بِذَاتِي أَشْمَثُ، يَقُولُ الْرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا 16
الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكِ أَبْنَكَ وَجِيدَكَ

أَبَارَكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْبَرَ سَلْكَ تَكْبِيرًا كَلْجُومَ السَّمَاءِ وَكَالْرَّمَلِ الَّذِي 17
عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَبَرَثَ سَلْكَ بَابَ أَعْدَادِيَّ

«وَبَيْتَنَاكُ فِي سَلْكَ جَمِيعِ أَمِمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي 18

ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى عَلَامِيَّهِ، فَقَامُوا وَدَهَوْا مَعًا إِلَى بَرْ سَبِيعَ. وَسَكَنَ 19
إِبْرَاهِيمَ فِي بَرْ سَبِيعَ

وَحَدَّثَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأَمْرَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَخِيرَ وَقَيلَ لَهُ: «هُوَذَا مِلْكُهُ قَدْ وَلَدَتْ 20
هِيَ أَيْضًا بَنِينَ لِنَاحُورَ أَخِيكَ

، عُوْصَنَا بُكْرَهُ، وَبُورَأَ أَخَاهُ، وَقَمُوْيَلَ أَبَا أَرَامَ 21

«وَكَاسَدَ وَحْرَوَا وَفَدَأَشَ وَبِدُّلَافَ وَبِثُوْيَلَ 22

وَوَلَدَ بُثُوْيَلَ رُفْقَةً. هُوَلَاءُ الْكَلَّانِيَّةُ وَلَدُهُمْ مِلْكُهُ لِنَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ 23

وَأَمَا سُرَيْثُهُ، وَأَسْمَهَا رَوْمَهُ، فَوَلَدَتْ هِيَ أَيْضًا: طَابِحَ وَجَاجَمَ
وَنَاحَشَ وَمَعْكَةَ

Genesis 23:1

وَكَانَتْ حَيَاةُ سَارَةَ مِنْهُ وَسِبْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً، سِنِي حَيَاةُ سَارَةَ

وَمَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ، لَتَّى هِيَ حِبْرُونُ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَى 2
إِبْرَاهِيمَ لِيُنَذِّبَ سَارَةَ وَيَنْكِي عَلَيْها

وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ مَيْتَهُ وَكَلَمَ يَتِي حَتَّى قَائِلًا 3

أَنَا عَرِيبُ وَنَزِيلُ عِنْدُكُمْ. أَعْطُونِي مُلْكَ قَبْرٍ مَعْكُمْ لِأَدْفِنَ مَيْتَيْهِ منْ 4
أَمَامِي».

فَأَجَابَ بَنُو حَتَّى إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ لَهُ 5

اسْمَعْنَا يَا سَيِّدِي، أَنْتَ رَبِّنَا مِنْ أَنْتَ بَيْتَنَا، فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا أَدْفُنْ»⁶
«مِنْكَ، لَا يَمْنَعُ أَحَدٌ مِنَ قَبْرِهِ عَنْكَ حَتَّى لَا تَدْفُنَ مِنْكَ

قَفَّامٌ إِبْرَاهِيمُ وَسَجَّدَ لِشَعْبِ الْأَرْضِ، لِبَنِي جَثَّ⁷

وَكَلَمُهُمْ قَائِلًا: «إِنْ كَانَ فِي نُفُوسِكُمْ أَنْ أَدْفَنَ مِنِي مِنْ أَمَامِي⁸
فَأَسْمَعُونِي وَالْمُسْمُوا لِي مِنْ عَفْرَوْنَ بْنِ صُورَ

أَنْ يُعْطِينِي مَغَارَةً الْمُكْفِيلَةَ الَّتِي لَهُ، الَّتِي فِي طَرْفِ حَفْلِهِ بِئْمَنْ كَامِلٍ⁹
يُعْطِينِي إِيَاهَا فِي وَسْطِكُمْ مُلْكُ قَبْرِ

وَكَانَ عَفْرَوْنُ جَالِسًا بَيْنَ بَنِي جَثَّ، فَأَجَابَ عَفْرَوْنُ الْجِنِّيُّ إِبْرَاهِيمَ فِي¹⁰
مَسَامِعِ بَنِي جَثَّ، لَذِي جَمِيعِ الْأَذَّالِيِّينَ بَابَ مَدِينَتِهِ قَائِلًا

لَا يَا سَيِّدي، أَسْمَعْنِي، الْحَفْلُ وَهَبْنَكَ إِيَاهَا، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لَكَ¹¹
وَهَبْنَهَا. لَذِي عَيْنَ بَنِي شَغْرِي وَهَبْنَكَ إِيَاهَا. أَدْفُنَ مِنْكَ

فَسَجَّدَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ شَعْبِ الْأَرْضِ¹²

وَكَلَمَ عَفْرَوْنُ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «بَلْ أَنْ كُنْتَ أَنْتَ إِيَاهَا¹³
يُلْيِنَكَ شَمْعَنِي. أَعْطِيَكَ ثَمَنَ الْحَفْلِ. خُذْ مِنِي فَادْفُنْ مِنِي هُنَاكَ

فَأَجَابَ عَفْرَوْنُ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا لَهُ¹⁴

يَا سَيِّدي، أَسْمَعْنِي، أَرْضُ بِأَرْبَعِ مِنَّهَا شَاقِلٌ فِصَنَّةٌ، مَا هِيَ بَيْتِي¹⁵
«وَبَيْتَكَ؟ فَلَدُونْ مِنْكَ».

فَسَمَعَ إِبْرَاهِيمَ لِعَفْرَوْنَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمَ لِعَفْرَوْنَ الْفَنَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي¹⁶
مَسَامِعِ بَنِي جَثَّ. أَرْبَعِ مِنَّهَا شَاقِلٌ فِصَنَّةٌ جَانِزَةٌ عَذْ الْجَارِ

فَوَجَبَ حَقْلَ عَفْرَوْنَ الَّذِي فِي الْمُكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَفْرَا، الْحَفْلُ وَالْمَغَارَةُ¹⁷
الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الشَّجَرِ الَّذِي فِي الْحَفْلِ الَّذِي فِي جَمِيعِ خُزُودِهِ خَوَالِيُّ

لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكًا لَذِي عَيْنَ بَنِي جَثَّ، بَيْنَ جَمِيعِ الْأَذَّالِيِّينَ بَابَ مَدِينَتِهِ¹⁸

وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمَ سَارَةَ أَمْرَأَتَهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمُكْفِيلَةِ أَمَامَ¹⁹
مَفْرَا، الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَعَانَ

فَوَجَبَ الْحَفْلُ وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ لِإِبْرَاهِيمَ مُلْكَ قَبْرٍ مِنْ عَذْ بَنِي جَثَّ²⁰

Genesis 24:1

وَشَاخَ إِبْرَاهِيمُ وَنَقَدَمْ فِي الْأَيَّامِ، وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ¹

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعَبْدِهِ كَبِيرِ بَيْتِهِ الْمُسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ: «صَنَعْ يَدِكَ²
كَلَّتْ فَخْذِي

فَأَسْتَخْلَفُكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذْ رَوْجَةَ لَابْنِي مِنْ³
بَنَاتِ الْكَنْعَانِيَّنَ الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ

«بَلْ إِلَى أَرْضِي وَإِلَى عَشِيرَتِي تَدْهُبُ وَتَأْخُذْ رَوْجَةَ لَابْنِي إِسْحَاقَ⁴

وَقَالَ لَهُ الْعَدُُ: «رُبَّمَا لَا تَشَاءُ الْمَرْأَةُ أَنْ تَشْتَغِلَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. هَلْ⁵
أَرْجِعُ بَانِي إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا؟

فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «أَخْتَرْ مِنْ أَنْ تَرْجِعَ بَانِي إِلَى هُنَاكَ⁶

الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخْذَنِي مِنْ بَيْتِ أُبِي وَمِنْ أَرْضِ مِيلَادِي، وَالَّذِي⁷
كَلَّنِي وَالَّذِي أَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِشَلِّكَ أَعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُؤْسِلُ
مَلَكَةَ أَمَامَكَ، فَتَأْخُذْ رَوْجَةَ لَابْنِي مِنْ هُنَاكَ

وَإِنْ لَمْ تَشَأِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَشْتَغِلَ، تَبَرَّأْتِ مِنْ خَلْفِي هَذَا. أَمَا بَانِي فَلَا تَرْجِعْ⁸
بِهِ إِلَى هُنَاكَ

فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذِ إِبْرَاهِيمَ مُؤْلَاهُ، وَلَحْفَتْ لَهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ⁹

ثُمَّ أَخْذَ الْعَبْدَ عَشْرَةَ جَمَالَيْنَ مِنْ جَمَالِ مَوْلَاهُ، وَمَضَى وَجْهِيَّ خَيْرَاتِ¹⁰
مَوْلَاهِ فِي يَدِهِ. قَفَّامَ وَدَهَبَ إِلَى أَرَامَ الْأَنْهَرِيْنَ إِلَى مَدِينَةِ تَأْخُورَ

وَأَنَا خَارِجُ الْجَمَالِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عَذْ بَنِي الْمَاءِ وَقُتَّ الْمَسَاءِ، وَقُتَّ خَرُوجَ¹¹
الْمُسْتَقِيقَاتِ.

وَقَالَ: «أَبْهَا الْرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدي إِبْرَاهِيمَ، يَسِّرْ لِي الْيَوْمَ وَاصْنَعْ لَطْفًا¹²
إِلَى سَيِّدي إِبْرَاهِيمَ

هَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَبَنَاثُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَارِجَاتُ لِسْتَقِيقَينَ¹³
مَاءً.

فَلَيْكُنْ أَنَّ الْفَتَأَةَ الَّتِي أَفْوَلَ لَهَا: أَمْبَلِي جَرَّاتِكَ لِأَشْرَبِ، فَقُوْلُونِ: أَشْرَبْ 14
وَأَنَا أَسْقِي جَمَالَكَ أَيْضًا، هِيَ الَّتِي عَيْنَهَا لِعِبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِهَا أَغْلُمْ
». أَنَّكَ صَنَعْتَ أَطْفَالَ إِلَى سَيِّدي

وَإِذْ كَانَ لَمْ يَقْرُعْ بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ، إِذَا رَفْقَةُ الَّتِي وَلَدَتْ لِيُثُوئِيلَ أَبْنَ مُلْكَةِ 15
أَمْرَأَةٍ تَأْخُرَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، خَارِجَةً وَجَنَاحُهَا عَلَى كَنْقِهَا

وَكَانَتِ الْفَتَأَةُ حَسَنَةُ الْمُنْطَرِ جَدًا، وَعَذْرَاءُ لَمْ يَعْرِفْهَا رَجُلٌ. فَتَرَلَتْ إِلَى 16
الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّانَهَا وَطَلَعَتْ

». فَرَكَضَ الْعَبْدُ لِلْفَانِهَا وَقَالَ: «أَسْقِينِي قَلِيلٌ مَاءً مِنْ جَرَّاتِكِ 17

فَقَالَتْ: «أَشْرَبْ يَا سَيِّدي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّانَهَا عَلَى يَدِهَا 18
وَسَقَتْهُ.

وَلَمَّا فَرَغَتْ مِنْ سَقْيِهِ قَالَتْ: «أَسْقِي لِجَمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَفَرَّغَ مِنْ 19
الشُّرُبِ».

فَأَسْرَعَتْ وَأَفْرَغَتْ جَرَّانَهَا فِي الْمَسْفَاعِ، وَرَكَضَتْ أَيْضًا إِلَى أَبْلِرِ 20
لِسَنْقِي، فَأَسْتَقَتْ لِكَلْ جَمَالَهُ

وَالرَّجُلُ يَتَقَرَّسُ فِيهَا صَابِنًا لِيَطْلُمُ: الْتَّجَحُ الْرَّبُ طَرِيقَةً أَمْ لَا 21

وَحَدَّثَ عِنْدَمَا فَرَغَتْ الْجَمَالُ مِنَ الْشُّرُبِ أَنَّ الرَّجُلَ أَخْدَ خَرَاجَةَ ذَهَبِ 22
وَرُثَنَهَا نَصْفَ شَاقِلِ وَسِوارِيْنَ عَلَى يَدِيَهَا وَرُثَنَهَا عَشْرَةُ شَوَافِلِ ذَهَبِ

«وَقَالَ: «بَنْتُ مِنْ أَنْتِ؟ أَخْبَرِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَكَانٌ لِنَأْتِيْتِ؟ 23

». فَقَالَتْ لَهُ: «أَنَا بَنْتُ بَنْوَيْلَ أَبْنَ مُلْكَةَ الَّذِي وَلَدَتْهُ تَأْخُرَ 24

». وَقَالَتْ لَهُ: «عِنْدَنَا بَنْنٌ وَعَلْفٌ كَثِيرٌ، وَمَكَانٌ لِتَبِيُّوا أَيْضًا 25

فَحَرَّ الرَّجُلُ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ،

وَقَالَ: «مُنْازِلُكَ الْرَّبُ إِلَهُ سَيِّدي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ أَطْفَالَهُ وَحَفَّهُ عَنْ 27
سَيِّدي. إِذْ كُنْتُ أَنَا فِي الْطَّرِيقِ، هَدَانِي الْرَّبُ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدي

فَرَكَضَتِ الْفَتَأَةُ وَأَخْبَرَتْ بَنْتَ أَمِهَا بِخَسْبِ هَذِهِ الْأَمْورِ 28

وَكَانَ لِرِفْقَةِ أَخْ أَسْمَهُ لَابَنُ، فَرَكَضَ لَابَنُ إِلَى الْرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى 29
الْعَيْنِ.

وَحَدَّثَ أَنَّهُ إِذْ رَأَى الْخَرَاجَةَ وَالْسِّيَارِيْنَ عَلَى يَدِيِ أَخْتِهِ، وَإِذْ سَمِعَ 30
كَلَامَ رَفْقَةِ أَخْتِهِ قَائِلَةً: «هَكَذَا كَلَمِنِي الْرَّجُلُ»، جَاءَ إِلَى الْرَّجُلِ
وَإِذَا هُوَ رَوَافِقُ عِنْدَ الْجَمَالِ عَلَى الْعَيْنِ.

فَقَالَ: «أَدْخُلْ يَا مُبَارِكَ الْرَّبِّ، لِمَاذَا تَقْفُ خَارِجًا وَأَنَا قَدْ هَيَّأْتُ الْبَيْتَ 31
وَمَكَانًا لِلْجَمَالِ؟».

فَدَخَلَ الْرَّجُلُ إِلَى الْبَيْتِ وَخَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، فَأَعْطَى تَبَنَّا وَعَلْفًا 32
لِلْجَمَالِ، وَمَاءً لِلْعَسْلِ رِجْلِهِ وَأَرْجُلِ الْرَّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ

وَوُضِعَ قُدَامَهُ لِيَأْكُلُ. فَقَالَ: «لَا أَكُلُ حَتَّى أَكَلَ كَلَمَ كَلَامِي». فَقَالَ 33
«كَلَمُ».

فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمِ 34

وَالرَّبُ قَدْ بَارَكَ مَوْلَايِ چَدَا فَصَارَ عَظِيمًا، وَأَعْطَاهُ عَنْمَا وَبَقَرًا 35
وَفِضَّةً وَذَهَبًا وَعَيْدَانًا وَإِمَاءً وَجِمَالًا وَخَيْرًا

وَوَلَدَتْ سَارَةُ أَمْرَأَةُ سَيِّدي أَبْنًا لِسَيِّدي بَعْدَ مَا شَاهَدَتْ، فَقَدْ أَعْطَاهُ كُلَّ 36
مَا أَلْهَ

وَاسْتَحْلَقَنِي سَيِّدي قَائِلًا: لَا تَأْخُذْ رَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيَّنِ 37
الَّذِينَ أَنَا سَاكِنٌ فِي أُرْضِيِّمْ

بَلْ إِلَى بَيْتِ أَبِي ذَهَبِ وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذْ رَوْجَةً لِأَبْنِي

فَقَلَّتِ لِسَيِّدي: رَبِّيَا لَا تَشْتَغِلِي الْمَرَأَةُ 38

فَقَالَ لِي: إِنَّ الْرَّبَ الَّذِي سِرْتُ أَمَامَهُ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُنْجِحُ 40
طَرِيقَكَ، فَتَأْخُذْ رَوْجَةً لِأَبْنِي مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي

جِبَنَدِ تَبَرَّا مِنْ حَلْفِي جِبَنَادِ تَجِيَءِ إِلَى عَشِيرَتِي. وَإِنَّ لَمْ يُعْطُوكَ 41
فَتَكُونُ بَرِيَّا مِنْ حَلْفِي

جِجُنْتُ الْيَوْمَ إِلَى الْعَيْنِ، وَقَلَّتِ: أَيُّهَا الْرَّبُ إِلَهُ سَيِّدي إِبْرَاهِيمَ، إِنْ كُنْتَ 42
تُثْجِحُ طَرِيقَيِ الَّذِي أَنَا سَالِكٌ فِيهِ

فَهَا أَنَا وَاقِفٌ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ، وَلِيُكُنْ أَنَّ الْفَتَاهَ الَّتِي تَخْرُجُ لِسْنَتِي 43
وَأَقُولُ لَهَا: أَسْقِينِي قَلِيلًا مَاءً مِنْ جَرَائِكَ

فَقُولُ لِي: أَشْرَبُ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْتَقِي لِجَمَالِكَ أَيْضًا، هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي 44
عَيْنَهَا لَرْبُ لَابْنِ سَيِّدِي

وَإِذْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْرُغْ بَعْدَ مِنَ الْكَلَامِ فِي قَلْبِي، إِذَا رُفْقَةُ خَارِجَةٍ وَجَرَائِهَا 45
عَلَى كَنْفَهَا، فَنَزَلَتِ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَتْ. فَقُلْتُ لَهَا: أَسْقِينِي

فَأَسْرَعْتُ وَأَنْزَلْتُ جَرَائِهَا عَنْهَا وَقَالَتِ: أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي جَمَالَكَ أَيْضًا 46
فَشَرِبْتُ، وَسَقَتِ الْجِمَالَ أَيْضًا

فَسَأَلَهَا وَقُلْتُ: بَئْثَ مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتِ: بَئْثَ بَئْوَيْلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي 47
وَلَدَتْهُ لَهُ مَلْكُهُ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفَهَا وَالْسِّوَارِينَ عَلَى يَدِيهَا

وَخَرَرْتُ وَسَجَدْتُ لِلرَّبِّ، وَبَارِكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ سَيِّدي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي 48
هَدَانِي فِي طَرِيقِ أَمِينٍ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدي لَابْنِهِ

وَالآنِ إِنْ كُنْتُ تَصْنَعُونَ مَغْرُوفًا وَأَمَانَةً إِلَى سَيِّدي فَأُخْبِرُونِي، وَإِلَّا 49
فَأُخْبِرُونِي لِأَنْصَرَفَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا

فَأَحَابَ لَابْنَ بَئْوَيْلَ وَقَالَ: «مَنْ عِنْدَ الرَّبِّ حَرَجَ الْأَمْرِ. لَا تَقْدِرُ أَنْ 50
تُكَلِّمَكَ بِشَرِّ أَوْ حَيْرَ.

هُوَذَا رُفْقَهُ قَدَّامِكَ، حُذْهَا وَأَذْهَبْ. فَلَئِكُنْ رَوْجَةً لَابْنِ سَيِّدي، كَمَا تَكَلَّمُ 51
الْرَّبُّ.

وَكَانَ عِنْدَمَا سَمِعَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ أَنَّهُ سَجَدَ لِلرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ 52

وَأَخْرَجَ الْعِنْدُ ابْنَةَ فَصَنَّةَ وَانِيَةَ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرُفْقَةِ، وَأَعْطَى 53
لُحْفًا لِأَخِيهَا وَلَامِهَا

فَأَكَلَ وَشَرَبَ هُوَ وَالْرِّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ وَبَاتُوا. ثُمَّ قَالُوا صَبَاحًا فَقَالَ 54
«أَصْرُفُونِي إِلَى سَيِّدي».

فَقَالَ أَخُوهَا وَأُمِّهَا: «لِتَمْكُثِ الْفَتَاهَ عِنْدَنَا أَيَّامًا أَوْ عَشْرَةً، بَعْدَ ذَلِكَ 55
تَمْضِي».

فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعَوِّفُونِي وَالرَّبُّ قَدْ أُنْجِحَ طَرِيفِي. أَصْرُفُونِي لِأَذْهَبِ 56
إِلَى سَيِّدي».

فَقَالُوا: «نَدْعُو الْفَتَاهَ وَنَسْأَلُهَا شِفَاهَا 57

فَعَوَّا رُفْقَهُ وَقَالُوا لَهَا: «هَلْ تَدْهِيْنَ مَعَ هَذَا الْرَّجُلِ؟» فَقَالَتْ 58
«أَذْهَبْ».

فَصَرَفُوا رُفْقَهَ أَحْتَهُمْ وَمِنْ صِعَّهَا وَعَنْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَالَهُ 59

وَبَارِكُوا رُفْقَهُ وَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ أَحْتَنَا. صِيرِي أَلْوَفَ رِبُّوَاتِ، وَلِيَرِثُ 60
«نَسْلَكَ بَابَ مُنْغَضِيَهِ».

فَقَامَتْ رُفْقَهُ وَتَبَيَّأَهَا وَرَكِبَنَ عَلَى الْجِمَالِ وَتَبَيَّعَنَ الْرَّجُلَ. فَأَخَذَ الْعِنْدُ 61
رُفْقَهَ وَمَضَى

وَكَانَ إِسْحَاقُ قَدْ أَتَى مِنْ وُرُودِ بَنْرَ لَحْيِ رُؤْيَ، إِذْ كَانَ سَاكِنًا فِي 62
أَرْضِ الْجَنُوبِ

وَخَرَجَ إِسْحَاقُ لِيَتَأَمَّلَ فِي الْحَقْلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْمَسَاءِ، فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ 63
وَنَظَرَ إِذَا جَمَالٌ مَقْبِلٌ

وَرَفَعَتْ رُفْقَهُ عَيْنَهَا فَرَأَتِ إِسْحَاقَ فَنَزَلَتِ عَنِ الْجَمَلِ 64

وَقَالَتْ لِلْعِنْدِ: «مَنْ هَذَا الْرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْفَانِي؟» فَقَالَ الْعِنْدُ 65
هُوَ سَيِّدي». فَأَخَذَتِ الْبَرْقُعَ وَتَعَطَّلَ

نَمْ خَدَّتِ الْعِنْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأَمْرُوْرِ الَّتِي صَنَعَ 66

فَأَخَذَهَا إِسْحَاقُ إِلَى خَيَاءِ سَارَةَ أُمِّهِ، وَأَخَذَ رُفْقَهَ فَصَارَتْ لَهُ رَوْجَةً 67
وَأَحَبَّهَا. فَتَغَرَّى إِسْحَاقُ بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ

Genesis 25:1

وَعَادَ إِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَ رَوْجَةً أَسْمُهَا قَطْرُوْرَةً¹

فَوَلَدَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدِيَانَ وَيَسْبَاقَ وَشَوَّحَا²

وَوَلَدَ يَقْشَانَ: شَبَّا وَدَدَانَ. وَكَانَ بَئْوَ دَدَانَ: أَشُورِيَّمْ وَلَطْوِشِيَّمْ وَلَامِيَّمْ³

وَبَئْوَ مَدِيَانَ: عَيْنَةُ وَعَفْرُ وَحَنْوُكَ وَأَبِيدَاعُ وَالْدَّاعَةُ. جَمِيعُ هُؤُلَاءِ بَئْوَ⁴
قَطْرُوْرَةَ.

وَأْعْطَى إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ 5.

وَأَمَّا بَنُو الْسَّرَّارِي الْلَّوَاتِي كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمَ عَطْيَا 6
وَصَرَفَهُمْ عَنِ إِسْحَاقَ أَبِيهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمُشْرِقِ، وَهُوَ بَغْدَاحٌ

وَهَذِهِ أَيَّامُ سَبْيَنِ حَيَاةِ إِبْرَاهِيمَ الَّتِي عَاشَهَا: مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعَوْنَ سَنَةً 7.

وَأَسْلَمَ إِبْرَاهِيمَ رُوحَهُ وَمَاتَ بِسَبِيلِهِ صَالِحةً، شَيْخًا وَشَيْعَانَ أَيَّامًا، وَأَنْضَمَ 8
إِلَى قَوْمِهِ

وَدَفَقَهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ أَبْنَاهُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ فِي حَفْلٍ عَفْرُونَ بْنَ 9
صُورَحَ الْجَنِيُّ الَّذِي أَمَّا مَمْراً

الْحَقْلِ الَّذِي أَسْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَنِي جَهْرَاءِ. هُنَاكَ دُفْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةُ 10
أَمْرَأَتُهُ

وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ اللَّهَ بَارَكَ إِسْحَاقَ أَبْنَهُ. وَسَكَنَ إِسْحَاقُ عَدْ 11
بَيْرَ لَحْيُ رُئْيَ

وَهُذِهِ مَوَالِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي وَلَدَهُ هاجرُ الْمَصْرِيَّةُ 12
جَارِيَّةً سَارَةً لِإِبْرَاهِيمَ

وَهُذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بِاسْمَائِهِمْ حَسَبَ مَوَالِيَّهُمْ: نَبَّايوُثُ بَكْرٌ 13
إِسْمَاعِيلُ، وَقِيدَارُ، وَأَدَيْبَلُ وَمَبِيسَامُ

وَمِشْمَاعُ وَدُومَهُ وَمَسَّا 14

وَحَدَّارُ وَنِيَّما وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدْمَهُ 15

هُولَاءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهُذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ بِدَيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ. أَنْتَا 16
عَسْرَ رَبِّيْسًا حَسَبَ قَبَالِيَّهُمْ

وَهُذِهِ سَبْعُو حَيَاةِ إِسْمَاعِيلَ: مِئَةٌ وَسَبْعُ وَتَلَاثُونَ سَنَةً، وَأَسْلَمَ رُوحَهُ وَمَاتَ 17
وَأَنْضَمَ إِلَى قَوْمِهِ

وَسَكَنُوا مِنْ حَوْلَةِ إِلَى شُورَ الَّتِي أَمَّا مَصْرُ جَيْنَمَّا جِيْهُ نَحْوَ أَشُورَ 18
أَمَّا جَمِيعِ إِحْوَيَّهِ تَزَلَّ

وَهُذِهِ مَوَالِيدُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ وَلَدُ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ 19

وَكَانَ إِسْحَاقُ أَبْنَ أَرْبَعينَ سَنَةً لَمَّا آتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ زَوْجَهُ، رُفِقَةً بِنْتَ 20
بِيَوْبِيلَ الْأَزْرَامِيِّيِّ، أَحْتَ لَابَانَ الْأَزْرَامِيِّيِّ مِنْ قَدَانَ أَرَامَ

وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الْرَّبِّ لِأَجْلِ أَمْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَأَسْتَجَابَ 21
لِهِ الْرَّبُّ، فَخَلَّ رُفِقَةً أَمْرَأَتِهِ

وَتَزَاحَمَ الْوَلَادَانِ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فِيمَاذَا أَنَا؟» فَمَضَتْ 22
إِلَيْهِ الرَّبُّ

فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي بَطْنِكِ أَمْتَانٌ، وَمِنْ أَحْتَنِكِ يَفْتَرُقُ شَعْبَانُ: شَعْبٌ 23
يَقُولُ عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْدَ لِصَغِيرٍ

فَلَمَّا كَمْلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمانَ 24

«فَخَرَجَ الْأَوَّلُ أَحْمَرَ، كُلُّهُ كَفْرُوَةُ شَعْبٍ، فَدَعَاهُ أَسْمَهُ «عِيسُو» 25

وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَغْوَهُ وَبَدْهُ قَابِضَةً بِعَقْبِ عِيسُو، فَدَعَاهُ أَسْمَهُ 26
«يَعْقُوبَ». وَكَانَ إِسْحَاقُ أَبْنَ سَبْيَنِ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْهُمَا

فَكِيرُ الْغَلَامَانِ، وَكَانَ عِيسُو إِسْنَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانُ الْبَرِّيَّةِ 27
وَيَعْقُوبُ إِسْنَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخَيَامِ

فَلَحَّبَ إِسْحَاقُ عِيسُو لَأَنَّ فِي فَمِهِ صَيْدًا، وَأَمَّا رُفِقَةُ فَكَانَتْ ثَجِبُ 28
يَعْقُوبَ

وَطَبَّخَ يَعْقُوبُ طَبِيْخًا، فَأَتَى عِيسُو مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ ذَادُ أَعْيَا 29

فَقَالَ عِيسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعَمْنِي مِنْ هَذَا الْأَحْمَرِ لَأَنِي قَدْ أَعْيَتُ». لِذَلِكَ 30
دُعِيَ أَسْمَهُ «أَدُومَ

«فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي الْيَوْمِ بِكُورِيَّتَكَ 31

«فَقَالَ عِيسُو: «هَا أَنَا ماضٍ إِلَى الْمَوْتِ، فِيمَاذَا لِي بِكُورِيَّةِ؟» 32

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلَفُ لِي الْيَوْمَ». فَحَلَّفَ لَهُ، فَبَاعَ بِكُورِيَّتَهُ لِيَعْقُوبَ 33

فَأَعْطَى يَعْقُوبُ عِيسُو خُبْرًا وَطَبِيْخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ وَقَامَ 34
وَمَضَى. فَأَحْقَرَ عِيسُو الْبَكُورِيَّةَ

Genesis 26:1

وَكَانَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ عَيْدُ الْجُوعِ الْأَوَّلُ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمِ 1
فَدَهَبَ إِسْحَاقُ إِلَى أَبِيهِ مَلِكِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، إِلَى جَرَارِ

وَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «لَا تَنْزَلْ إِلَى مِصْرَ». أَسْكُنْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَوْلَى 2
كَمَّا

تَغَرَّبُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَثْلُونَ مَعَكَ وَأَبْرَكَكَ، لَأَتِيَ أَنْكَ وَلَتَسْلِكَ أَعْطِي 3
جَمِيعَ هَذِهِ الْبَلَادِ، وَأَفِي بِالْقُسْمِ الَّذِي أَقْسَنْتُ لِإِبْرَاهِيمِ أَبِيكَ

وَأَكْثَرَ نَسَكَ كُلُّ جُومَ الْسَّمَاءِ، وَأَعْطِي تَسْلِكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبَلَادِ، وَتَنَبَّارَكَ 4
فِي تَسْلِكِ جَمِيعِ أَمْمِ الْأَرْضِ

مِنْ أَخْلَقِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ لِقُولِي وَحْفِظَ مَا يُحْفَظُ لِي: أَوْ امْرِي 5
وَفَرَّ أَنْصِي وَشَرَاعِي

فَأَقْلَمَ إِسْحَاقَ فِي جَرَارِ 6

وَسَالَةُ أَهْلُ الْمَكَانِ عَنْ أَمْرِ أَنَّهِ، فَقَالَ: «هِيَ أَخْتِي». لَأَنَّهُ حَافَ أَنْ 7
يَقُولُ: «أَمْرَ أَنَّهِ» لَعَلَّ أَهْلَ الْمَكَانِ: «يُقْتَلُونِي مِنْ أَخْلُقِ رَفْقَةِ» لِأَنَّهَا
كَانَتْ حَسَنَةً الْمُنْظَرِ

وَحَدَّثَ إِذْ طَالَتْ لَهُ الْأَيَّامُ هَذَا أَنَّ أَبِيهِ الْمَلِكَ مَلِكَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ أَسْرَفَ مِنْ 8
الْكُوَّةَ وَنَظَرَ، وَإِذَا إِسْحَاقُ يُلَاعِبُ رُفْقَةً أَمْرَأَتَهُ.

فَدَعَا أَبِيهِ الْمَلِكَ إِسْحَاقَ وَقَالَ: «إِنَّمَا هِيَ أَمْرَ أَنَّكَ! فَكَيْفَ قُلْتَ: هِيَ أَخْتِي؟ 9
فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ: «لَأَنِّي قُلْتَ: لَعَلَّيْ أَمُوتُ بِسَبِيلِهِ»

فَقَالَ أَبِيهِ الْمَلِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِنِي؟ لَوْلَا قَلِيلٌ لَاضْطَجَعَ أَحَدُ 10
الشَّعْبِ مَعَ أَمْرَأِكَ فَجَبَتْ عَلَيْنَا ذَنْبًا»

فَأَوْصَى أَبِيهِ الْمَلِكَ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الَّذِي يَمْسُ هَذَا الْرَّجُلُ أَوْ 11
أَمْرَأَتَهُ مَوْتًا يَمُوتُ

وَرَزَّعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ فَأَصَابَ فِي تِلْكَ السَّنَنَ مِنْهُ ضَعْفٌ 12
وَبَارِكَهُ الْرَّبُّ.

فَتَعَاظَمَ الْرَّجُلُ وَكَانَ يَتَرَابُ فِي التَّعَاظُمِ حَتَّى صَارَ عَظِيمًا جَدًا 13

فَكَانَ لَهُ مَوَاشِي مِنَ الْغَيْمِ وَمَوَاشِي مِنَ الْبَقَرِ وَعَيْدُ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ 14
الْفَلِسْطِينِيِّينَ

وَجَمِيعُ الْأَبْرَارِ، الَّذِي حَفَرُوا عَيْدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمِ أَبِيهِ، طَمَّهَا 15
الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَمَلَأُوهَا نُرَابًا.

وَقَالَ أَبِيهِ الْمَلِكُ لِإِسْحَاقَ: «أَدْهَبْ مِنْ عَدِيَا لِأَنَّكَ صِرْتَ أَقْوَى مَنِ 16
جَدًا».

فَمَضَى إِسْحَاقُ مِنْ هَذَا، وَنَزَلَ فِي وَادِي جَرَارَ وَأَقامَ هَذَا 17

فَعَادَ إِسْحَاقُ وَبَيْشَ آبَارَ الْمَاءِ الَّذِي حَفَرُوا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمِ أَبِيهِ 18
وَطَمَّهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا بِاسْمَاءِ كَلَّا سَمَاءَ الَّذِي
دَعَاهَا بِهَا أُبُوهُ

وَحَفَرَ عَيْدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي فَوَجَدُوا هَذَا بِنْزَرَ مَاءَ حَيِّ 19

فَخَاصَمَ رُعَاءُ جَرَارَ رُعَاءَ إِسْحَاقَ فَلَنَلِينَ: «لَنَا الْمَاءُ». فَدَعَا أَسْمُ الْبَلْرِ 20
عَيْقَ» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ.

«ثُمَّ حَفَرُوا بِنْزَارًا أَخْرَى وَتَخَاصَّمُوا عَلَيْهَا أَيْضًا، فَدَعَا أَسْمَهَا «سِطْنَةَ 21

ثُمَّ نَقَلَ مِنْ هَذَا وَحَفَرَ بِنْزَارًا أَخْرَى وَأَنْ يَتَخَاصَّمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا 22
أَسْمَهَا «رَحْبُوبَتْ»، وَقَالَ: «إِنَّهُ أَلآنَ قَدْ أَرْجَبَ لَنَا الْرَّبُّ وَأَنْمَرَنَا فِي
الْأَرْضِ».

ثُمَّ صَعَدَ مِنْ هَذَا إِلَى بِرْ سَنْعِ 23

فَظَهَرَ لَهُ الْرَّبُّ فِي تِلْكَ الْلَّيْلَةِ وَقَالَ: «إِنَا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمِ أَبِيكَ. لَا تَحْفَنْ 24
لَأَنِّي مَلَكُ، وَأَبْرَكُكَ وَأَكْثَرَ نَسَكَ مِنْ أَخْلُقِ إِبْرَاهِيمِ عَبْدِي

فَبَيْنَ هَذَا مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الْرَّبِّ. وَنَصَبَ هَذَا خَيْمَتَهُ، وَحَفَرْ 25
هَذَا عَيْدُ إِسْحَاقَ بِنْزَارًا

وَدَهَبَ إِلَيْهِ مِنْ جَرَارَ أَبِيهِ الْمَلِكِ وَأَخْرَاثَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَفِي كُلِّ رَبِيسِ 26
جَيْشِهِ.

فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِأَكْلُمْ أَتَيْمَ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْعَضْتُمُونِي 27
وَصَرَّفْتُمُونِي مِنْ عِدْكُمْ؟

فَقَالُوا: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَنَّ الْرَّبَّ كَانَ مَعَكُ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ، بَيْنَنَا 28
وَبَيْنَكُ، وَنَطَّعْ مَعَكُ عَهْدَنَا»

أَن لَا تَصْنَعْ بِنَا شَرًّا، كَمَا لَمْ تُمْسِكَ وَكَمَا لَمْ تَصْنَعْ بِكَ إِلَّا خَيْرًا 29
«وَصَرَفْتَكِ سَلَامٌ». أَنْتَ الْأَنْ مُبَارِكُ الْرَّبِّ

فَصَنَعَ لَهُمْ ضِيَافَةً، فَأَكْلُوا وَشَرُبُوا 30

ثُمَّ بَكَرُوا فِي الْغُدُوِّ وَخَلَفُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَصَرَفَهُمْ إِسْحَاقُ. فَمَضَوا 31
مِنْ عَدْدِهِ سَلَامٌ

وَحَدَثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ عَيْدَ إِسْحَاقَ جَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ عَنِ الْبَيْرُ الَّتِي 32
خَرَقُوا، وَقَالُوا لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَاءً

فَدَعَاهَا «شِبْعَةً»، لِذَلِكَ أَسْمَ الْمَدِينَةِ بِنْ سَبْعَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 33

وَلَمَّا كَانَ عِيسُو أَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَنْهَدَ رُوحَهُ: يَهُودِيتْ أَبْنَةَ بِرِّي 34
الْجَنِّيِّ، وَبِسُمْمَةِ أَبْنَةِ إِيلُونَ الْجَنِّيِّ

فَكَانَتْ مَرَأَةً نَفِسٌ لِإِسْحَاقَ وَرِفْقَةً 35

Genesis 27:1

وَحَدَثَ لَمَّا شَاعَ إِسْحَاقُ وَكَلَّتْ عَيْنَاهُ عَنِ النَّظَرِ، أَنَّهُ دَعَا عِيسُو أَبْنَةً 1
الْأَكْبَرَ وَقَالَ لَهُ: «يَا أَبْنِي». فَقَالَ لَهُ: «هَانَدًا

فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ شَخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ يَوْمَ وَفَاتِي 2

فَالآنَ حُذِّ عَدَنَكَ: جُبْنَكَ وَقُوسَكَ، وَأَخْرُجْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَصَنِيدَ لِي صَنِيدًا 3

وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً كَمَا أُحِبُّ، وَأَتَيْ بِهَا لِأَكْلَ حَتَّى تُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ 4
أَنْ أُمُوتَ».

وَكَانَتْ رِفْقَةُ سَامِعَةً إِذْ تَكَلَّمُ إِسْحَاقُ مَعَ عِيسُو أَبْنِيهِ. فَذَهَبَ عِيسُو إِلَى 5
الْبَرِّيَّةِ كَيْ يَصْنَطِدَ صَنِيدًا لِيَأْتِي بِهِ

وَأَمَّا رِفْقَةُ فَكَلَمَتْ يَعْقُوبَ أَبْنِهَا فَأَيْلَهُ: «إِي قَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ يُكَلِّمُ 6
عِيسُو أَخَاهُ فَأَنَّا

أَبْنِي بِصَنِيدٍ وَأَصْنَعْ لِي أَطْعَمَةً لِأَكْلَ وَأَبْنَرَكَ أَمَامَ الْرَّبِّ قَبْلَ وَفَاتِي 7

فَالآنَ يَا أَبْنِي أَسْمَعْ لَقْوْلِي فِي مَا أَنَا أَمْرُكَ بِهِ 8

، اذْهَبْ إِلَى الْغَمْ وَرُدْ لِي مِنْ هُنَاكَ جَنِينْ جَنِينْ مِنْ الْمِعْزَى 9
فَأَصْنَعْهُمَا أَطْعَمَةً لِأَبِيكَ كَمَا يُحِبُّ

«فَتَحْضِرَهَا إِلَى أَبِيكَ لِيَأْكُلَ حَتَّى تُبَارِكَكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ 10

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةِ أَمِهِ: «هُوَدَا عِيسُو أَخِي رَجُلٌ أَشْعَرُ وَأَنَا رَجُلٌ 11
أَمْلُسُ

رَبِّمَا يَجْسُنُ أَبِي فَأَكُونُ فِي عَيْنِيَّهُ كَمَهَاوِنِ، وَأَخْلَبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً 12
لَا بَرَكَةً».

فَقَالَتْ لَهُ أَمِهِ: «لَعْنَكَ عَلَيَّ يَا أَبْنِي. اسْمَعْ لَقْوْلِي فَقَطْ وَأَذْهَبْ حُذِّ 13
لِي».

فَذَهَبَ وَأَخَذَ وَأَخْضَرَ لِأَمِهِ، فَصَنَعَتْ أَمِهُ أَطْعَمَةً كَمَا كَانَ أَبُوهُ يُحِبُّ

وَأَخَذَتْ رِفْقَةَ ثَيَابَ عِيسُو أَبْنَهَا الْأَكْبَرَ الْفَاجِرَةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهَا فِي 15
الْأَبِيَّتِ وَالْأَبْسَتِ يَعْقُوبَ أَبْنَهَا الْأَصْنَعَرَ

وَالْأَبْسَتِ يَدِيهِ وَمَلَاسَةَ عَنْهِ جُلُودَ جَنِينِ الْمِعْزَى 16

وَأَغْطَبَتِ الْأَطْعَمَةَ وَالْخَيْرَ الَّتِي صَنَعَتْ فِي يَدِ يَعْقُوبَ أَبْنَهَا 17

«فَدَخَلَ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَقَالَ: «هَانَدًا. مَنْ أَنْتَ يَا أَبْنِي؟» 18

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِأَبِيهِ: «أَنَا عِيسُو بَكْرُكَ. قَدْ قَعْلَتْ كَمَا كَلَمْتَنِي. فِيمِ 19
أَجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَنِيدِي لِكِي تُبَارِكِي نَفْسَكَ

فَقَالَ إِسْحَاقُ لِأَبِيهِ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْرَعْتَ لِتَجَدِّدَ يَا أَبْنِي؟». فَقَالَ 20
«إِنَّ الْرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسِرَ لِي».

فَقَالَ إِسْحَاقُ لِيَعْقُوبَ: «تَقْدَمْ لِأَجْسَكَ يَا أَبْنِي. أَنْتَ هُوَ أَبْنِي عِيسُو أَمْ 21
لَا؟».

فَقَدَمَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ، فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ 22
وَلَكَنَّ الْأَبْدَيْنِ يَدَا عِيسُو

وَلَمْ يَعْرِفْهُ لَأَنَّ يَدِيهِ كَانَتَا مُشْعَرَتَيْنِ كَيْدَيِ عِيسُو أَجِيَّ، فَبَارَكَهُ 23

«وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ هُوَ أَبِينِي عِيسُوسُ؟». قَالَ: «أَنَا هُوَ 24».

فَقَالَ: «قَوْمٌ لِي لَا كُنْ مِنْ صَيْدِ أَبِينِي حَتَّى يُبَارِكَنِي نَفْسِي». فَقَدِمَ لَهُ 25 فَأَكَلَ، وَأَحْضَرَ لَهُ حَمْرًا قَسْرَبَ

«.فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبِيهُ: «تَقْدَمْ وَقَاتِلِي يَا أَبِينِي 26».

فَقَدِمَ وَقَبْلَهُ، فَسَمَّ رَأْيَحَةً تِبَابِهِ وَبَارِكَهُ، وَقَالَ: «أَنْظُرْ! رَأْيَحَةً أَبِينِي 27 كَرِيَحَةً حَقِيلْ قَدْ بَارِكَهُ الْرَبُّ

فَلَيُعْطِكَ اللَّهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الْأَرْضِ. وَكَثْرَةً جُنْطَةً وَخَمْرٍ 28

لِيُسْتَعِدْ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدْ لَكَ قَبَائِلٌ. كُنْ سَيِّدًا لِإِخْوَتِكَ، وَلِيُسْجُدْ لَكَ 29 بَنُو أَمَّكَ. لِيُكُنْ لَا عِنْوَكَ مُلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارِكِينَ».

وَحَدَثَ عِنْدَمَا فَرَغَ إِسْحَاقُ مِنْ بَرَكَةِ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ قَدْ خَرَجَ مِنْ 30 لَدُنْ إِسْحَاقَ أَبِيهِ، أَنَّ عِيسُوسَ أَخَاهُ أَنَّ مِنْ صَيْدِهِ

فَصَنَعَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَهُ وَدَخَلَ بِهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لِأَبِيهِ: «لِيُعْلَمْ أَبِي وَيَأْكُلْ 31 مِنْ صَيْدِ أَبِينِي حَتَّى يُبَارِكَنِي نَفْسِكَ».

«فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبِيهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: «أَنَا أَبْنَكَ بُكْرُوكَ عِيسُوسُ 32».

فَأَرْتَعَدَ إِسْحَاقُ أَرْتَعَادًا عَظِيمًا جَدًا وَقَالَ: «فَمَنْ هُوَ الَّذِي أَصْنَطَادَ صَيْدِنَا 33 وَأَتَى بِهِ إِلَيَّ فَأَكَلَ مِنَ الْكُلُّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارِكَهُ؟ نَعَمْ، وَيَكُونُ مُبَارِكًا».

فَعِنْدَمَا سَمِعَ عِيسُوسُ كَلَامَ أَبِيهِ صَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً وَمُرَّةً جَدًا، وَقَالَ 34 لِأَبِيهِ: «بَارِكُنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي».

«فَقَالَ: «قَدْ جَاءَ أَخُوكَ بِمُكْرِ وَأَخَذَ بَرَكَكَ 35».

فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ أَسْمَهُ دُعَى يَعْقُوبَ، فَقَدْ تَعَبَّبِي أَلآنَ مَرَّيَنْ! أَخَذَ 36 بِكُورِيَتِي، وَهُوَدَا الْأَنْ قَدْ أَخَذَ بَرَكَكِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَبْقَيْتَ لِي بَرَكَهُ؟

فَأَجَابَ إِسْحَاقُ وَقَالَ لِعِيسُوسِ: «إِيَّيِ قَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْهِ حَمِيعَ 37 إِخْوَتِهِ عَيْدًا، وَعَضَدَتُهُ بِجُنْطَةٍ وَخَمْرٍ. فَمَاذَا أَصْنَعُ إِلَيْكَ يَا أَبِينِي؟

فَقَالَ عِيسُوسُ لِأَبِيهِ: «أَلَكَ بَرَكَهُ وَاحِدَهُ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكُنِي أَنَا أَيْضًا 38 يَا أَبِي». وَرَأَعَ عِيسُوسُ صَوْنَهُ وَبَكَى

فَأَجَابَ إِسْحَاقُ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «هُوَدَا بِلَا دَسَمِ الْأَرْضِ يَكُونُ مَسْكَنَكَ 39 وَبِلَا نَدَى السَّمَاءِ مِنْ فُوقَ

وَيُسْتَفِكَ تَعِيشَ، وَلَا يُخَيَّكَ تُسْتَعِدَ، وَلِكِنْ يَكُونُ حِينَما تَجْمَعُ أَنَّكَ تُكَبِّسَ 40 «نَيْرَهُ عَنْ عَلْقَبَكَ».

فَحَدَثَ عِيسُوسُ عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ الْتِرْكَهُ الَّتِي بَارِكَهُ بِهَا أَبُوهُ. وَقَالَ 41 عِيسُوسُ فِي قَلِيلِهِ: «قَرِبَتِ أَيَّامَ مَنَاحَهُ أَبِي، فَأَقْتَلَ يَعْقُوبَ أَخِي

فَأَخْبَرَتِ رِفْقَهُ بِكَلَامِ عِيسُوسِ أَبِينِها الْأَكْثَرِ، فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ يَعْقُوبَ 42 أَبِنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «هُوَدَا عِيسُوسُ أَخُوكَ مَسْلِ مِنْ جَهَنَّمِ بِلَهُ يَشَّاكَ». فَلَمَّا

فَلَمَّا آتَى أَبِينِي أَسْمَعَ لِقَولِي، وَقَمَ أَهْرَبَ إِلَى أَخِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ 43

وَأَقِمَ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلَهُ حَتَّى يَرْتَدَ سُخْطَ أَخِيكَ 44

حَتَّى يَرْتَدَ عَضَبَ أَخِيكَ عَنْكَ، وَيَبْسَى مَا صَنَعْتَ بِهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ فَأَخْذَكَ 45 مِنْ هُنَاكَ. لِمَادَا أَعْدَمْ أَنْتِيَكَمَا فِي يَوْمِ وَاجِدِ؟

وَقَالَتِ رِفْقَهُ لِإِسْحَاقَ: «مَلْلُثْ حَيَاتِي مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ حَيَّ. إِنْ كَانَ 46 يَعْقُوبَ يَأْخُذُ رَوْجَهُ مِنْ بَنَاتِ حَيَّ مِثْلُ هُؤُلَاءِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْضِ فِلَمَادَا لِي حَيَا؟».

Genesis 28:1

فَدَعَا إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارِكَهُ، وَأَوْصَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لَا تَأْخُذْ رَوْجَهُ مِنْ 1 بَنَاتِ كَعَانَ

فُمَ أَدْهَبَ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَئُونِيلَ أَبِي أَمَّكَ، وَحَدْ لِنْسِيكَ رَوْجَهُ 2 مِنْ هُنَاكَ، مِنْ بَنَاتِ لَابَانَ أَخِي أَمَّكَ

وَاللهُ الْقَبِيرُ يُبَارِكُكَ، وَيَجْعَلُكَ مُثْمِراً، وَيَبْتَرُكَ فَتَكُونُ جُمْهُورًا مِنْ 3 الْسُّنْعُوبِ

وَيُعْلِيَكَ بَرَكَهَ إِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنْسِيلَكَ مَعَكَ، لِتَرِثَ أَرْضَنَ غُرْبَتِكَ الَّتِي 4 أَعْطَاهَا اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ

فَصَرَفَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ فَدَهْبَ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ، إِلَى لَابَانَ بْنَ بَثُوئِيلَ 5
الْأَرَامِيِّ، أَخِي رَفْهَةَ أَمْ يَعْقُوبَ وَعِيسُوَ

فَلَمَّا رَأَى عِيسُوَ أَنَّ إِسْحَاقَ بَارِكَ يَعْقُوبَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ لِيَلْحُذَ 6
لِنَفْسِهِ مِنْ هُنَاكَ رَوْجَةً، إِذَا بَارِكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلاً: «لَا تَأْخُذْ رَوْجَةً مِنْ
»بَنَاتِ كُلْعَانَ».

وَأَنَّ يَعْقُوبَ سَمِعَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَدَهْبَ إِلَى فَدَانَ أَرَامَ 7

رَأَى عِيسُوَ أَنَّ بَنَاتِ كُلْعَانَ شَرِيرَاتٍ فِي عَيْنِي إِسْحَاقَ أَبِيهِ 8

فَدَهْبَ عِيسُوَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَخَذَ مَحْلَةَ بُنْتِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ 9
أَخْتَ تَبَلِّوَتْ، رَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ

فَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ بُنْرِ سَبِيعٍ وَدَهْبَ تَحْوَ حَارَانَ 10

وَصَادَفَ مَكَانًا وَبَاتَ هُنَاكَ لِأَنَّ اللَّهَمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، وَأَخَذَ مِنْ 11
جَهَارَةَ الْمَكَانِ وَوَضْعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَأَضْطَجَعَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ

وَرَأَى حُلْمًا، وَإِذَا سَلَمْ مُنْصُوبَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمْسُ الْسَّمَاءَ 12
وَهُوَذَا مَلَائِكَةُ اللَّهِ صَانِعَةً وَنَازِلَةً عَلَيْهَا

وَهُوَذَا الْرَّبُّ وَاقْتَفَ عَلَيْهَا، قَالَ: «أَنَا الْرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ وَإِلَهُ 13
إِسْحَاقَ، الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتَ مُضْطَجِعٌ عَلَيْهَا أَعْطِيهَا لَكَ وَلَنْسِلِكَ

وَبِكُونَ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، وَتَمَنَّدَ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا 14
وَبِتَبَارِكَ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعَ قَبَائلِ الْأَرْضِ

وَهَا أَنَا مَعَكَ، وَأَخْطَافَ حَيْثِمَا تَدْهُبُ، وَأَرْدُكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَأَنِي 15
لَا أُثْرِكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَمْتُكَ بِهِ

فَأَسْتَيْقِطَ يَعْقُوبَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَفَا إِنَّ الْرَّبَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَأَنَا 16
إِنَّمَا أَعْمَلُ».

وَخَافَ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا إِلَّا بَيْتُ اللَّهِ، وَهَذَا بَابُ 17
الْسَّمَاءَ».

وَبَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الْصَّبَاحِ وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ 18
وَأَقْمَاهُ عَمُودًا، وَصَبَّ زَيْتًا عَلَى رَأْسِهِ

وَدَعَا أَسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَيْتَ إِبِلِ»، وَلَكِنَّ أَسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلَأَ كَانَ لُورَ 19

وَنَدَرَ يَعْقُوبُ نَدْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَحَفَظَنِي فِي هَذَا الْطَّرِيقِ 20
الَّذِي أَنَا سَانِرٌ فِيهِ، وَأَعْطَانِي حُبْرًا لِأَكُلُّ وَنَيَابًا لِأَلْبَسِنَ

وَرَجَعَتْ سَلَامٌ إِلَى بَيْتِ أَبِي، يَكُونُ الرَّبُّ لِي إِلَهًا 21

وَهَذَا الْحَجَرُ الَّذِي أَقْمَهُ عَمُودًا يَكُونُ بَيْتَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَا تُعْطِينِي فَإِنِي 22
أَعْشَرُهُ لَكَ

Genesis 29:1

لَمْ رَفَعْ يَعْقُوبُ رَخْلَيْهِ وَدَهْبَ إِلَى أَرْضِ بَنِي الْمَسْرَقِ 1

وَنَظَرَ وَإِذَا فِي الْخَفْلِ بُنْرٌ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةَ قُطْعَانَ عَنْ رَابِطَتِهِ عِنْدَهَا، لَأَنَّهُمْ
كَانُوا مِنْ تِلْكَ الْبُنْرِ يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ، وَالْحَجَرُ عَلَى فِيمَ الْبُنْرِ كَانَ كَبِيرًا

فَكَانَ يَجْتَمِعُ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ فَيَدْخُرُ جُونَ الْحَجَرَ عَنْ فِيمَ الْبُنْرِ 3
وَيَسْقُونَ الْغَمْ، ثُمَّ يَرْجُونَ الْحَجَرَ عَلَى فِيمَ الْبُنْرِ إِلَى مَكَانِهِ

«فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «رِبَا إِخْرَوْتِي، مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» قَالُوا: «أَنْحُنُ مِنْ حَارَانَ 4

«فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ تَعْرُفُونَ لَابَانَ أَبْنَ نَاحُورَ؟» قَالُوا: «نَعْرَفُهُ 5

فَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ لَهُ سَلَامَةُ؟» قَالُوا: «لَهُ سَلَامَةُ. وَهُوَذَا رَاجِلٌ أَبْنَتْهُ أَتِيَّةُ 6
مَعَ الْغَمِّ

فَقَالَ: «هُوَذَا الْهَهَارُ بَعْدُ طَوِيلٍ. لَيْسَ وَقْتُ أَجْتِمَاعِ الْمَوَاشِي. اسْقُوا الْغَمَّ 7
وَأَذْهَبُوهَا أَرْ عَوْا

فَقَالُوا: «لَا نَدْرُ حَتَّى تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَيَدْخُرُ جُونَ الْحَجَرَ عَنْ فِيمَ 8
الْبُنْرِ، ثُمَّ يَسْقُونَ الْغَمَّ

وَإِذْ هُوَ بَعْدُ يَتَكَلَّمُ مَعْهُمْ أَنْتَ رَاجِلٌ مَعَ غَمْ أَبِيهَا، لَأَنَّهَا كَانَتْ تَرْعَى 9

فَكَانَ لَمَا أَبْصَرَ يَعْقُوبَ رَاجِلَ بُنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَمَ لَابَانَ خَالِهِ 10
أَنَّ يَعْقُوبَ نَقَدَمَ وَدَخَرَ الْحَجَرَ عَنْ فِيمَ الْبُنْرِ وَسَقَى غَمَ لَابَانَ خَالِهِ

وَقَبَلَ يَعْقُوبَ رَاجِلَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَبَكَى 11

وَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ أَبْنُ رُفَقَةٍ، فَرَكِضَتْ 12
وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.

فَكَانَ حِينَ سَمِعَ لِابْنَ حَبْرَ يَعْقُوبَ أَنَّ أَخْتَهُ أَنَّهُ رَكَضَ لِلْقَافِيَهُ وَعَانِقَهُ 13
وَقَبَّلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَيْهِ بَيْتِهِ، فَحَدَثَ لِابْنَ يَعْقُوبَ هَذِهِ الْأَمْرَرِ

فَقَالَ لَهُ لِابْنَ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظِيمٌ وَلَخْمِي». فَأَقَامَ عَنْهُ شَهْرًا مِنْ 14
الزَّمَانِ.

ثُمَّ قَالَ لِابْنَ لِيَعْقُوبَ: «الْأَنَّكَ أَخِي تَخْدِمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبُرْنِي مَا 15
أَجْرُكَ». «أَجْرُكَ

وَكَانَ لِابْنَانِ، أَسْمُ الْكُبْرَى لِيَئِنَّهُ وَأَسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلَ 16

وَكَانَتْ عَلَيْهَا لَيْلَةً ضَعِيفَتِينِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةً الصُّورَةِ 17
وَحَسَنَةً الْمُنْظَرِ.

وَأَحَبَّ يَعْقُوبَ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينِ بِرَاحِيلَ أَبْنِتِكَ 18
الصُّغْرَى».

فَقَالَ لِابْنَ: «أَنْ أُعْطِيَكَ إِيَاهَا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أُعْطِيَهَا لِرَجُلٍ آخَرَ، أَقْمِ 19
عَنِّي».

فَخَدَمَ يَعْقُوبَ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينِ، وَكَانَتْ فِي عَيْنِيهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ 20
مَحِبَّبِهِ لَهَا.

ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبَ لِابْنَانِ: «أَعْطَنِي أَمْرًا تِي لَأَنَّ أَيَّامِي قَدْ كَمُلَتْ، فَادْخُلْ 21
عَلَيْهَا».

فَجَمَعَ لِابْنَ جَمِيعَ أَهْلِ الْمَكَانِ وَصَنَعَ وَلِيْمَةً 22

وَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّهُ أَخَذَ لَيْلَةَ أَبْنَتَهُ وَأَتَى بِهَا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا 23

وَأَعْطَى لِابْنَ زَلْفَةَ جَارِيَتَهُ لِلَّيْلَةِ أَبْنَتِهِ جَارِيَةً 24

وَفِي الْصَّبَاحِ إِذَا هِيَ لَيْلَهُ، فَقَالَ لِابْنَانِ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ بِي؟ 25
الْأَنْسُ بِرَاحِيلَ خَدَمْتَ عِنْدَكَ؟ فَلِمَادِيَ خَدَعْتَنِي؟

فَقَالَ لِابْنَانِ: «لَا يُفْعَلُ هَكَذَا فِي مَكَانِنَا أَنْ شُعْطَى الْصَّنَيْرَهُ قَبْلَ الْأَكْثَرِ 26

أَكْمَلَ أَسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَيَاهُ تِلْكَ أَيْضًا، بِالْأَخْدُمَهُ الَّتِي تَخْدِمُنِي أَيْضًا سَبْعَ 27
سِنِينِ آخَرَ.

فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا، فَأَكْمَلَ أَسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلَ أَبْنَتَهُ رَوْجَهَ لَهُ 28

وَأَعْطَى لِابْنَ رَاحِيلَ أَبْنَتَهُ بِلَهَهُ جَارِيَتَهُ جَارِيَهُ لَهَا 29

فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْلَهُ، وَعَادَ 30
فَخَدَمَ عَنْهُ سَبْعَ سِنِينِ آخَرَ.

وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْلَهُ مَكْرُوهَهُ فَفَتَحَ رَحْمَهَا، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا 31

فَحَبَّلَتْ لَيْلَهُ وَوَلَدَتْ أَبْنَانِ وَدَعَتْ أَسْمَهُ «رَأْوِيَّنَ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ 32
الرَّبُّ قَدْ نَظَرَ إِلَيْهِ مَذَلَّتِي، إِنَّهُ الْآنَ يُجْلِنِي رَجُلِي

وَحَبَّلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَانِ، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِي مَكْرُوهَهُ 33
فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا»، فَدَعَتْ أَسْمَهُ «شِيمُونَ

وَحَبَّلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَانِ، وَقَالَتْ: «الْآنَ هَذِهِ الْمَرْأَهُ يَقْتَرُنُ بِرَجُلِي 34
لِأَنِي وَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَهُ بَنِيَّنَ». لِذَلِكَ دَعَيَ أَسْمَهُ «لَاوِي

وَحَبَّلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَانِ وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرْأَهُ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْ 35
أَسْمَهُ «يَهُوَدَهُ». ثُمَّ تَوَفَّتْ عَنِ الْوَلَادَهُ

Genesis 30:1

فَلَمَّا رَأَتْ رَاحِيلَ أَنَّهَا لَمْ تَلِدْ لِيَعْقُوبَ، غَارَتْ رَاحِيلُ مِنْ أَخْتِهَا، وَقَالَتْ 1
«الْيَعْقُوبُ: «فَهُبْ لِي بَنِيَّنَ، وَإِلَّا فَلَأَنَا أَمُوْثُ

فَحَمَّيَ عَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «الْعَطَى مَكَانُ اللَّهِ الَّذِي مَئَعَ 2
عَنِّكَ نَمَرَهُ الْبَطْنُ؟

فَقَالَتْ: «هُوَذَا جَارِيَتِي بِلَهَهُ، ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلَهُ عَلَى رُكْنَتِي، وَأَرْزَقُ 3
أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِيَّنَ

فَأَعْطَاهُهُ بِلَهَهُ جَارِيَتَهَا رَوْجَهَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ 4

فَحَبَّلَتْ بِلَهَهُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ أَبْنَانِ 5

فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ فَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْصَا لِصَوْتِي وَأَعْطَانِي 6
أَبْنَاهُ». لِذَلِكَ دَعَتْ أَسْمَهُ «ذَانَا».

وَخَلِيلُ أَيْصَا يُلْهُ جَارِيَةً رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ أَبْنَاهَا لِيَعْقُوبَ 7

فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارِعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَ عَثْ أَحْتِي وَغَلْبُثُ». فَدَعَتْ 8
أَسْمَهُ «نُفْتَانِي».

وَلَمَّا رَأَتْ لَيْلَةً أَنَّهَا تَوَقَّتْ عَنِ الْوَلَادَةِ، أَخْدَثَ زَلْفَةً جَارِيَةً وَأَعْطَانِهَا 9
لِيَعْقُوبَ زَوْجَهُ

فَوَلَدَتْ زَلْفَةً جَارِيَةً لَيْلَةً لِيَعْقُوبَ أَبْنَا 10

«فَقَالَتْ لَيْلَةً: «بِسَمِّهِ». فَدَعَتْ أَسْمَهُ «جَادًا» 11

وَوَلَدَتْ زَلْفَةً جَارِيَةً لَيْلَةً أَبْنَا ثَانِيَا لِيَعْقُوبَ 12

«فَقَالَتْ لَيْلَةً: «بِعِنْدِي، لَيْلَةً تُعْطِينِي بَنَاتِ». فَدَعَتْ أَسْمَهُ «أَشِيرَ 13

وَمَضَى رَأْوَيْنُ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْجَنْطَةِ فَوَجَدَ لَفَاحًا فِي الْحَفْلِ وَجَاءَ بِهِ 14
إِلَيْ لَيْلَةَ أَمِهِ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لَيْلَةً: «أَعْطِنِي مِنْ لَفَاحِ أَبْنَكَ

فَقَالَتْ لَهَا: «أَقْلِيلٌ أَنْكَ أَخْدُتْ رَجُلِي فَتَأْخِذِنَ لَفَاحَ أَبْنِي أَيْصَا؟» فَقَالَتْ 15
رَاحِيلُ: «إِذَا يَضْطَجِعُ مَعَكَ الْلَّيْلَةَ عَوْضًا عَنْ لَفَاحِ أَبْنَكَ

فَلَمَّا أَتَى يَعْقُوبَ مِنَ الْحَفْلِ فِي الْمَسَاءِ، حَرَجَتْ لَيْلَةً لِمَلَاقِتِهِ وَقَالَتْ 16
إِلَيْ تَجِيُّهُ لَأَنِي قَدْ أَسْتَأْجِرْتُكَ بِلَفَاحِ أَبْنِي». فَاضْطَجَعَ مَعَهَا تَلَافِي
اللَّيْلَةَ

وَسَمِعَ اللَّهُ لِلَّيْلَةِ فَخَلِيلُ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ أَبْنَا خَامِسًا 17

فَقَالَتْ لَيْلَةً: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي، لَأَنِي أَعْلَيْتُ جَارِيَتِي 18
لِرَجُلِي». فَدَعَتْ أَسْمَهُ «بِسَاكَرَ

وَخَلِيلُ أَيْصَا لَيْلَةً وَوَلَدَتْ أَبْنَا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ 19

فَقَالَتْ لَيْلَةً: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هَبَّةً حَسَنَةً. أَلَآنِي يُسَاكِنِي رَجُلِي، لَأَنِي 20
وَلَدَتْ لَهُ سِئَةً بَنِينَ». فَدَعَتْ أَسْمَهُ «زَرْبُولُونَ

«لَمْ وَلَدْتِ أَبْنَةً وَدَعَتِ أَسْمَهَا «بِيَنَةً» 21

وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللَّهُ وَفَتَحَ رَجْمَهَا 22

«فَخَلِيلُ وَلَدَتِ أَبْنَاهُ فَقَالَتْ: «قَدْ نَرَعَ اللَّهُ عَارِي 23

وَدَعَتْ أَسْمَهُ «بِيُوسُفَ» فَأَنَّهُ: «بِزَيْبُونِي الْرَّبُّ أَبْنَا أَخْرَ 24

وَحَدَثَ لَمَّا وَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلَّابَانَ: «أَصْرَفْنِي 25
لِأَدْهَبِ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي

أَعْطِنِي بِسَانِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُ بِهِمْ فَأَدْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ 26
«خَدَمْتِي الَّذِي خَدَمْتُ

فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «لَيْتَنِي أَجِدُ يَعْمَمَةً فِي عَيْنِكَ. قَدْ تَفَاعَلْتُ فَبَارَكَنِي الْرَّبُّ 27
بِسَبِيلِكَ».

«وَقَالَ: «عَيْنُ لِي أَجْرَتَكَ فَأَعْطِيَكَ 28

فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاسِيكَ مَعِي 29

لَأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ أَتَسْعَ إِلَى كَثِيرٍ، وَبَارَكَكَ الْرَّبُّ فِي أَثْرِي 30
وَلَأَنَّ مَنِّي أَعْمَلَ أَنَا أَيْصَا لَيْلَتِي؟

فَقَالَ: «مَاذَا أَعْطِيَكَ؟» فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِينِي شَيْئًا. إِنْ صَنَعْتَ لِي 31
هَذَا الْأَمْرَ أَعُوْدُ أَرْعَى عَنْكَ وَأَحْفَظُهَا

أَجْتَازَ بَيْنَ عَذْمَكَ كُلَّهَا الْيَوْمَ، وَأَغْزَلَ أَنْتَ مِنْهَا كُلَّ شَاءَ رَقْطَاءَ 32
وَبِلَقَاءَ، وَكُلَّ شَاءَ سَوْدَاءَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَبِلَقَاءَ وَرَقْطَاءَ بَيْنَ الْمَعْزَى
فَيُكَوِّنُ مِثْلَ ذَلِكَ أَجْرَتِي

وَيَسْهُهُ فِي بَرَّيِّ يَوْمٍ غَدِ إِذَا جَهَتْ مِنْ أَجْلِ أَجْرَتِي فَدَامَكَ. كُلُّ مَا لَيْسَ 33
أَرْقَطَ أوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمَعْزَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ فَهُوَ مَسْرُوفٌ عَنِّي

«فَقَالَ لَابَانُ: «هُوَذَا لِيَكُنْ بِحَسْبِ كَلَامِكَ 34

فَعَزَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْئِنْجِيلِ الْمُخْطَطَةَ وَالْبَلَقَاءَ، وَكُلَّ الْعِتَارِ الْرَّقْطَاءَ 35
وَالْبَلَقَاءَ، كُلَّ مَا فِيهِ بِيَاضُ وَكُلَّ أَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، وَدَفَعَهَا إِلَى
أَيْدِي بَنِيهِ

وَجَعَلَ مُسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ، وَكَانَ يَعْقُوبُ يَرْعَى غَنَمَ 36
لِابْنَ الْبَاقِيَةِ.

فَأَخَذَ يَعْقُوبَ لِنَفْسِهِ قُضْبَانًا حُضْرًا مِنْ لَبَنِي وَلَوْزَرِ وَلَدْلِبِ، وَقَسَرَ فِيهَا 37
حُطُوطًا بِيضاً، كَاسِطًا عَنِ الْبَيْاضِ الَّذِي عَلَى الْفَضْبَانِ

وَأَوْفَقَ الْفَضْبَانَ الَّتِي فَشَرَّهَا فِي الْأَجْرَانِ فِي مَسَافِي الْمَاءِ حَتَّى 38
كَانَتِ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشَرِّبٍ، ثُجَاهَ الْغَنَمِ لِتَتَوَحَّمَ عِنْ دِجَيْنِهِ لِتَشَرِّبٍ

فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْفَضْبَانِ، وَلَدَتِ الْغَنَمُ مُخْطَطَاتٍ وَرَفْطًا وَبَلْقًا 39

وَأَفْرَزَ يَعْقُوبَ الْأَخْرَفَانَ وَجَعَلَ رُجُوهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخْطَطِ وَكُلُّ أَسْوَدِ 40
بَيْنَ عَنْ لِابْنِ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَانًا وَحْدَةً وَلَمْ يُجْعَلْهَا مَعَ غَنَمَ لِابْنِ

وَحَدَثَ كُلُّا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوَيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْفَضْبَانَ أَمَامَ 41
عَيْنَ الْغَنَمِ فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْفَضْبَانِ.

وَجِينَ أَسْتَضْعَفَتِ الْغَنَمُ أَنْ يَضْعُفَهَا، فَصَارَتِ الْضَعِيفَةُ لِابْنَ وَالْقَوَيَّةُ 42
لِيَعْقُوبَ.

فَأَشَدَّ الْرَّجُلُ كَثِيرًا جَدًّا، وَكَانَ لَهُ غَنَمُ كَثِيرٌ وَجَوَارٌ وَعَبْدٌ وَجَمَالٌ 43
وَحَمِيرٌ.

Genesis 31:1

فَسَمِعَ كَلَامَ بَنِي لِابْنَ قَافِيلِينَ: «أَخَذَ يَعْقُوبُ كُلَّ مَا كَانَ لِابْنِي، وَمَمَّا 1
لِابْنِي صَنَعَ كُلَّ هَذَا الْمَجْدُ».

وَنَظَرَ يَعْقُوبُ وَجْهَ لِابْنَ وَإِذَا هُوَ لِيُسَيِّرُ مَعَهُ كَامِسٌ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسِ 2

وَقَالَ الْرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «أَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ أَبِيكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ، فَأَكُونُ 3
مَعَكَ». «مَعَكَ».

فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَدَعَاهُ رَاحِيلَ وَلِيَتَهُ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى غَنَمِهِ 4

وَقَالَ لَهُمَا: «أَنَا أَرَى وَجْهَ أَبِيكُمَا أَنَّهُ لَيْسَ نَحْوِي كَامِسٌ وَأَوَّلُ مِنْ أَمْسِ 5
وَلِيَكُنْ إِلَهُ أَبِي كَانَ مَعِي».

وَأَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَبِي كُلَّ فُؤُوتِي خَدَمْتُ أَبِيكُمَا 6

وَأَمَّا أَبُوكُمَا فَغَدَرَ بِي وَغَيْرُ أَجْرَتِي عَشَرَ مَرَّاتٍ. لِكَنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ 7
أَنْ يَصْنَعَ بِي شَرًا.

إِنْ قَالَ هَكَذَا: الْرُّفْطُ تَكُونُ أَجْرَتِكَ، وَلَدَتِ كُلُّ الْغَنَمِ رُفْطًا. وَإِنْ قَالَ 8
هَكَذَا: الْمُخْطَطَةُ تَكُونُ أَجْرَتِكَ، وَلَدَتِ كُلُّ الْغَنَمِ مُخْطَطَةً.

فَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِي أَبِيكُمَا وَأَعْطَانِي 9

وَوَحَدَتِ فِي وَقْتِ تَوْحُمِ الْغَنَمِ أَنِي رَفَعْتُ عَيْنِي وَنَظَرْتُ فِي حَلْمٍ 10
وَإِذَا الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مُخْطَطَةً وَرَفْطَاءً وَمُنْمَرَةً

وَقَالَ لِي مَلَكُ اللَّهِ فِي الْحَلْمِ: يَا يَعْقُوبُ. فَقُلْتُ: هَانَدَا 11

فَقَالَ: أَرْفَعْ عَيْنِي وَأَنْظُرْ. جَمِيعُ الْفُحُولُ الصَّاعِدَةُ عَلَى الْغَنَمِ مُخْطَطَةً 12
وَرَفْطَاءً وَمُنْمَرَةً، لَأَنِي قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ مَا يَصْنَعُ بِكَ لِابْنِ

أَنَا إِلَهُ بَيْتٍ إِلَيْهِ حَيْثُ مَسَخْتَ عَوْدَاءً، حَيْثُ نَذَرْتَ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ 13
«أَخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِيلَادِكَ

فَلَجَأْتُ رَاحِيلَ وَلِيَتَهُ وَقَالَتِهِ: «أَنَا أَيْضًا نَصِيبُ وَمِيرَاثُ فِي بَيْتِ 14
أَبِينَا؟

أَنَّمُ نُحْسِبُ مِنْهُ أَجَنَّبَيْنِ، لَأَنَّهُ بَاعَنَا وَقَدْ أَكَلَ أَيْضًا مُنْتَنَا؟ 15

إِنْ كُلَّ الْغَنَمِ الَّذِي سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَبِينَا هُوَ لَنَا وَلَأَنْ لَدَنَا، فَالآنَ كُلَّ ما 16
قَالَ لَكَ اللَّهُ أَفْعَلَ

فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أُولَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِمَالِ 17

وَسَاقَ كُلَّ مَوَاشِيهِ وَجَمِيعَ مُشَتَّنَاهُ الَّذِي كَانَ قَدْ أَفْتَنَتِي: مَوَاشِي أَفْتَنَاهُ 18
الَّتِي أَفْتَنَتِي فِي فَدَانِ أَرَامِ، لِيَجِيءَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى أَرْضِ كُنْعَانَ

وَأَمَّا لِابْنَ فَكَانَ قَدْ مَضَى لِيَجُرُّ عَنَمَهُ، فَسَرَقَتِ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا 19

وَخَدَعَ يَعْقُوبُ قَلْبَ لِابْنَ الْأَرَامِيَّ إِذَا هُوَ يُخْرِهُ بِالْهَارِبِ 20

فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، وَقَامَ وَعَبَرَ الْلَّهَفَ وَجَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ جَبَلِ 21
جِلَادَ

فَأَخْبَرَ لِبَانُ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ بِأَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ 22

فَأَخَذَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَسَعَى وَرَاءَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فَأَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ 23
جِلْعَادِ

وَأَتَى اللَّهَ إِلَيْ لِبَانَ الْأَزْرَامِيَّ فِي حُلْمِ الْلَّيلِ وَقَالَ لَهُ: «أَخْتَرْ مِنْ أَنْ 24
يُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ».

فَلَحِقَ لِبَانُ بِيَعْقُوبَ، وَبِيَعْقُوبَ قَدْ ضَرَبَ حَيْمَةً فِي الْجِبَلِ. فَضَرَبَ 25
لِبَانُ مَعَ إِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادِ

وَقَالَ لِبَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا فَعَلْتَ، وَقَدْ خَدَعْتَ قَلْبِي، وَسُفْتَ بَنَاتِي 26
كَسْبَايَا أَسْيَافِ؟»

لِمَاذَا هَرَبْتَ حُفْيَةً وَخَدَعْتِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي حَتَّى أُشَيِّعَكَ بِالْفَرَحِ 27
وَالْأَغْانِيِّ، بِالْدُفْنِ وَالْعُودِ

وَلَمْ تَدَعْنِي أَقْبِلُ بَنَيَّ وَبَنَاتِي؟ أَلَانَ بِعِباوَةِ فَعَلْتَ 28

فِي فُزْرَةِ يَدِي أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ شَرًا، وَلَكِنْ إِلَهَ أَبِيكُمْ كَلْمَنِي الْبَارَحَةَ قَاتِلًا 29
أَخْتَرْ مِنْ أَنْ يُكَلِّمَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ

وَالآن أَنْتَ ذَهَبْتَ لِإِنْكَ قَدْ أَسْنَقْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ 30
الْأَهْلِيَّ؟».

فَأَجَابَ يَعْقُوبَ وَقَالَ لِلِبَانَ: «إِنِي خَفَثْ لِأَيِّ قُلْتُ لَعْلَكَ تَعْتَصِبُ بَنَاتِي 31
بَنَيَّ.

الَّذِي تَجَدُّ الْأَهْلَكَ مَعَهُ لَا يَعِيشُ. قُدَّامَ إِخْوَتِنَا اُنْظَرَ مَاذَا مَعِي وَحْدَهُ 32
لِنَفْسِكَ». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبَ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِلَ سَرَقَتْهَا

فَدَخَلَ لِبَانُ خَيَّا يَعْقُوبَ وَخَيَّا لَيْئَهُ وَخَيَّا الْجَارِيَّتَيْنِ وَلَمْ يَجِدْ. وَخَرَجَ 33
مِنْ خَيَّا لَيْئَهُ وَدَخَلَ خَيَّا رَاحِلَ.

وَكَانَتْ رَاحِلُ لَيْئَهُ قَدْ أَخْدَتَ الْأَصْنَامَ وَوَضَعَهَا فِي جَنَاجَةِ الْجَمَلِ 34
وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا. فَجَسَ لِبَانُ كُلَّ الْجِبَلِ وَلَمْ يَجِدْ.

وَقَالَتْ لَيْئَهَا: «لَا يَعْقُطْ سَبِيْدِي أَنِي لَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُفْوِمَ أَمَامَكَ لِأَنَّ 35
عَلَيَّ عَادَةُ الْإِنْسَاءِ». فَفَتَشَ وَلَمْ يَجِدْ الْأَصْنَامَ

فَأَغْنَاطَ يَعْقُوبَ وَخَاصَمَ لِبَانَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبَ وَقَالَ لِلِبَانَ: «مَا 36
جُرمِي؟ مَا حَطِّيَ حَتَّى حَمِيتَ وَرَانِي؟

إِنَّكَ جَسَسْتَ جَمِيعَ أَتَائِي. مَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَنَاثِ بَيْتِكَ؟ ضَعْفَةُ 37
هُنَّهَا قُدَّامَ إِخْوَتِكَ وَإِخْوَتِكَ، فَلَيُنْصِفُوا بَيْتَنَا الْأَتَيْنِ

الآن عَشْرِينَ سَنَةً أَنَا مَعَكَ. نَعَاجِكَ وَعِنَازِكَ لَمْ تُسْقِطْ، وَكِبَاشَ غَنِمَكَ 38
لَمْ أَكُلْ

فَرِيسَةً لَمْ أَخْضِرْ إِلَيْكَ. أَنَا كُنْتُ أَحْسَرُهَا. مِنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُها 39
مَسْرُوفَةَ الْنَّهَارَ أَوْ مَسْرُوفَةَ الْلَّيلِ.

كُنْتُ فِي الْنَّهَارَ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي الْلَّيلِ الْجَلِيدُ، وَطَارَ نُومِي مِنْ عَيْنِي 40

الآن لي عَشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. دَخَلْتُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَأْبَيَّتِكَ 41
وَسِنْتَ سِنِينَ بِعِنَمَكَ. وَقَدْ غَيَّرْتَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَاتٍ

لَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي إِلَهٌ إِبْرَاهِيمٌ وَهُنْبَةً إِسْحَاقَ كَانَ مَعِي، لَكُنْتُ الْآن قَدْ 42
صَرَفْتُ فَارِغاً. مَشْقَقِي وَتَعَبَ بَيْدَيَ قَدْ دَنَرَ اللَّهُ، فَوَنَّكَ الْبَارَحَةَ

فَلَجَابَ لِبَانُ وَقَالَ لِيَعْقُوبَ: «الْأَبْنَاثُ بَنَاتِي، وَالْأَبْنَوْنُ بَنَيَّ، وَالْعَنَمُ 43
غَنِمَي، وَكُلُّ مَا أَنْتَ تَرَى فُهُورٌ لِي. بَنَاتِي مَاذَا أَصْنَعَ بِهِنَّ الْيَوْمَ أَوْ
بِأَلَدَهِنَّ الَّذِينَ وَلَدَنَ؟»

«فَالآن هَلْمَ نَقْطَعْ عَهْدًا أَنَا وَأَنْتَ، فَيُكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنِكَ 44

فَأَخَذَ يَعْقُوبَ حَجَراً وَأَوْقَفَهُ عَمُودًا 45

وَقَالَ يَعْقُوبَ لِإِخْوَتِهِ: «الْأَلْقِطُوا حَجَارَةً». فَأَخْدُوا حَجَارَةً وَعَمِلُوا 46
رُجْمَةً وَأَكْلُوا هُنَاكَ عَلَى الرُّجْمَةِ

«وَدَعَاهَا لِبَانُ «يَجْرُ سَهْدُؤًا» وَأَمَّا يَعْقُوبَ فَدَعَاهَا «جَلْعِيدَ 47

وَقَالَ لِبَانُ: «هَذِهِ الْأَرْجُمَةُ هِيَ شَاهِدَةُ بَنَيَّ وَبَيْنِكَ الْيَوْمِ». لِذَلِكَ دُعِيَ 48
أَسْمُهَا «جَلْعِيدَ».

وَ«الْمِصْنَفَاهَ»، لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيَرَاقِبَ الْرَبُّ بَنَيَّ وَبَيْنِكَ جِيَّلَما نَتَوَارِي 49
بَعْضُنَا عَنْ بَعْضِ

إِنَّكَ لَا تُذِلُّ بَنَاتِي، وَلَا تَأْخُذُ نِسَاءً عَلَى بَنَاتِي. لَيْسَ إِنْسَانٌ مَعَنَا 50
أَنْظُرْ، اللَّهُ شَاهِدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

وَقَالَ لَابْنُ لِيَعْقُوبَ: «هُوَذَا هَذِهِ الْرُّجْمَةُ، وَهُوَذَا الْعَمُودُ الَّذِي 51
وَصَعَّبَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ».

شَاهِدَهُ هَذِهِ الْرُّجْمَةُ وَشَاهِدَ الْعَمُودُ أَنِّي لَا أَتَجَاوِرُ هَذِهِ الْرُّجْمَةِ إِلَيْكَ 52
وَأَنَّكَ لَا تَتَجَاوِرُ هَذِهِ الْرُّجْمَةِ وَهَذَا الْعَمُودُ إِلَيَّ لِلشَّرِّ

إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ نَاهُورُ، إِلَهُ أَبِيهِمَا، يَقْصُونَ بَيْنَنَا». وَحَفَتْ 53
لِيَعْقُوبُ بِهِنْيَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ

وَدَبَّ يَعْقُوبُ دَبِيَّهُ فِي الْجَبَلِ وَدَعَا حُوتَهُ لِيَكُلُّوا طَعَاماً، فَأَكَلُوا طَعَاماً 54
وَبَثَثُوا فِي الْجَبَلِ

ثُمَّ بَكَرَ لَابْنُ صَبَاخَا وَقَبَلَ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبَارِكَهُمْ وَمَضَى. وَرَجَعَ لَابْنُ 55
إِلَى مَكَانِهِ

Genesis 32:1

وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَمَضَى فِي طَرِيقِهِ وَلَا قَاهَ مَلَانِكَةُ اللَّهِ 1

وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذْ رَأَهُمْ: «هَذَا حِينْ اللَّهِ!». فَدَعَا أَسْمُمْ ذِيَّكَ الْمَكَانَ 2
«مَخْتَلِيمْ».

وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ رُسْلًا فُدَامَةً إِلَى عِيسُوَ أَخِيهِ إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ بِلَادِهِ 3
أَدُومَ

وَأَمْرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَدَا تَقْرُولُونَ لِسَيِّدي عِيسُوَ: هَكَدَا قَالَ عَنْدَكَ يَعْقُوبُ 4
تَغْرِبُتْ عِنْدَ لَابْنَانِ وَلِيُّثَ إِلَى الْآنِ

وَقَدْ صَنَرَ لِي بَقْرٌ وَحِمْرٌ وَغَنْمٌ وَعَيْدٌ وَإِمَاءُ. وَأَرْسَلْتُ لِأَخْيَرِ سَيِّدي 5
لِكِي أَجَدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِيَّكَ».

فَرَجَعَ الْرَّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «أَتَيْنَا إِلَى أَخِيكَ، إِلَى عِيسُوَ، وَهُوَ 6
أَيْضًا قَائِمٌ لِلْقَائِكَ، وَأَرْبَعَ مِئَةَ رَجُلٍ مَعَهُ

فَخَافَ يَعْقُوبُ جِدًا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ، فَقَسَمَ الْفَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنْمَ 7
وَالْبَقْرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جِيَشَيْنَ

وَقَالَ: «إِنْ جَاءَ عِيسُو إِلَى الْجَيْشِ الْوَاحِدِ وَصَرَبَهُ، يَكُونُ الْجَيْشُ 8
الْآُلَاقِيَّ تَاجِيَا».

وَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِاِلَهِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهِ أَبِي إِسْحَاقَ، الْرَّبُّ الَّذِي قَالَ 9
لِي: أُرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى عَشِيرَتِكَ فَأَخْسِنْ إِلَيْكَ».

صَنَغَرْ أَنَا عَنْ جَمِيعِ الْطَّافِكَ وَجَمِيعِ الْأَمَانَةِ الَّتِي صَنَغَتْ إِلَيْكَ 10
فَإِنِّي بِعَصَمَيِّ عَنْدَرْ هَذَا الْأَرْدَنَ، وَالآنَ قَدْ صِرْتُ جِيَشَيْنَ

أَلَّمَنِي مِنْ يَدِ أَخِي، مِنْ يَدِ عِيسُوَ، لَأَنِّي خَافِتُ مِنْهُ أَنْ يَأْتِي وَيَضْرِبَنِي 11
الْأَلَّمَ مَعَ الْبَنِينَ

وَأَنْتَ قَدْ قَلْتَ: إِنِّي أَخْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ تَسْلُكَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا 12
يُعْدُ لِلْكُرْرَةِ».

وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ الْلَّيْلَةَ وَأَخَذَ مِمَّا بَيْدِهِ هَدِيَّةً لِعِيسُوَ أَخِيهِ 13

، مِنْتِي عَنْ وَعْشَرِيْنَ بَيْنَسَا، مِنْتِيْ نَعْجَةً وَعَشْرِيْنَ كَبِيْسَا 14

، ثَلَاثِيَّنَ ثَاقَةً مُرْضِعَةً وَأُولَادَهَا، أَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعَشْرَةَ ثِيَرَانِ 15
، عَشْرِيْنَ أَنَانَا وَعَشْرَةَ حَمِيرِ

وَدَفَعَهَا إِلَى يَدِ عَبِيدَهُ قَطِيلِهَا قَطِيلِهَا عَلَى جَدَّهَا. وَقَالَ لِعَبِيدَهُ: «أَجَئَنَا 16
هَذَا مَادِيَّ وَأَجْعَلُوا فَسْنَهَ بَيْنَ قَطِيلِهِ وَقَطِيلِهِ

وَأَمْرَ الْأَوْلَ قَائِلًا: «إِنَا صَادَقَنَا عِيسُوَ أَخِي وَسَلَكَ قَائِلًا: لِمَنْ أَنْتَ؟ 17
وَإِلَى أَيْنَ تَدْهِبُ؟ وَلِمَنْ هَذَا الَّذِي قَدَّامَكَ؟

تَقُولُ: لِعَدِيلَكَ يَعْقُوبَ. هُوَ هَدِيَّةُ مُرْسَلَةِ لِسَيِّدي عِيسُوَ، وَهَا هُوَ أَيْضًا 18
وَزَاعَنَا».

وَأَمْرَ أَيْضًا الْأَنَانِيَّ وَالْأَنَانِيَّ وَجَمِيعِ السَّانِيْرِيْنَ وَرَاءَ الْفَطْعَانِ قَائِلًا 19
، يَمِيلُ هَذَا الْكَلَامُ كُلَّمُونَ عِيسُوَ جِيَمَا تَجْدُونَهُ».

وَتَقُولُونَ: هُوَذَا عَنْدَكَ يَعْقُوبُ أَيْضًا وَرَاءَنَا. لَأَنَّهُ قَالَ: «أَسْتَعْطِفُ 20
وَخَفَهُ بِالْهَدِيَّةِ السَّانِيْرَةِ أَمَامِي، وَبَعْدَ ذِيَّكَ أَنْظُرْ وَخَفَهُ، عَسَى أَنْ
يُرْفَعَ وَجْهِي

فَأَجْئَنَا رَتَ الْهَدِيَّةَ قَدَّامَهُ، وَأَمَا هُوَ فَبَاتَ تِلْكَ الْلَّيْلَةَ فِي الْمَخْلَةِ 21

لَمْ قَامْ فِي ذَلِكَ الْلَّيْلَةِ وَأَخْدَ أَمْرَأَتِهِ وَجَارِيَتِهِ وَأُولَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ 22
وَعَبَرَ مَخَاصِنَهُ بِيُوقَ

أَخْدَهُمْ وَأَجَازَهُمُ الْوَادِي، وَأَجَازَ مَا كَانَ لَهُ 23

فَبَقَيَ يَعْقُوبُ وَحْدَهُ، وَصَارَ عَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى طَلْوَعَ الْفَجْرِ 24

وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، ضَرَبَ حُنْقَ فَخْذِهِ، فَأَخْلَعَ حُنْقَ فَخْذِهِ 25
يَعْقُوبَ فِي مُصَارِ عَنْهُ مَعَهُ

«وَقَالَ: «أَطْلَقِي، لَأَنَّهُ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَقَالَ: «لَا أَطْلِقُكَ إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي 26».

فَقَالَ لَهُ: «مَا أَسْمُكُ؟» فَقَالَ: «يَعْقُوبُ 27».

فَقَالَ: «لَا يُدْعِي أَسْمُكَ فِي مَا بَعْدِ يَعْقُوبَ بَلْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ 28
مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدْرَتْ

وَسَأَلَ يَعْقُوبَ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي بِإِسْمِكَ». فَقَالَ: «لِمَادِنَا نَسْأَلُ عَنْ 29
أَسْمِي؟» وَبِأَرْكَهُ هَذَا

فَدَعَاهُ يَعْقُوبُ أَسْمَ الْمَكَانِ «فَنِينِيلَ» قَائِلاً: «لِأَنِّي نَظَرْتُ اللَّهَ وَجْهَهُ 30
لِوْجِهِ، وَنَجَيْتُ نَفْسِي».

وَأَشْرَقَتْ لَهُ الشَّمْسُ إِذْ عَبَرَ فَنُوئِيلَ وَهُوَ يَخْمُعُ عَلَى فَخْذِهِ 31

لِذَلِكَ لَا يَكُلُّ بَيْوِ إِسْرَائِيلَ عِرْقَ اللَّسَانِ الَّذِي عَلَى حُنْقِ الْفَخْذِ إِلَى 32
هَذَا الْيَوْمِ، لَأَنَّهُ ضَرَبَ حُنْقَ فَخْذِي بِعَقْوبَ عَلَى عِرْقِ اللَّسَانِ

Genesis 33:1

وَرَفَعَ يَعْقُوبَ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ وَإِذَا عِيسُو مُقْبِلٌ وَمَعْهُ أَرْبَعُ مِنْهُ رَجُلٍ، فَقَسَمَ 1
الْأَوْلَادَ عَلَى لَيْلَةٍ وَعَلَى رَاحِيلٍ وَعَلَى الْجَارِيَتِينَ

وَوَضَعَ الْجَارِيَتِينَ وَأُولَادَهُمَا أُولَاءِ، وَلَيْلَةٍ وَأُولَادَهَا وَرَاءَهُمْ، وَرَاحِيل٢
وَيُوسُفَ أَخِيرًا

وَأَمَّا هُوَ فَاجْتَازَ قَدَامَهُمْ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَاتٍ حَتَّى أَقْتَرَبَ إِلَى 3
أَخِيهِ.

فَرَكَضَ عِيسُو لِلْقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَوَقَعَ عَلَى عَنْقِهِ وَقَبَّلهُ، وَبَكَيَا 4

لَمْ رَفِعْ عَيْنِيهِ وَأَبْصَرَ الْقَسَاءَ وَالْأَوْلَادَ وَقَالَ: «مَا هُوَ لَاءِ مِنْكُ؟» فَقَالَ 5
«الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِيُومٍ عَلَى عَبْدِكَ».

فَاقْتَرَبَتِ الْجَارِيَتَانِ هُمَا وَأُولَادُهُمَا وَسَجَدَتَا 6

لَمْ أَقْتَرَبَتِ لَيْلَةُ أَيْضًا وَأُولَادُهَا وَسَجَدُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْتَرَبَ يُوسُفُ 7
وَرَاحِيلٍ وَسَجَداً

فَقَالَ: «مَاذَا مِنْكُمْ كُلُّ هَذَا الْجِيَشِ الَّذِي صَادَقْتُهُ؟» فَقَالَ: «لِأَجَدْ نِعْمَةً 8
فِي عَيْنِي سَيِّدي».

«فَقَالَ عِيسُو: «لِي كَثِيرٌ، يَا أَخِي. لِيُكْنِ لَكَ الَّذِي لَكَ 9»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيكَ تَأْخُذْ هَدِيَتِي مِنْ يَدِي 10
لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهُ اللَّهِ، فَرَضِيتُ عَلَيَّ

«خُذْ بَرْكَتِي الَّتِي أَتَيَ بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ 11
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَلَاحَدَ

«لَمْ قَالَ: «لِنْرَحْلُ وَنَدْهَبُ، وَأَدْهَبُ أَنَا قُدَامَكَ 12».

فَقَالَ لَهُ: «سَيِّدي عَالَمُ أَنَّ الْأَوْلَادَ رَحْصَنَةُ، وَالْغَمْنَ وَالْبَقَرُ الَّتِي عَذَّيِ 13
مُرْضِعَةُ، فَإِنْ أَسْتَكِدُهَا يَوْمًا وَاحِدًا مَاتَتْ كُلُّ الْغَمْنَ

لِيَجْتَرُ سَيِّدي قُدَامَ عَبْدِهِ، وَأَنَا أَسْتَأْنِقُ عَلَى مَهْلِي فِي إِثْرِ الْأَمْنَالِكِ الَّتِي 14
«فَدَامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ، حَتَّى أَجِيءَ إِلَى سَيِّدي إِلَى سَعِيرَ

فَقَالَ عِيسُو: «أَتَرُكُ عِنْدَكَ مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَقَالَ: «لِمَادِنَا؟ 15
دَعَنِي أَجَدْ نِعْمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدي».

فَرَجَعَ عِيسُو ذَلِكَ الْيَوْمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى سَعِيرَ 16

وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَأَزْتَحَلَ إِلَى سُكُوتٍ، وَبَيْنَ لِنْفِسِهِ بَيْنَهُ، وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ 17
«مُظَلَّاً. لِذَلِكَ دَعَا أَسْمَ الْمَكَانِ «سُكُوتٍ»

لَمَّا أَتَى يَعْقُوبَ سَالِماً إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ الَّذِي فِي أَرْضِ كَعْلَانَ، حِينَ جَاءَ 18
مِنْ قَدَانَ أَرَامَ، وَنَزَلَ أَمَامَ الْمَدِينَةِ

وَابْنَاعَ قِطْعَةَ الْحُقْلِ الَّتِي نَصَبَ فِيهَا حَيْمَةً مِنْ يَدِ بَنِي حَمُورَ أَبِي 19
شَكِيمَ بِمَهْلَةٍ سَيِّطَةٍ.

«وَأَقامَ هُنَاكَ مَدْبِحاً وَدَعَاهُ «إِلَيْنَا إِسْرَائِيلَ 20

وَخَرَجَتْ دِينَةُ أَبِيهِ أَبِيَّةَ الَّتِي وَلَدَنَاهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْظُرَ بَنَاتَ الْأَرْضِ 1

فَرَأَهَا شَكِيمُ أَبِنَ حَمُورَ الْجِوَيِّ رَئِيسَ الْأَرْضِ، وَأَخْدَهَا وَأَصْنَطَجَ مَعَهَا 2
وَأَلَّهَا.

وَعَلَقَتْ نَسْنَهُ بِدِينَةِ أَبِيَّةَ يَعْقُوبَ، وَاحْبَطَ الْفَتَاهَ وَلَاطَّافَ الْفَتَاهَ 3

«فَكَلَمَ شَكِيمُ حَمُورَ أَبَاهُ قَائِلاً: «خُذْ لِي هَذِهِ الصَّبَيَّةَ زَوْجَةً 4

وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَهُّهُ نَجَنَ دِينَةَ أَبِيَّةَ. وَأَمَا بُنُوءُ فَكَلَوْا مَعَ مَوَاسِيبِهِ فِي 5
الْحُقْلِ، فَسَكَنَتْ يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا

خَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبَ لِيَتَكَامَ مَعَهُ 6

وَأَشَى بُنُوءُ يَعْقُوبَ مِنَ الْحُكْلِ حِينَ سَمِعُوا. وَغَنِبَ الْرَّجَالُ وَأَغْنَاطُوا 7
جَدًا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ أَبِيَّةَ يَعْقُوبَ، وَهَكُذا
لَا يُصْنَعُ.

وَتَكَلَّمَ حَمُورُ مَعَهُمْ قَائِلاً: «شَكِيمُ أَبِيَّيِّي قَدْ تَعَلَّقَتْ نَسْنَهُ بِأَبِيَّتِكُمْ. أَعْطُوهُ 8
إِيَّاهَا زَوْجَةً

وَصَاهُرُونَ. عُطْسُونَ بَنَاتِكُمْ، وَتَأْخُذُونَ لَكُمْ بَنَاتِنَا 9

وَشَنُوكُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قُدَامَكُمْ. أَسْكُنُوا وَأَنْجُروَا فِيهَا 10
وَرَمَلُوكُوا بِهَا.

لَمْ قَالْ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَلِإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَجْدُ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. فَالَّذِي 11
تَقْرُونَ لِي أَعْطِي

كَبَرُوا عَلَيْهِ جَدًا مَهْرًا وَعَنِيَّةً، فَأَعْطَيَ كَمَا تَوْلُونَ لِي. وَأَغْطُونِي 12
الْفَتَاهَ زَوْجَهُ.

فَأَجَابَ بُنُوءُ يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ وَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ 13
نَجَّسَ دِينَةَ أَخْتِهِمْ

فَقَالُوا لَهُمَا: «لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِي أَخْتَنَا لِرَجُلٍ 14
أَغْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا

Genesis 34:1

غَيْرَ أَنَّنَا بِهِمَا نُوَاتِيْكُمْ: إِنْ صِرْنُمْ مِثْنَا بِخَشْبِكُمْ كُلَّ ذَكَرٍ 15

نُعْطِبِكُمْ بَنَاتِنَا وَنَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِكُمْ، وَنَسْكُنُ مَعَكُمْ وَنَصِيرُ شَعْبًا وَاجِدًا 16

«وَإِنْ لَمْ سَمِعُوا لَنَا، أَنْ تَحْتَلُوا، تَأْخُذُ أَبْنَاتَنَا وَنَمْضِي 17

فَخَسْنَ كَلَمْهُمْ فِي عَيْنِيْ حَمُورَ وَفِي عَيْنِيْ شَكِيمَ بْنَ حَمُورَ 18

وَلَمْ يَتَأْخُرَ الْأَغْلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْرُورًا بِدِينَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ 19
أَكْرَمُ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ.

فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ أَبِيَّهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَكُلَّمَا أَهْلَ مَدِينَتِهِمَا قَائِلِينَ 20

هُولَاءِ الْقَوْمِ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلَيْسُوْنَا فِي الْأَرْضِ وَيَنْجُرُوا فِيهَا. وَهُوَذَا 21
الْأَرْضُ وَاسِعَةُ الْأَطْرَفَيْنِ أَمَامُهُمْ. تَأْخُذُ لَنَا بَنَاتِهِمْ زَوْجَاتٍ وَنَعْطِيهِمْ
بَنَاتِنَا.

غَيْرَ أَنَّهُ بِهِمَا فَقْطُ يُوَاتِيْنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِنَصِيرِ شَعْبًا وَاحِدًا 22
بِخَشْبِنَا كُلَّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مُخْنُوْنَ

أَلَا تَكُونُ مَوَاسِيبِهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا؟ نُوَاتِيْهِمْ فَقْطُ فَيَسْكُنُونَ 23
«مَعَنَا».

فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ أَبِيَّهِ حِمْيَرُ الْأَخَارِجِيْنِ مِنْ بَابِ الْمَدِيْنَةِ، وَأَخْتَنَ 24
كُلَّ ذَكَرٍ. كُلُّ الْأَخَارِجِيْنِ مِنْ بَابِ الْمَدِيْنَةِ

فَحَدَثَ فِي الْيَوْمِ الْلَّاثِلِتِ أَذْ كَلَوْا مُتَوَجِّهِنَ أَنَّ أَبِيَّهِ يَعْقُوبَ، شَمُوْنَ 25
وَلَأَوَيْ أَخَوِيْهِ دِينَهُ، أَخَدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِيْنَةِ بِإِمْنِيْنَ
وَقَتَلَ كُلَّ ذَكَرٍ

وَقَتَلَ حَمُورَ وَشَكِيمَ أَبِيَّهِ بِحَدَّ السَّيْفِ، وَأَخَدَ دِينَهُ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا 26

لَمْ أَشَى بُنُوءُ يَعْقُوبَ عَلَى الْقَلَى وَنَهَيَا الْمَدِيْنَةَ، لِأَنَّهُمْ تَجْسُوْنَا أَخْتِهِمْ 27

عَنْهُمْ وَبَقِرُهُمْ وَحَمِيرُهُمْ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ أَخْنُوْهُ²⁸

وَسَبَّوْا وَنَهَيُوا كُلَّ تَرْوِيْتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ، وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبَيْوَتِ²⁹

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ وَلَوْيِ: «كَدْرُومَانِي بَتَّرِيْهِكُمَا إِيَّاِي عِنْدَ سُكَانِ³⁰
الْأَرْضِ الْكَعْانِيْنَ وَالْغَرْزِيْنَ، وَأَنَا نَفَرُ قَلِيلٌ. فَيَجْمِعُونَ عَلَيِّ
وَيُضْرِبُونِي، فَإِيْدِي أَنَا وَبَيْتِي».

«فَقَالَ: «أَنْظِرِي رَأْيَتِي يَقْعُلُ بِأَخْنَتِي»³¹

Genesis 35:1

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ أَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ وَأَقْمِ هُنَاكَ، وَأَصْنَعْ هُنَاكَ¹
مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ حِينَ هَرَبْتُ مِنْ وَجْهِ عِيسُوْ أَحِيكَ»

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِبَيْتِهِ وَكُلَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «أَعْزُلُوا الْأَلْهَةَ الْغَرْبِيَّةَ الَّتِي بَيْتُكُمْ²
وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا تَبَيَّنَكُمْ

وَلَنْقُمْ وَنَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، فَأَصْنَعْ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَجَابَ لِي³
فِي يَوْمِ ضَيْقَيِّ، وَكَانَ مَعِي فِي الْطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتُ فِيهِ

فَأَعْطَوْا يَعْقُوبَ كُلَّ الْأَلْهَةِ الْغَرْبِيَّةِ الَّتِي فِي أَيْدِيهِ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي⁴
أَذْانِهِمْ، فَلَمَرْهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي عِنْدَ شَكِيمَ

ثُمَّ رَحَلُوا، وَكَانَ حَوْفُ اللَّهِ عَلَى الْمَدْنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَ⁵
بَيْتِي يَعْقُوبَ

فَأَتَى يَعْقُوبُ إِلَى لُورَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَعْانَ، وَهِيَ بَيْتِي إِيلِ. هُوَ وَجْهِي⁶
الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ

وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا، وَدَعَا الْمَكَانَ «إِيلِ بَيْتِي إِيلِ» لِأَنَّهُ هُنَاكَ ظَهَرَ لَهُ⁷
الَّهُ حِينَ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَخِيهِ

وَمَاتَتْ دُبُرَةُ مُرْضِعَةِ رُفَّةٍ وَدُفِنَتْ تَحْتَ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ الْبَلْوَطَةِ، فَدَعَا⁸
أَسْمَاهَا «الْوَنْ بَاكُوتَ

وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ أَيْضًا جَيْنَ جَاءَ مِنْ قَدَانَ أَرَامَ وَبَارَكَهُ⁹

وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَسْمَكَ يَعْقُوبُ. لَا يُدْعَى أَسْمَكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ¹⁰
يَكُونُ أَسْمَكَ إِسْرَائِيلَ». فَدَعَا أَسْمَهُ «إِسْرَائِيلَ

وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَتَمْ وَأَكْثَرُ، أَمْ وَجْمَاعَةُ أَمِّي تَكُونُ مِنْكَ¹¹
وَمَلُوكُ سَيْخُرُجُونَ مِنْ صَلْبِكَ».

وَالْأَرْضُ الَّتِي أَعْطَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، لَكَ أَعْطِيَهَا، وَلِنَسْلَكَ مِنْ¹²
بِعْدِكَ أَعْطِيَ الْأَرْضَ.

ثُمَّ صَنَعَ اللَّهُ غَنْهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ مَعَهُ¹³

فَصَنَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا فِي الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتِ إِيلِ¹⁴
وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِيبًا، وَصَبَ عَلَيْهِ زَيْتًا».

«وَدَعَا يَعْقُوبُ أَسْمَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ تَكَلَّمَ اللَّهُ مَعَهُ «بَيْتِ إِيلِ¹⁵

ثُمَّ رَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلِ. وَلَمَّا كَانَ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ حَتَّى يَأْتُوا¹⁶
إِلَى أَفْرَادَهُ، وَلَدَّ رَاحِيلُ وَتَعَسَّرُتْ وَلَادَنَهَا

وَرَدَّ حِينَ تَعَسَّرُتْ وَلَادَنَهَا أَنَّ الْقَابِلَةَ قَالَتْ لَهَا: «لَا تَخَافِي، لَأَنَّ¹⁷
هَذَا أَيْضًا أَيْنَ لَكِ».

وَكَانَ عَنْدَ حُرُوجِ نَسْبَهَا، لَأَنَّهَا مَاتَتْ، أَنَّهَا دَعَتْ أَسْمَهُ «بَنْ أُونِي¹⁸
وَأَمَّا أَبُوهُ فَدَعَاهُ «بَنْيَامِينَ».

فَمَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي طَرِيقِ أَفْرَادَهُ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ¹⁹

فَصَنَبَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ «عَمُودُ قَبْرِ رَاحِيلَ» إِلَى²⁰
الْيَوْمِ.

ثُمَّ رَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَصَنَبَ حَيْمَتَهُ وَرَاءَ مَجْدَلَ عَدْ²¹

وَرَدَّ حِينَ لَدُ كَانَ إِسْرَائِيلُ سَاكِنًا فِي تَلْكَ الْأَرْضِ، أَنَّ رَأْوَيْنَ دَهَبَ²²
وَاضْطَجَعَ مَعِ بِلْهَةِ سُرَيَّةِ أَبِيهِ، وَسَمِعَ إِسْرَائِيلُ. وَكَانَ بَنُو يَعْقُوبَ
أَتْنِي عَشَرَ

بَنُو لَيْلَةَ: رَأْوَيْنُ بِكُرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونَ وَلَوْيِ وَبَيْهُوْدَا وَسَائِكَرُ²³
وَرَبِّيُونُ.

وَأَبْنَا رَاحِيلَ: بُوسْفُ وَبَنْيَامِينُ²⁴

وَأَبْنَا بِلْهَةِ جَارِيَةِ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفَلَيِ²⁵

وَكَانَ زَلْفَةُ جَارِيَةً لَّيْلَةً: جَادُ وَأَشْبَرُ. هُوَلَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ وَلَدُوا لَهُ 26
فِي قَدَّانَ أَرَامَ

وَجَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى إِسْخَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَقْرَأَ، قَرْيَةِ أَرْبَعَ، الَّتِي هِيَ حِبْرُونُ 27
حِيْثُ تَعْرَبُ إِلَزَاهِيمَ وَإِسْخَاقَ

وَكَانَتْ أَيَّامُ إِسْخَاقَ مِنَّهُ وَمَنَانِينَ سَنَةً 28

فَأَسْلَمَ إِسْخَاقُ رُوحَهُ وَمَاتَ وَأَنْضَمَ إِلَى قَوْمِهِ، شَيْخًا وَشَيْعَانَ أَيَّامًا 29
وَدَفَنَهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ أَبَنَهُ

Genesis 36:1

وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو، الَّذِي هُوَ أَدُومُ 1

أَخْدُ عِيسُو نَسَاءُهُ مِنْ بَنَاتِ كُلْعَانَ: عَدَا بُنْتَ إِيلُونَ الْجَبَّى، وَأَهُولِيَّاتَ 2
بُنْتَ عَنْتِ صِبْعُونَ الْحَوَىيَّ

وَبِسَمْمَةِ بُنْتِ إِسْمَاعِيلَ أُخْتِ تَبَايُوتَ 3

وَلَدَتْ عَدَا لِعِيسُو الْيَقَازَ، وَلَدَتْ بِسَمْمَةَ رَعُوئِيلَ 4

وَلَدَتْ أَهُولِيَّاتَ: يَعْوَشَ وَيَعْلَامَ وَفُورَحَ. هُوَلَاءُ بْنُ عِيسُو الَّذِينَ 5
وَلَدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كُلْعَانَ

لَمْ أَخْدُ عِيسُو نَسَاءً وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعِ نُفُوسِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيهِ وَكُلَّ 6
بَهَائِيهِ وَكُلَّ مُقْتَنَاهُ الَّذِي افْتَنَى فِي أَرْضِ كُلْعَانَ، وَمَضَى إِلَى
أَرْضِ أَخْرَى مِنْ وَجْهِ يَعْقُوبَ أَخِيهِ

لَأَنَّ أَمْلَاكَهُمَا كَانَتْ كَثِيرَةً عَلَى الْسُّكُنَى مَعًا، وَلَمْ تَسْطِعْ أَرْضُ عُرْبَتِهِمَا 7
أَنْ تَحْمِلُهُمَا مِنْ أَجْلِ مَوَاشِيهِمَا

فَسَكَنَ عِيسُو فِي جَبَلِ سَعِيرَ. وَعِيسُو هُوَ أَدُومُ 8

وَهَذِهِ مَوَالِيدُ عِيسُو أَبِي أَدُومَ فِي جَبَلِ سَعِيرَ 9

هَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي عِيسُو: الْيَقَازُ أَبْنُ عَدَا أَمْرَأَ عِيسُو، وَرَعُوئِيلُ أَبْنُ بِسَمْمَةَ 10
أَمْرَأَ عِيسُو

وَكَانَ بْنُو الْيَقَازَ: تَيْمَانَ وَأُمَارَ وَصَفْوَا وَجَعْلَامَ وَقَنَازَ 11

وَكَانَتْ تَمَنَاعُ سُرَيَّةً لِلْيَقَازَ بْنُ عِيسُو، فَوَلَدَتْ لِلْيَقَازَ عَمَالِيقَ. هُوَلَاءُ 12
بْنُو عَدَا أَمْرَأَ عِيسُو

وَهُوَلَاءُ بْنُو رَعُوئِيلَ: تَحَثُّ وَزَارَحُ وَشَمَّةُ وَمَرَّةُ. هُوَلَاءُ كَلُوَا بَنِي 13
بِسَمْمَةَ أَمْرَأَ عِيسُو

وَهُوَلَاءُ كَلُوَا بَنِي أَهُولِيَّاتَ بُنْتِ عَنْتِ بِنْتِ صِبْعُونَ أَمْرَأَ عِيسُو 14
وَلَدَتْ لِعِيسُو: يَعْوَشَ وَيَعْلَامَ وَفُورَحَ

هُوَلَاءُ أَمْرَاءُ بَنِي عِيسُو: بْنُو الْيَقَازَ بُكْرٌ عِيسُو: أَمِيرُ تَيْمَانَ وَأَمِيرُ 15
أُمَارَ وَأَمِيرُ صَفْوَةِ وَأَمِيرُ قَنَازَ

وَأَمِيرُ فُورَحَ وَأَمِيرُ جَعْلَامَ وَأَمِيرُ عَمَالِيقَ. هُوَلَاءُ أَمْرَاءُ الْيَقَازَ فِي 16
أَرْضِ أَدُومَ، هُوَلَاءُ بْنُو عَدَا أَمْرَأَ عِيسُو

وَهُوَلَاءُ بْنُو رَعُوئِيلَ بْنُ عِيسُو: أَمِيرُ تَحَثُّ وَأَمِيرُ زَارَحُ وَأَمِيرُ شَمَّةَ 17
وَأَمِيرُ مَرَّةُ. هُوَلَاءُ أَمْرَاءُ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ، هُوَلَاءُ بْنُو بِسَمْمَةَ
أَمْرَأَ عِيسُو

وَهُوَلَاءُ بْنُو أَهُولِيَّاتَ أَمْرَأَ عِيسُو: أَمِيرُ يَعْوَشَ وَأَمِيرُ يَعْلَامَ وَأَمِيرُ 18
فُورَحَ. هُوَلَاءُ أَمْرَاءُ أَهُولِيَّاتَ بُنْتِ عَنْتِ أَمْرَأَ عِيسُو

هُوَلَاءُ بْنُو عِيسُو الَّذِي هُوَ أَدُومُ، وَهُوَلَاءُ أَمْرَاءُ هُمْ 19

هُوَلَاءُ بْنُو سَعِيرَ الْحُورِيِّ سُكَانُ الْأَرْضِ: لَوْطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ 20
وَعَنْتِ

وَدِيشُونُ وَإِيَصَرُ وَدِيشَانُ. هُوَلَاءُ أَمْرَاءُ الْحُورِ بَنَوْ سَعِيرَ فِي أَرْضِ 21
أَدُومَ.

وَكَانَ أَبْنَا لَوْطَانَ: حُورِيٌّ وَهَيْمَامٌ، وَكَانَتْ تَمَنَاعُ أُخْتِ لَوْطَانَ 22

وَهُوَلَاءُ بْنُو شُوبَالَ: عَلْوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفَوْ وَأَوَنَامُ 23

وَهَذَا أَبْنَا صِبْعُونَ: أَيْتُهُ وَعَنْتِ. هَذَا هُوَ عَنْتِ الَّذِي وَجَدَ الْحَمَائِمَ فِي 24
الْأَبَرَيَّةِ إِذْ كَانَ يَرْعَى حَمَيْرَ صِبْعُونَ أَبِيهِ

وَهَذَا أَبْنُ عَنْتِ: دِيشُونُ. وَأَهُولِيَّاتُ هِيَ بُنْتِ عَنْتِ 25

وَأَمِيرُ قَنَارٍ وَأَمِيرُ ثِيمَانَ وَأَمِيرُ مِصْنَارٍ 42

وَأَمِيرُ مَحْدِيَّيْلَ وَأَمِيرُ عِبَرَامَ. هُوَ لَاءُ امْرَاءِ أَدُومَ حَسَبَ مَسَاكِنِهِمْ فِي 43
أَرْضِ مُلْكِهِمْ. هَذَا هُوَ عِيسُوُ ابْوُ أَدُومَ

هَذَا أَبْنَا يِيشَانَ: عُوْصَنْ وَأَرَانْ 28

هُوَ لَاءُ امْرَاءِ الْخُورَيْبَينَ: أَمِيرُ لُوطَانَ وَأَمِيرُ شُوبَالَ وَأَمِيرُ صِبْنُوْنَ 29
وَأَمِيرُ عَلَى

وَأَمِيرُ بِيشُونَ وَأَمِيرُ إِيْصَرَ وَأَمِيرُ يِيشَانَ. هُوَ لَاءُ امْرَاءِ الْخُورَيْبَينَ 30
بِأَمْرِ أَهْمَمْ فِي أَرْضِ سَعِيرَ

وَهُوَ لَاءُ هُمْ الْمُلُوكُ الَّذِينَ مَلَكُوا فِي أَرْضِ أَدُومَ، قَبْلًا مَلَكَ إِلَيْنِي 31
إِسْرَائِيلَ

مَلَكَ فِي أَدُومَ بَالْغُ بْنُ بَعْزُورَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِيَّتِهِ دُنْهَابَةً 32

وَمَاتَ بَالْغُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بُصْرَةَ 33

وَمَاتَ يُوبَابُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَانِيِّ 34

وَمَاتَ حُوشَامُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي كَسَرَ مِنْيَانَ فِي بِلَادِ 35
مُوَابَ، وَكَانَ اسْمُ مَدِيَّتِهِ عَوِيتَ

وَمَاتَ هَدَادُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ سَمَلَةُ مِنْ مَسْرِيَّةَ 36

وَمَاتَ سَمَلَةُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ شَأْوُلُ مِنْ رَحْبُوتَ الْنَّهْرِ 37

وَمَاتَ شَأْوُلُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ بَعْلُ حَاتَانَ بْنُ عَكْبُورَ 38

وَمَاتَ بَعْلُ حَاتَانَ بْنُ عَكْبُورُ، فَمَلَكَ مَكَانَهُ هَدَارُ وَكَانَ اسْمُ مَدِيَّتِهِ 39
فَاعُو، وَاسْمُ امْرَأِهِ مُبِيْطَيْلَ بْنُثَ مَطْرَدَ بْنُثَ مَاءَ ذَهَبِ

وَهَذِهِ اسْمَاءُ امْرَاءِ عِيسُو، حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَاكِنِهِمْ بِاسْمَاهِهِمْ: أَمِيرُ 40
يَمْنَاعَ وَأَمِيرُ عَلَوةَ وَأَمِيرُ يَتِيتَ

وَأَمِيرُ أَهْوَلِيَّةَ وَأَمِيرُ إِيَّاهَ وَأَمِيرُ فَيْثُونَ 41

فَحَسَدَهُ إِخْوَهُ لِيَرُ عَوَا غَنَمْ أَبِيَّوْمَ عِنْدَ شَكِيمَ 11

وَمَضَى إِخْوَهُ لِيَرُ عَوَا غَنَمْ أَبِيَّوْمَ عِنْدَ شَكِيمَ 12

Genesis 37:1

وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ غَرْبَةِ أَبِيهِ، فِي أَرْضِ كُنْعَانَ 1

هَذِهِ مَوَالِيدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ أَبْنَ سَيْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يَرْعَى 2
مَعَ إِخْوَتِهِ الْعَنَمَ وَهُوَ غَلامٌ عِنْدَ بَيْتِ يَلْهَهَ وَبَنِي زَلْفَةِ امْرَأَتِي أَبِيهِ، وَأَئْتَ
يُوسُفَ بِنِيمَيْتِهِمْ الْأَرْدِيَّةَ إِلَى أَبِيهِ

وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَحَبَّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لِأَنَّهُ أَبْنَ شَيْخُوهُ 3
فَصَنَعَ لَهُ قَبِيسَنَا مُلَوْنَا

فَلَمَّا رَأَى إِخْوَهُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَبَّهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ 4
يَسْتَطِعُو أَنْ يُكَلِّمُوهُ إِسْلَامِ

وَحَلَّمْ يُوسُفُ حُلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَهُهُ، فَأَرْدَاهُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ 5

فَقَالَ أَهْمَ: «أَسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي حَلَّمَتْ 6

فَهَا نَحْنُ حَازِمُونَ حَرَمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حُرْمَتِي فَاقْمَتْ وَأَنْتَصَبَتْ 7
فَفَخَتَاطَتْ حُرْمَكُمْ وَسَجَدَتْ لِحُرْمَتِي

«فَقَالَ لَهُ إِخْوَهُهُ: «الْأَعْلَكَ تَمْلِكَ عَلَيْنَا مُلَكًا أَمْ تَسْلَطُ عَلَيْنَا شَطَاطًا؟ 8
وَأَرْدَادُوا أَيْضًا بُغْضًا لَهُ مِنْ أَجْنِي أَحَلَامِهِ وَمِنْ أَجْنِي كَلَامِهِ

ثُمَّ حَلَّمْ أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلَّمْتُ حُلْمًا 9
«أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَحَدُ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدُ لِي

وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَأَنْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الْحُلْمُ 10
«الَّذِي حَلَّمْتَ؟ هَلْ نَأْتِي أَنَا وَأَمْكَ وَإِخْوَتُكَ لِتُسْجِدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟

فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَلَيْسَ إِخْرُوكَ يَرْعَوْنَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالَ فَأَرْسِلْكَ 13
إِلَيْهِمْ». قَالَ لَهُ: «هَذَا

، وَأَجْتَازَ رَجَالٌ مَدْيَانِيُّونَ تُجَارُ، فَسَخَنُوا يُوسُفَ وَأَصْنَعُوهُ مِنَ الْبَلْرَ 28
مَصْرَ وَبَاعُوا يُوسُفَ لِإِسْمَاعِيلِيَّينَ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفَصَّةِ. فَأَتَوْا بِيُوسُفَ إِلَى

. «فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ أَنْظُرْ سَلَامَةً إِخْرُوكَ وَسَلَامَةً الْغَنِيمَ وَرُدَّ لِي خَبَرًا 14
فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءَ حَبْرُونَ فَأَتَى إِلَى شَكِيمَ

وَرَجَعَ رَأْوَبِينُ إِلَى الْبَلْرَ، وَإِذَا يُوسُفُ لِيَسَ فِي الْبَلْرَ، فَمَرَّقَ ثِيَابَهُ 29

فَوَجَدَهُ رَجَلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌ فِي الْحَقْلِ. سَأَلَهُ الْأَرْجَلُ قَائِمًا: «مَادَا 15
«نَطَّلْ؟

». ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْرُوكَ وَقَالَ: «أَلْوَلَ أَلَيْسَ مُوْجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبْ؟ 30

». قَالَ: «أَنَا طَالِبٌ إِخْرُوكَ. أَخْبِرْنِي «أَيْنَ يَرْعَوْنَ؟ 16

فَأَخْدُوا قَبِيسَنَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا ثِيَابَهُ مِنَ الْمَعْزَى وَعَمَسُوا الْقَمِيصَ 31
فِي الْدَّمِ.

فَقَالَ الْأَرْجَلُ: «قَدْ أَرْتَهُوا مِنْ هُنَّا، لَأَنِي سَمْعَتُهُمْ يَقُولُونَ: لِيَذْهَبْ
إِلَى دُوَّنَّ». قَدْهَبَ يُوسُفَ وَرَاءَ إِخْرُوكَهُ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوَّنَّ

وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمَلَوَنَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى أَلِيَّهُمْ وَقَالُوا: «وَجَدْنَا هَذَا 32
«حَقِيقَ أَقْمِيصُ أَنِيْكَ هُوَ أَمْ لَا؟

فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، قَبَلَمَا أَقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، أَحْتَلَوْا لَهُ لِيَمِيُّثُو 18

فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ: «قَمِيصُ أَنِيْنِي! وَحْشُ رَدِيَّ أَكْلَهُ، أَقْتَرَسَ يُوسُفَ 33
«أَقْتَرَ اسَا

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِيَعْنِيْنِ: «هُوَدَا هَذَا صَاحِبُ الْأَخَلَامِ قَادِمٌ 19

فَمَرَّقَ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَوَضَعَ مِسْنَاهُ عَلَى حَقْوِيْهِ، وَنَاحَ عَلَى أَلِيَّهِ أَيَّامًا 34
كَثِيرَةً.

فَالآنَ هَلْمَ نَقْتَلُهُ وَنَطْرُحُهُ فِي إِخْدَى الْأَبَارِ وَنَقُولُ: وَحْشُ رَدِيَّ أَكْلَهُ 20
فَتَرَى مَاذا نَكُونُ أَخَلَامَهُ

فَقَامَ جَمِيعُ بَنَيِّهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيَعْزُرُوهُ، فَأَنِيْي أَنْ يَتَعَرَّزَ وَقَالَ: «إِنِي 35
أَنْزَلْ إِلَى أَنِيْنِي نَائِخًا إِلَى الْهَاوِيَّةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ

». سَمِعَ رَأْوَبِينُ وَأَقْدَهُ مِنْ أَلِيَّهُمْ، وَقَالَ: «لَا نَقْتَلَهُ 21

وَأَمَا الْمَدْيَانِيُّونَ فَبَاعُوهُ فِي مَصْرَ لِفُوتِيفَارَ خَصِيَّ فَرْعَوْنَ، رَئِيسَ 36
الْأَسْرَطِ

وَقَالَ لَهُمْ رَأْوَبِينُ: «لَا نَسْفَكُو دَمًا. اطْرُحُوهُ فِي هَذِهِ الْبَلْرِ الَّتِي فِي 22
الْبَرِّيَّةِ وَلَا نَمْدُو إِلَيْهِ يَدًا». لِكَيْ يُنْفَدَهُ مِنْ أَلِيَّهُمْ لِيَزْدَهَ إِلَى أَبِيهِ

فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى إِخْرُوكَهُ أَنَّهُمْ خَلَعُوا عَنْ يُوسُفَ قَبِيسَةً 23
الْقَمِيصَ الْمَلَوَنَ الَّذِي عَلَيْهِ

وَأَخْذُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَلْرِ. وَأَمَا الْبَلْرُ فَكَانَتْ فَارَغَةً لِيَسَ فِيهَا مَا 24

وَأَنْظَرَ يَهُوَدَا هَذَا أَبْنَةَ رَجَلٍ كُنْغَانِيَّ أَسْمَهُ شُوعَ، فَأَخْذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا 2

ثُمَّ جَلَسُوا لِيَكْلُوَا طَعَامًا. فَرَفَعُوا عَيْوَنَهُمْ وَنَظَرُوا وَإِذَا قَافِلَةً 25
إِسْمَاعِيلِيَّينَ مُقْبِلَةً مِنْ جَلَاغَةَ، وَجَمَالُهُمْ حَامِلَةً كَثِيرَةً وَبَلْسَانًا وَلَانَّا
ذَاهِبِينَ لِيَنْتَلُوا بِهَا إِلَى مَصْرَ

«فَحِيلَتْ وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ وَدَعَاهُ أَسْمَهُ «عِيرَا 3

فَقَالَ يَهُوَدَا لِإِخْرُوكَ: «مَا الْفَالِدَةُ أَنْ نَقْتَلَ أَخَاهَا وَنُخْفِي دَمَهُ؟ 26

». ثُمَّ حَيَلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ أَبْنَاءَ وَدَعَتْ أَسْمَهُ «أَوْنَانَ 4

». نَعَالَوْا فَنِيْعَةً لِإِسْمَاعِيلِيَّينَ، وَلَا تَكُونُ أَبْنِيَنَا عَلَيْهِ لَأَنَّهُ أَخْوَنَا وَلَخْمَنَا 27
فَسَمِعَ لَهُ إِخْرُوكَ

ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا أَبْنَاءَ وَدَعَتْ أَسْمَهُ «شِيلَةً». وَكَانَ فِي كَرِيبَ جِينَ 5
وَلَدَتْهُ

وَأَخْذَ يَهُودَا زَوْجَهُ لِعِرْ بِكْرِهِ أَسْمُهَا ثَامَارٌ 6

وَكَانَ عِرْ بِكْرُ يَهُودَا شَرِيرًا فِي عَيْنَى الْرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الْرَّبُّ 7

فَقَالَ يَهُودَا لِأُونَانَ: «أَدْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَرْوَجْ بِهَا، وَاقْفُ نَسْلًا 8
لِأَخِيكَ». 8

فَعَلَمَ أُونَانُ أَنَّ الْسَّلِيلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ 9
أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّ لَا يُعْطِي نَسْلًا لِأَخِيهِ 9.

فَقَعَدَ فِي عَيْنَى الْرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا 10

فَقَالَ يَهُودَا لِثَامَارَ كَتَنِهِ: «أَقْغُدي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْنُزَ 11
شِيلَةَ أَبْنَيِي». لَأَنَّهُ قَالَ: «لَعْلَهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَاحْوِيْهِ». فَمَضَتِ ثَامَارُ
وَقَعَدَتِ فِي بَيْتِ أَبِيهَا 11.

وَلَمَّا طَالَ الْرَّهْمَانُ مَاتَتِ أَبْنَيَةُ شَوْعَ امْرَأَةِ يَهُودَا. ثُمَّ تَعْزَّى يَهُودَا 12
فَصَعَدَ إِلَى جُرَازِ غَمِّهِ إِلَى تِمْنَةَ، هُوَ وَحِيرَةٌ صَاحِبُهُ الْعَدْلَامِيُّ 12.

فَأَخْبَرَتِ ثَامَارُ وَقَيْلَ لَهَا: «هُوَذَا حَمُوكَ صَنَاعِدٌ إِلَى تِمْنَةَ لِيَجِرَّ عَمَّةَ 13».

فَخَلَعَتِ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمِلِهَا، وَتَعَطَّلَتِ بِزُرْقُعَ وَتَلَقْفُعَ، وَجَلَسَتِ فِي مَدْخلِ 14
عَيْنَاهِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتِ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ كَبَرَ وَهِيَ لَمْ
لُعْنَلَهُ زَوْجَهُ 14.

فَنَظَرَتِ هَا يَهُودَا وَحَسِيبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا 15.

فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الْأَطْرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلْ عَلَيْكَ». لَأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا 16
«كَتَنَةً». فَقَالَتُ: «مَاذَا تُعْطِينِي لَكِي تَدْخُلَ عَلَيَّ؟»

فَقَالَ: «إِبْيَ أَرْسِلْ جَدِّي مَعْرِي مِنَ الْعَقْمِ». فَقَالَتُ: «هَلْ تُعْطِينِي 17
«رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ؟».

فَقَالَ: «مَا لَرَهْنُ الَّذِي أَعْطِيكَ؟» فَقَالَتُ: «خَاتَمُكَ وَعِصَابُكَ وَعَصَاكَ 18
الَّتِي فِي يَدِكَ». فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَخَلِيلُهُ مِنْهُ

ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ وَخَلَعَتْ عَنْهَا بُرْقُعَهَا وَلَيْسَتْ ثِيَابَ تَرْمِلِهَا 19.

فَأَرْسَلَ يَهُودَا جَدِّي الْمَعْزَى بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَأْخُذَ الْرَّهْنَ مِنْ 20
يَدِ الْمَرْأَةِ، قَلَمْ بَجْدَهَا

فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا قَائِلًا: «أَيْنَ الْرَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتِ فِي عَيْنَاهِمَ عَلَى
الْأَطْرِيقِ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ هَهُنَا رَانِيَةً 21».

فَرَجَعَ إِلَى يَهُودَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا: لَمْ تَكُنْ 22
هَهُنَا رَانِيَةً».

فَقَالَ يَهُودَا: «لَأَخْذَ لِنَفْسِهَا، لَلَا تَصِيرَ إِهَانَةً. إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا 23
الْأَجْدَيْ وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا».

وَلَمَّا كَانَ تَحْوِيَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، أَخْبَرَ يَهُودَا وَقَيْلَ لَهُ: «قَدْ رَئَثَ ثَامَارُ 24
كَتَنَكَ، وَهَا هِيَ حُلْيَ أَيْضًا مِنَ الْرَّهْنِ». فَقَالَ يَهُودَا: «أَخْرُجُوهَا فَلَا خَرَقَ

أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أَخْرَجَتِ أَرْسَلَتِ إِلَى حَمِيمَهَا قَائِلَةً: «مِنَ الْرَّجُلِ الَّذِي 25
هَذِهِ لَهُ أَنَا حُلْبَى!» وَقَالَتُ: «حَقَّ لِمَنْ لَحَاظَهُ وَأَعْصَابَهُ وَأَعْصَاصَهَا هَذِهِ».

فَقَحَقَقَهَا يَهُودَا وَقَالَ: «هِيَ أَبْرُ مَنِي، لَأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشِيلَةَ أَبْنَيِي». فَلَمْ 26
يَعْدَ يَعْرِفُهَا أَيْضًا

وَفِي وَقْتٍ وَلَادِتِهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانَ 27

وَكَانَ فِي وَلَادِتِهَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخْرَجَ يَدًا فَأَخْدَتِ الْفَالِيلَةُ وَرَبَطَتِ عَلَى 28
يَدِهِ قِرْمَزًا، قَائِلَةً: «هَذَا خَرَجَ أُولًا

وَلَكُنْ حِينَ رَدَ يَدَهُ، إِذَا أَخْوَهُ قَدْ خَرَجَ. فَقَالَتُ: «لِمَاذَا أَفْحَمْتَ؟ عَلَيَّكَ 29
أَقْتِحَامًا!». قَدْ عَيَ أَسْمَهُ «فَارِصَ

وَوَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخْوَهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمَزُ. قَدْ عَيَ أَسْمُهُ «رَازَحَ 30».

Genesis 39:1

وَأَمَّا يُوسُفُ فَأَنْزَلَ إِلَى مَصْرَ، وَأَشْتَرَاهُ فُوْطِيفَارُ حَصِيُّ فِرْعَوْنَ رَئِيسَ 1
الْسُّرَطَطِ، رَجُلُ مَصْرُيٍّ، مِنْ يَدِ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ الَّذِينَ أَنْزَلُوا إِلَيْهِنَّا

وَكَانَ الْرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلًا ثَاجِحًا، وَكَانَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمَصْرُيِّ 2

وَرَأَى سَيِّدُهُ أَنَّ الْرَّبَّ مَعَهُ، وَأَنَّ كُلَّ مَا يَصْنَعُ كَانَ الْرَّبُّ يُنْجِحُهُ بِيَدِهِ 3

وَوَجَدَ يُوسُفُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِهِ، وَحَدَّمَهُ، فَوَكَلَهُ عَلَى بَيْتِهِ وَدَفَعَ إِلَى يَدِهِ 4
كُلَّ مَا كَانَ لَهُ

وَكَانَ مِنْ جِينَ وَكَلَهُ عَلَى بَيْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ، أَنَّ الْرَّبَّ بَارَكَ 5
بَيْتَ الْمَصْرِيِّ بِسَبَبِ يُوسُفَ. وَكَانَتْ بِرَكَةُ الْرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لَهُ
فِي الْبَيْتِ فِي الْحُقْرِ 6

فَتَرَكَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَعْرُفُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ 6
الَّذِي يَأْكُلُ. وَكَانَ يُوسُفَ حَسَنَ الصُّورَةِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ 7

وَحَدَثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ امْرَأَةَ سَيِّدِهِ رَفَعَتْ عَيْنِيهَا إِلَى يُوسُفَ 7
وَقَالَتْ: «أَضْطَجِعْ مَعِي».

فَأَتَى وَقَالَ لِامْرَأَةِ سَيِّدِهِ: «هُوَدَا سَيِّدِي لَا يَعْرُفُ مَعِي مَا فِي الْبَيْتِ 8
وَكُلُّ مَا لَهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى يَدِي».

لَيْسَ هُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَعْظَمُ مَيِّنَى، وَلَمْ يُمْسِكْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكِ، لَأَنَّكِ 9
أَمْرَأَةٌ. كَيْفَ أَصْنَعُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأَخْطُى إِلَى اللَّهِ؟

وَكَانَ إِذْ كَلَمَتْ يُوسُفَ يَوْمًا يَوْمًا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَنْ يَضْطَجِعَ بِجَانِبِهَا 10
لِيَكُونَ مَعَهَا.

لَمْ يَحْدُثْ تَحْوُرٌ هَذَا الْوَقْتُ أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَعْمَلَ عَمَلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ إِنْسَانٌ 11
مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ هُنَاكَ فِي الْبَيْتِ.

فَأَمْسَكَهُ بِتُوبِهِ قَائِلًا: «أَضْطَجِعْ مَعِي!». فَتَرَكَ تُوبَةً فِي يَدِهَا وَهَرَبَ 12
وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ

وَكَانَ لَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ تَرَكَ تُوبَةً فِي يَدِهَا وَهَرَبَ إِلَى خَارِجٍ 13

أَنَّهَا نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا، وَكَلَمَتْهُمْ قَائِلَةً: «أَنْظُرُوا! قَدْ جَاءَ إِلَيْنَا بِرَجُلٍ 14
غَيْرِنَايِّ لِيَدْعَنَا! دَخَلَ إِلَيَّ لِيَضْطَجِعَ مَعِي، فَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ
عَلِيمٍ.

وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ أَنَّيْ رَفَعَتْ صَوْتِي وَصَرَخَتْ، أَنَّهُ تَرَكَ تُوبَةً بِجَانِبِي 15
وَهَرَبَ وَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ

فَوَضَعَتْ تُوبَةً بِجَانِبِهَا حَتَّى جَاءَ سَيِّدُهُ إِلَى بَيْتِهِ 16

فَكَلَمَتْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلَةً: «دَخَلَ إِلَيَّ الْعَبْدُ الْعَبْرَانِيُّ الَّذِي چُنَّتْ
بِهِ إِلَيْنَا لِيَدْعَنَا

وَكَانَ لَمَّا رَفَعَتْ صَوْتِي وَصَرَخَتْ، أَنَّهُ تَرَكَ تُوبَةً بِجَانِبِي وَهَرَبَ 18
إِلَى خَارِجٍ.

فَكَانَ لَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ أَمْرَأَتِهِ الَّذِي كَلَمَتْهُ بِهِ قَائِلَةً: «بِخَسِيبِ هَذَا 19
الْكَلَامِ صَنَعْ بِي عَذْبَكَ»، أَنَّ عَصِبَةَ حَمَى

فَأَخَذَ يُوسُفَ سَيِّدَهُ وَوَضَعَهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ أَنْزَى 20
الْمَلِكَ مَحْبُوسِينَ فِيهِ. وَكَانَ هُنَاكَ فِي بَيْتِ السِّجْنِ

وَلَكِنَّ الْرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ أَطْفَافًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنِي 21
رَبِّيَّسِ بَيْتِ السِّجْنِ.

فَدَفَعَ رَبِّيَّسِ بَيْتِ السِّجْنِ إِلَيْهِ يُوسُفَ، وَبَسَطَ إِلَيْهِ أَطْفَافًا، وَجَعَلَ نِعْمَةً لَهُ فِي عَيْنِي 22
الْسِّجْنِ. وَكُلُّ مَا كَاثُوا يَعْمَلُونَ هُنَاكَ كَانَ هُوَ الْعَالِمُ

وَلَمْ يَكُنْ رَبِّيَّسِ بَيْتِ السِّجْنِ يُنْظِرُ شَيْئًا أَلْبَثَهُ مَمَّا فِي يَدِهِ، لَأَنَّ الْرَّبَّ 23
كَانَ مَعَهُ، وَمِمَّا صَنَعَ كَانَ الْرَّبُّ يُنْجِحُهُ

Genesis 40:1

وَحَدَثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرٍ وَالْخَيَّارَ أَدْنَاهَا إِلَى سَيِّدِهِمَا 1
مَلِكِ مِصْرٍ.

فَسَخَّطَ فِرْعَوْنُ عَلَى حَصِّيَّهِ: رَبِّيَّسِ السُّقَادِ وَرَبِّيَّسِ الْخَيَّارِينَ 2

فَوَضَعُهُمَا فِي حَسْنِ بَيْتِ رَبِّيَّسِ الْشُّرُطِ، فِي بَيْتِ السِّجْنِ، الْمَكَانُ الَّذِي 3
كَانَ يُوسُفَ مَحْبُوسًا فِيهِ

فَأَقَامَ رَبِّيَّسِ الْشُّرُطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا فَخَدَمُهُمَا. وَكَانَا أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ 4

وَحْلَمَا كِلَاهُمَا حَلَمًا فِي أَلْيَاهُ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حَلَمَهُ، كُلُّ وَاحِدٍ بِخَسِيبٍ 5
غَيْرِ حَلْمِهِ، سَاقِي مَلِكِ مِصْرٍ وَخَيَّارُهُ، الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السِّجْنِ

فَدَخَلَ يُوسُفَ إِلَيْهِمَا فِي الْصَّبَابَاجَ وَنَظَرَهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُغْتَمَانَ 6

فَسَأَلَ حَصِّيَّهُ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي حَسْنِ بَيْتِ سَيِّدِهِ قَائِلًا: «لِمَادَا 7
وَجْهَاكُمَا مُكْمَدَانِ الْيَوْمِ؟

فَقَالَ لَهُ: «حَلَمَنَا حُلَمًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْتَرِفُ». فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ: «أَلَيْسَتِ لِلَّهِ 8
الْأَعْلَمُ؟ قُصَّاً عَلَيَّ

فَقَصَرَ رَئِيسُ السُّفَاهَةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «كُنْتُ فِي حُلْمٍ وَإِذَا 9
كَرْمَهُ أَمَامِي

وَفِي الْكَرْمَهِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانٍ، وَهِيَ إِذَا أَفْرَخْتُ طَلْعَ زَهْرَهَا، وَأَنْضَجْتُ 10
عَنْقِيَّدَهَا عَيْبًا

وَكَانَتْ كَاسٌ فِرْعَوْنٌ فِي يَدِي، فَأَخْذَتُ الْعِنْبَ وَعَصْنِيَّهُ فِي كَاس١11
فِرْعَوْنٌ، وَأَعْطَيْتُ الْكَاسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنٍ

فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: ثَلَاثَةُ الْقُضْبَانِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ 12

فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيَرْدُكُ إِلَى مَقَامِكَ، فَتُعْطِي 13
كَاسَ فِرْعَوْنٍ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتُ سَاقِيَّهُ

وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ جِئْنَا بِصَيْرَ لَكَ حَيْرَ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا 14
وَتَذَكَّرُنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ

لَا يَأْتِي قَدْ سُرْقَثُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيَّينَ، وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعُلْ شَيْئًا حَتَّى 15
وَضَعَوْنِي فِي السِّجْنِ

فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَارِيَّينَ اللَّهَ عَبْرَ جَيْهَا، قَالَ لِيُوسُفُ: «كُنْتُ أَنَا أَيْضًا 16
فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَالٍ حُوَارَى عَلَى رَأْسِي

وَفِي أَسْلَلِ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صَنْعَةِ الْخَبَارِ 17
وَأَطْلَيْرُ تَأْكِلُهُ مِنْ أَسْلَلٍ عَنْ رَأْسِي

فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ: «هَذَا تَعْبِيرُهُ: ثَلَاثَةُ السِّلَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ 18

فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْفَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْكَ، وَيُعِلِّمُكَ عَلَى حَسْبِيَّةِ 19
وَأَتَأْكِلُ الْأَطْلَيْرُ لِحْمَكَ عَنْكَ

فَحَدَثَتْ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ، يَوْمِ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَلِيمَهُ لِجَمِيعِ 20
عَبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ السُّفَاهَةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخَبَارِيَّينَ بَيْنَ عَبِيدِهِ

وَرَدَ رَئِيسُ السُّفَاهَةِ إِلَى سَقْيِهِ، فَأَعْطَى الْكَاسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنِ 21

وَأَمَّا رَئِيسُ الْخَبَارِيَّينَ فَعَلَقَهُ، كَمَا عَبَرَ أَهْمَاءً يُوسُفَ 22

وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَئِيسُ السُّفَاهَةِ يُوسُفَ بِلْ نَسِيَّهُ 23

Genesis 41:1

وَحَدَثَ مِنْ بَعْدِ سَنَنِيْنِ مِنْ الْزَمَانِ أَنَّ فِرْعَوْنَ رَأَى حُلْمًا: وَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ 1
عِنْدَ النَّهَرِ

وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنَ النَّهَرِ حَسَنَةُ الْمُنْظَرِ وَسَمِيَّةُ الْأَلْحَمِ 2
فَأَرَى تَعْصِيَّتَهُ فِي رَوْضَةٍ

ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهَرِ قَبِيَّةُ الْمُنْظَرِ 3
وَرَقِيقَةُ الْأَلْحَمِ، فَوَقَفَتْ بِجَانِبِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى شَاطِئِ النَّهَرِ

فَأَكَلَتِ الْبَقَرَاتِ الْقَبِيَّةِ الْمُنْظَرِ وَالرَّقِيقَةِ الْأَلْحَمِ الْبَقَرَاتِ السَّبْعُ الْحَسَنَةِ 4
الْمُنْظَرِ وَالسَّمِيَّةِ، وَأَسْتَقْطَعَ فِرْعَوْنٌ

ثُمَّ نَامَ فِلَحْمَ ثَانِيَّةً: وَهُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلٍ طَالِعَةٍ فِي سَاقٍ وَاحِدٍ سَمِيَّةٍ 5
وَحَسَنَةٍ

ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلَ رَقِيقَةٍ وَمَلْوَحَةٍ بِالرَّبِيعِ الْشَّرْقِيَّةِ ثَابِتَةٍ وَرَاءَهَا 6

فَأَبْتَأَعَتِ الْسَّنَابِلُ الْرَّقِيقَةُ الْسَّنَابِلُ السَّبْعُ السَّمِيَّةُ الْمُمْتَلَأَةُ، وَأَسْتَقْطَعَ 7
فِرْعَوْنُ، وَإِذَا هُوَ حَلْمٌ

وَكَانَ فِي الْصَّبَاحِ أَنَّ نَفْسَهُ أَنْزَلَ عَجَّثُ، فَأَرْسَلَ وَدَعَا جَمِيعَ سَخَرَةِ مَصْرُ 8
وَجَمِيعَ حَكَمَائِهَا. وَقَصَّ عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُعَيِّرُهُ
لِفِرْعَوْنَ

ثُمَّ كَلَمَ رَئِيسُ السُّفَاهَةِ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «أَنَا أَنْذَكُرُ الْيَوْمَ حَطَّايَ 9

فِرْعَوْنُ سَخَطَ عَلَى عَبْدِيَّهِ، فَجَعَلَنِي فِي حَبْسِ بَنِيَّتِ رَئِيسِ الْشَّرْطِ 10
أَنَا وَرَئِيسُ الْخَبَارِيَّينَ

فَحَلَّمَنَا حَلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ أَنَا وَهُوَ. حَلَّمَنَا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسْبِ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ 11

وَكَانَ هُنَاكَ مَعَنَا غَلَامٌ عَبْرَانِيُّ عَنْدَ رَئِيسِ الْشَّرْطِ، فَقَصَصَنَا عَلَيْهِ 12
فَعَبَرَ لَنَا حَلْمَيْنَا. عَبَرَ لِكُلِّ وَاحِدٍ بِحَسْبِ حُلْمِهِ

«وَكَمَا عَبَرَ لَنَا هَكَدًا حَدَثَ، رَدَنِي أَنَا إِلَى مَقَامِي، وَأَمَّا هُوَ فَعَلَقَهُ 13

فَأَلْزَمَنِي فِرْعَوْنُ وَدَعَا يُوسُفَ، فَأَسْنَرَ عَوْا بِهِ مِنَ السِّيَّنِ. فَحَلَّقَ وَأَبْنَلَ 14
نَيَّابَهُ وَدَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «حَمِّلْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْزِرُهُ، وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْكَ 15
قَوْلًا، إِنَّكَ تَسْمَعُ أَحَلَامًا لِتُعَذِّرَهَا».

«فَأَجَابَ يُوسُفُ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «لَيْسَ لِي، أَللَّهُ يُجِيبُ بِسْلَامٍ» فِرْعَوْنَ 16

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي كُنْتُ فِي حُلْمٍ وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ الْنَّهْرِ 17

وَهُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ طَالِعَةٍ مِنْ الْنَّهْرِ سَمِينَةُ الْلَّحْمِ وَحَسَنَةُ الصُّورَةِ 18
فَأَرَيْتُ فِي رُؤْسَهُ 19

ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ بَقَرَاتٍ أُخْرَى طَالِعَةٍ وَرَاءَهَا مَهْرُولَةٌ وَقَبِيْحَةُ الصُّورَةِ 19
جِدًا وَرَقِيقَةُ الْلَّحْمِ، لَمْ أَطْلُرْ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرُ مِنْهَا فِي الْقِبَاخَةِ

فَأَكَلَتُ الْبَقَرَاتُ أَرَقَيْقَةً وَأَقْبِحَةً الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْأَوَّلَى سَمِينَةً 20

فَدَخَلْتُ أَجْوَافَهَا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا دَخَلَتْ فِي أَجْوَافِهَا، فَكَانَ مَنْظُرُهَا 21
قَبِيْحًا كَمَا فِي الْأَوَّلِ، وَأَسْتَيْقَنْتُ

ثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلَ يَابِسَةً رَقِيقَةً مَلْفُوْحَةً بِالْرَّبِيعِ الشَّرْقِيَّةِ نَايَةً وَرَاءَهَا 22
وَحَسَنَةً 23

بَثُمَّ هُوَذَا سَبْعُ سَنَابِلَ يَابِسَةً رَقِيقَةً مَلْفُوْحَةً بِالْرَّبِيعِ الشَّرْقِيَّةِ نَايَةً وَرَاءَهَا

فَأَبَلَّاعَتُ السَّنَابِلَ الْرَّقِيقَةَ السَّنَابِلَ السَّبْعَ الْحَسَنَةَ، فَقُلْتُ لِلشَّرَّةِ، وَلَمْ 24
يَكُنْ مَنْ يُخْبِرُنِي

فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمٌ فِرْعَوْنٌ وَاحِدٌ، قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بِمَا 25
هُوَ صَانِعٌ

الْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ سَبْعُ سَنَبِينَ، وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْحَسَنَةُ هِيَ 26
سَبْعُ سَنَبِينَ، هُوَ حُلْمٌ وَاحِدٌ

وَالْبَقَرَاتُ السَّبْعُ الْرَّقِيقَةُ الْقَبِيْحَةُ الَّتِي طَلَعَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سَنَبِينَ 27
وَالسَّنَابِلُ السَّبْعُ الْفَارِغَةُ الْمَلْفُوْحَةُ بِالْرَّبِيعِ الشَّرْقِيَّةِ تَكُونُ سَبْعُ سَنَبِينَ
جُوْعًا

هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي كَلَمْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ، قَدْ أَطْهَرَ اللَّهُ لِفِرْعَوْنَ مَا هُوَ صَانِعٌ 28

هُوَذَا سَبْعُ سَنَبِينَ قَابِيْمَةً شَبَيْعًا عَظِيمًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ 29

ثُمَّ تَقُومُ بَعْدَهَا سَبْعُ سَنَبِينَ جُوْعًا، فَيُنْسَى كُلُّ الشَّبَيْعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ 30
وَيَتَفَلَّجُ الْجُوْعُ الْأَرْضَ 31

وَلَا يَعْرِفُ الشَّبَيْعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْجُوْعِ بَعْدَهُ، لَأَنَّهُ يَكُونُ
سَبِيْدًا جِدًا

وَأَمَّا عَنْ تَكْرَارِ الْخَلْمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ، فَلَدُنَّ الْأَمْرِ مُفَرَّزٌ مِنْ 32
قِبَلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُسْرِعٌ لِيَصْنَعُهُ

فَلَأَنَّ لِيَنْطَرُ فِرْعَوْنُ رَجُلًا بَصِيرًا وَحَكِيمًا وَيَجْعَلُهُ عَلَى أَرْضٍ 33
مِصْرَ

يَفْعَلُ فِرْعَوْنُ قَيْوَكَلَ ظَهَارًا عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْخُذُ خَمْسَةً أَرْضَةً 34
مِصْرَ فِي سَبْعِ سَنِيْنِ الشَّبَيْعِ

فَيَجْمَعُونَ حَجَيْعَ طَعَامِ هَذِهِ السَّنَبِينَ الْجَيْدَةَ الْفَالِدَةَ، وَيَخْرُنُونَ فَمَّا 35
تَحْتَ يَدِ فِرْعَوْنَ طَعَاماً فِي الْمُدُنِ وَيَحْفَظُونَهُ

فَيَكُونُ الْطَّعَامُ ذَبِيرَةً لِلْأَرْضِ لِسَبْعِ سَنِيْنِ الْجُوْعِ الَّتِي تَكُونُ فِي 36
أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَنْقَرِضُ الْأَرْضُ بِالْجُوْعِ

فَحَسُنُ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنِي جَمِيعِ عَبِيدِهِ 37

«فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ تَجِدُ مِثْلَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟ 38

ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «بَعْدَ مَا أَعْلَمَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا، لَيْسَ بَصِيرًا وَحَكِيمًا 39
مِثْلِكَ

أَنْتَ تَكُونُ عَلَى بَيْتِي، وَعَلَى فِيكَ يُقْدِلُ جَمِيعُ شَعْبِي إِلَّا إِنَّ الْكُرْسِيَّ 40
الْأَكْوَنُ فِيهِ أَعْظَمُ مِنِّكَ

«ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنْظُرْ، قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ 41

وَخَلَعَ فِرْعَوْنُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَجَعَلَهُ فِي يَدِيُوسُفَ، وَالْأَبْسَهُ ثَيَابَ بُوْصِ 42
وَوَضَعَ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عَيْنِي

وَأَرْكَجَهُ فِي مَرْكَبِهِ الْأَنَّابِيَّةِ، وَنَادَوْا أَمَامَهُ «أَرْكَعُوا». وَجَعَلَهُ عَلَى كُلِّ 43
أَرْضِ مِصْرَ

وَقَالَ فَرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فَرْعَوْنُ. قَدْ عِنِّيْكَ لَا يُرْفَعُ إِنْسَانٌ يَدْهُ وَلَا
44 『رَجْلٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرٍ».

وَدَعَا فَرْعَوْنُ أَسْمَ يُوسُفَ «صَنْنَاتَ فَعَنْيَ», وَأَعْطَاهُ أَسْنَاتَ بِنْتَ
45 فُوطِيْ فَارِعَ كَاهِنَ أُونَ رَوْجَهُ. فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَى أَرْضِ مِصْرٍ

وَكَانَ يُوسُفَ أَبْنَ تَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَتَ قُدْمَامِ فَرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرٍ. فَخَرَجَ
46 يُوسُفُ مِنْ لَدْنِ فَرْعَوْنَ وَأَجْهَازَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرٍ

وَأَنْتَرَتِ الْأَرْضَ فِي سَيْعِ سِنِيِّ الشَّبَابِ بِحَزْمٍ
47

فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامَ الْأَسْيَعِ سِنِيِّ الْتَّيْ كَانَتِ فِي أَرْضِ مِصْرٍ، وَجَاءَ طَعَاماً
48 فِي الْمَدْنَى. طَعَامَ حَقْلِ الْمَدِيْنَةِ الَّذِي حَوَّلَهُ حَلَّهُ فِيهَا

وَخَرَّبَ يُوسُفُ فَمَّا كَرَمَ الْبَحْرُ، كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى تَرَكَ الْعَدَدَ، إِذْ لَمْ
49 يَكُنْ لَهُ عَدَدٌ

وَوَلَدَ لِيُوسُفَ أَبْنَانَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِي سَنَةُ الْجُوعِ، وَلَدَّهُمَا لَهُ أَسْنَاتٌ بِنْتَ
50 فُوطِيْ فَارِعَ كَاهِنَ أُونَ.

وَدَعَا يُوسُفَ أَسْمَ الْبَكْرِ «مَنْسَى» قَائِلاً: «لَأَنَّ اللَّهَ اسْنَانِي كُلَّ ثَعَبِي
51 وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي».

وَدَعَا أَسْمَ الْثَّانِي «أَفْرَايِمَ» قَائِلاً: «لَأَنَّ اللَّهَ حَعْلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ
52 مَدَلِّلِي».

ثُمَّ كَمِلَتِ سَيْعِ سِنِيِّ الشَّبَابِ الَّذِي كَانَ فِي أَرْضِ مِصْرٍ
53

وَابْنَتَاتِ سَيْعِ سِنِيِّ الْجُوعِ تَأْتِي كَمَا قَالَ يُوسُفُ، فَكَانَ جُوعٌ فِي حُمَّيْعِ
54 الْبَلْدَانِ. وَآمَّا جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرٍ فَكَانَ فِيهَا خَيْرٌ

وَلَمَّا جَاءَعْتُ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرٍ وَصَرَبَ الشَّغْبُ إِلَى فَرْعَوْنَ لِأَجْلِ
55 الْخَبَرِ، قَالَ فَرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمَصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوكُمْ إِلَى يُوسُفَ، وَالَّذِي يُقُولُ
أَكْمُمُوا أَفْعُلَوَا».

وَكَانَ الْجُوعُ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَفَتَحَ يُوسُفُ جَمِيعَ مَا فِيهِ طَعَامٌ
56 وَبَيْاعَ الْمَصْرِيِّينَ. وَأَسْنَدَ الْجُوعَ فِي أَرْضِ مِصْرٍ

وَجَاءَعَتِ الْأَرْضُ إِلَى مِصْرَ إِلَى يُوسُفَ لِتَشْتَرِي فَمَّا، لَأَنَّ الْجُوعَ
57 كَانَ شَدِيدًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

Genesis 42:1

فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبَ أَنَّهُ يُوجَدُ فَمَحْ فِي مِصْرَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: «لَمَّا
1 شَتَّطْرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟

وَقَالَ «إِيَّيٍ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّهُ يُوجَدُ فَمَحْ فِي مِصْرَ. أَنْزَلُوا إِلَى هُنَاكَ
2 وَأَشْتَرُوا أَنَا مِنْ هُنَاكَ لِتَحْيَا وَلَا تَمُوتُ».

فَزَلَ عَشْرَةً مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيُشَتَّرُوا فَمَحَا مِنْ مِصْرَ
3

وَأَمَّا بَنِيَامِينُ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلُهُ يَعْقُوبَ مَعَ إِخْوَتِهِ، لَأَنَّهُ قَالَ: «لَعْنَهُ
4 «ثُصِبِيَّةُ أَدِيَّةٌ».

فَأَتَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِيُشَتَّرُوا بَيْنَ الْذِينَ أَتَوْا، لَأَنَّ الْجُوعَ كَانَ فِي أَرْضِ
5 كُنَعَانَ.

وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُسْلِطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَهُوَ الْبَانِعُ لِكُلِّ شَعْبِ
6 الْأَرْضِ. فَأَتَى إِخْوَةِ يُوسُفَ وَسَخَدُوا لَهُ بُوْحُوهُمْ إِلَى الْأَرْضِ

وَلَمَّا نَظَرَ يُوسُفُ إِلَيْهِمْ عَرَفَهُمْ، فَتَنَكَّرَ لَهُمْ وَنَكَلَ مَعْهُمْ بِحَفَاءِ، وَقَالَ
7 «لَهُمْ: «مَنْ أَيْنَ جِلْمُ؟» قَالُوا: «مِنْ أَرْضِ كُنَعَانَ لِيُشَتَّرِي طَعَاماً

وَعَرَفَ يُوسُفُ إِلَيْهِمْ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَعْرُفُوهُ
8

فَتَنَكَّرَ يُوسُفُ الْأَحَلَامَ الَّتِي حَلَّمَ عَنْهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ لِتَرَوْا
9 «عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِلْمُ»

قَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ عَيْدِكَ جَاءُوا لِيُشَتَّرُوا طَعَاماً
10

«نَحْنُ جَمِيعُنَا بَنُو رَجْلٍ وَاحِدٍ. نَحْنُ أَمْنَاءُ، لَيْسَ عَيْدِكَ جَوَاسِيسُ
11

«قَالَ لَهُمْ: «كَلَّا! بَلْ لِتَرَوْا عَوْرَةَ الْأَرْضِ جِلْمُ
12

قَالُوا: «عَيْدِكَ أَنْتُمَا عَشَرَ أَخَا. نَحْنُ بَنُو رَجْلٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضِ كُنَعَانَ
13 «وَهُوَدَا الْصَّغِيرُ عِنْدَ أَبِينَا الْيَوْمَ، وَالْوَاحِدُ مَفْقُودٌ»

إِقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «ذَلِكَ مَا كَلَمْتُكُمْ بِهِ قَائِلاً: جَوَاسِيسُ أَنْتُمْ
14

بِهِذَا ثَمَحَلُونَ. وَحَيَا فَرْعَوْنَ لَا تَحْرُجُونَ مِنْ هُنَا إِلَّا يَمْجِيءُ أَخِيكُمْ
15 الْصَّغِيرُ إِلَى هُنَاكَ».

أَرْسِلُوا مِنْكُمْ وَاحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيهِمْ، وَأَنْتُمْ تُحْبِسُونَ، فَيُئْتَحَنَ كَلَامُكُمْ 16
«إِهْلٌ عِنْدَكُمْ صِدْقٌ. وَإِلَّا فَوْحِيَةٌ فِرْعَوْنٌ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ

فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أَمْنَاءُ، لَسْنًا جَوَاسِيسُ 31

فَجَمَعُوهُمْ إِلَى حَبْسِ تَلَاثَةِ أَيَّامٍ 17

نُمْ قَالَ لَهُمْ يُوسُفُ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ: «أَفْعُلُوا هَذَا وَأَحْيِوْا. أَنَا حَافِظُ الْيَوْمِ 18

إِنْ كُنْتُمْ أَمْنَاءٌ فَلَيُخْبِسُنَ أَخْ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فِي بَيْتِ حَبْسِكُمْ، وَأَنْطَلِفُوا 19
إِنْتُمْ وَخُذُوا فَمَّا لِمَجَاعَةٍ بَيْوِتُكُمْ

وَأَخْبِرُوا أَخَاهُمُ الصَّغِيرَ إِلَيْهِ، فَيَتَحَقَّقَ كَلَامُكُمْ وَلَا تَمُؤْنُوا». فَفَعَلُوا 20
هَكَذَا

وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِيَعْضُنْ: «حَفَّا إِنَّا مُذْبِيُونَ إِلَى أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضِيقَةً 21
«تَفْسِيْلَ لَمَّا أَسْتَرَّ حَمَانًا وَلَمْ تَسْمَعْ. لِذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضِيَقَةُ».

فَأَحَانَهُمْ رَأْوَيْنُ قَائِلًا: «أَلَمْ أَكِيلْمُكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْمُوا بِالْوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ 22
تَسْمَعُوا؟ فَهُوَدَا دَمُهُ يُطْلَبُ».

وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَاهِمٌ، لَأَنَّ الْتُرْجُمَانَ كَانَ بَيْنَهُمْ 23

فَخَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَمُهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شِيمَعُونَ 24
وَقَيْدَهُ أَمَامَ عَيْنِيهِمْ.

ثُمَّ أَمْرَ يُوسُفُ أَنْ تُمْلِأَ أَوْ عَيْنِهِمْ قَفْحًا، وَتُرَدَّ فِضَّةً كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى عَذْلِهِ 25
وَأَنْ يُعْطُوا رَأْدًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلَ لَهُمْ هَكَذَا

فَحَمَلُوا قَفْحَهُمْ عَلَى حَمِيرِهِمْ وَمَضَوْا مِنْ هُنَاكَ 26

فَلَمَّا فَتَحَ أَحَدُهُمْ عِدَلَهُ لِيُعْطِي عَلِيًّا لِحَمَارِهِ فِي الْمَنْزِلِ، رَأَى فِضَّةً 27
وَإِذَا هِيَ فِي فَمِ عَذْلِهِ.

فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «رَدَثْ فِضَّتِي وَهَا هِيَ فِي عَذْلِي». فَطَارَتْ قُلُوبُهُمْ 28
وَأَرْتَعَوْا بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتَ اللَّهُ بِنَا؟».

فَجَاءُوا إِلَيْهِ يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُمْ 29
قَائِلِينَ

تَكَلَّمَ مَعَنَا الْرَّجُلُ سِيدُ الْأَرْضِ بِحَفَاءِ، وَحَسِبَنَا جَوَاسِيسَ الْأَرْضِ» 30

نَحْنُ أَنَا عَشَرَ أَخَا بْنُو أَبِينَا. الْوَاحِدُ مَفْعُودٌ وَالصَّغِيرُ الْيَوْمُ عِنْدَ أَبِينَا 32
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ

فَقَالَ لَنَا الْرَّجُلُ سِيدُ الْأَرْضِ: بِهِدَا أَعْرَفُ أَنَّكُمْ أَمْنَاءُ. دَعُوا أَخَا وَاحِدًا 33
مِنْكُمْ عَذْلِي، وَخُذُوا لِمَجَاعَةٍ بَيْوِتَكُمْ وَأَنْطَلِفُوا

وَأَخْبِرُوا أَخَاهُمُ الصَّغِيرَ إِلَيْهِ فَأَعْرَفُ أَنَّكُمْ لَسْنَمُ جَوَاسِيسَ، بَلْ أَنَّكُمْ 34
أَمْنَاءُ، فَأَعْلِيَكُمْ أَخَاهُمُ وَتَشَجَّرُونَ فِي الْأَرْضِ

وَإِذْ كَلُوْا يَقْرَغُونَ عَدَالَهُمْ إِذَا صَرَّةُ فِضَّةٍ كُلُّ وَاحِدٍ فِي عَذْلِهِ. فَلَمَّا رَأَوْا 35
صُرَرَ فِسَيْتِهِمْ هُمْ وَأَبْوَاهُمْ خَافُوا

فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «أَعْدَمْتُمُونِي الْأَوْلَادَ، يُوسُفُ مَفْعُودٌ، وَشِيمَعُونُ 36
مَفْعُودٌ، وَبَنِيَّا مِنْ تَأْخُدُونَ. صَارَ كُلُّ هَذَا عَلَى

وَكُلُّ رَأْوَيْنُ أَبَاهُ قَائِلًا: «أَقْتَلَ أَبَنَيَ إِنْ لَمْ أَجِدْ بِهِ إِلَيْكَ. سَلَمَهُ بَيْدِي 37
وَأَنَا أَرْدُهُ إِلَيْكَ».

فَقَالَ: «لَا يَنْزِلُ أَبَنِي مَعَكُمْ، لَأَنَّ أَخَاهَ قَدْ مَاتَ، وَهُوَ وَحْدَهُ يَاقِي. فَلَيْ 38
أَصْبَرْتُهُ أَدِيَّةً فِي الْطَّرِيقِ الَّذِي تَذَهَّبُونَ فِيهَا تَنْزَلُونَ شَيْبَتِي
وَخُرْنَ إِلَى الْهَاوِيَّةِ».

Genesis 43:1

وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ 1

وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَغُوا مِنْ أَكْلِ الْقَفْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ أَبَاهُمْ قَالَ 2
لَهُمْ: «أَرْجُوْا أَسْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الْطَّعَامِ».

فَكَلَمَهُ يَهُودَا قَائِلًا: «إِنَّ الْرَّجُلُ فَدَ أَشَهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا: لَا تَرُونَ وَجْهِي 3
بِدُونَ أَنْ يَكُونَ أَخْوَهُمْ مَعَكُمْ

إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَنْزِلُ وَنَسْتَرِي لَكَ طَعَاماً 4

وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تُرْسِلُهُ لَا نَنْزِلُ. لَأَنَّ الْرَّجُلُ قَالَ لَنَا: لَا تَرُونَ وَجْهِي 5
بِدُونَ أَنْ يَكُونَ أَخْوَهُمْ مَعَكُمْ

«فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَادَا أَسَأْتُمْ إِلَيْهِ حَتَّى أَخْبَرْتُمُ الْرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخَا أَيْضًا؟» 6

فَقَالُوا: «إِنَّ الْرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ شَبِيرَتَنَا، فَإِلَيْهِ: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ 7
بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِحَسْبِ هَذَا الْكَلَامِ، هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ
«أَنْزَلُوا بِأَحْيَكُمْ؟».

وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلْ الْغَلَامَ مَعِي لِتَقُومَ وَنَذْهَبَ وَنَحْيَا 8
وَلَا نَمُوتُ، تَحْنُّ وَأَنْتَ وَأَوْلَانَا جَمِيعًا.

أَنَا أَصْنَمُهُ، مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ، إِنْ لَمْ أَجِدْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْقَفْهُ فُدَامَكَ، أَصْرِنْ مُذْبِيَا 9
إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

«لَأَنَّا لَوْلَا مَنْتَوْانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا أَلَآنَ مَرَّيْنِ 10.

فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا فَاقْعُلُوا هَذَا: خُذُوا مِنْ أَفْخَرِ 11
جَيْهَى الْأَرْضِ فِي أُوْعِنْكُمْ، وَأَنْزَلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً، قَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ
وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسْلِ، وَكَثِيرَاءَ وَلَدَنَا وَفُسْنَقَا وَلُورَا».

وَخُذُوا فِضَّةً أَخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ، وَالْفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالَكُمْ 12
رُدُّوْهَا فِي أَيَادِيكُمْ، لَعْلَهُ كَانَ سَهْوًا.

وَخُذُوا أَخَافِمَ وَفُؤُمَا أَرْجَعُوا إِلَى الْرَّجُلِ 13.

وَاللهُ الْكَبِيرُ يُعَظِّبُكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَخَافِمَ الْآخَرِ 14
وَبَتِيَامِينَ، وَأَنَا إِذَا دَعْمَتْ أَلَوَّا لَادَ عِدْمَنْهُمْ.

فَأَخَذَ الْرَّجُلُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخْذُوا ضِعْفَتِ الْفِضَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَتِيَامِينَ 15
وَقَامُوا وَنَزَلُوا إِلَى مَصْرُ وَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ.

فَلَمَّا رَأَى يُوسُفَ بَتِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ: «أَدْخِلْ الْرَّجُلَ 16
إِلَى الْبَيْتِ وَدَبِّحْ دَبِّيَّهُ وَهَنِيَّ، لَأَنَّ الْرَّجُلَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظَّهَرِ

فَفَعَلَ الْرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفَ، وَأَدْخَلَ الْرَّجُلَ الْرَّجُلَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ 17.

فَخَافَ الْرَّجُلُ إِذْ أَدْخَلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا: «لِسْتِي الْفِضَّةَ الَّتِي 18
رَجَعَتْ أَوْلًا فِي عِدَالَنَا تَحْنُّ قَدْ أَدْخَلْنَا لِيَهُمْ عَلِيْنَا وَيَقْعُ بِنَا
وَبِأَخْدَنَا عِيدَنَا وَحَمِيرَنَا».

فَقَدَّمُوا إِلَى الْرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَكَلَمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ 19

وَقَالُوا: «أَسْتَمْعُ يَا سَيِّدي، إِنَّا قَدْ نَرَأَنَا أَوْلًا لِلشَّرِّي طَعَامًا 20.

وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَئْزُلِ أَنَّا قَهْنَأَ عِدَالَنَا، وَإِذَا فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ فِي 21
فِيمِ عِدَلَهُ، فَضَنَّتْنَا بِوَرْزِنَهَا فِي أَيَادِينَا

وَأَنْزَلَنَا فِضَّةَ أَخْرَى فِي أَيَادِينَا لِلشَّرِّي طَعَامًا، لَا نَعْلَمُ مِنْ وَضَعِ 22
«فِضَّنَا فِي عِدَالَنَا».

فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا، إِلَهُكُمْ وَإِلَهِ أَبِيكُمْ أَعْطَكُمْ كُلُّنَا فِي 23
عِدَالَكُمْ، فَضَنَّكُمْ وَصَلَّتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمِعُونَ

وَأَدْخَلَ الْرَّجُلَ الْرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَعْشِلُوا أَرْجَاهُمْ 24
وَأَعْطَى عَلِيَّا لِحَمِيرِهِمْ

وَهَيَّا لِلْهَدِيَّةِ إِلَى أَنْ يَجِيءَ يُوسُفُ عِنْدَ الظَّهَرِ، لَا تَهُمْ سَمُعُوا أَنَّهُمْ 25
هُنَّاكَ يَأْكُلُونَ طَعَامًا

فَلَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى 26
الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ

فَسَأَلَ عَنْ سَلَامِهِمْ، وَقَالَ: «أَسْلَمَ أَبُوكُمُ السَّيِّدُ الَّذِي قُلْنَمْ عَنْهُ؟ أَخِيُّ 27
هُوَ بَعْدُ؟

فَقَالُوا: «عَيْدَكَ أَبُونَا سَالِمٌ، هُوَ حَيٌّ بَعْدُ». وَخَرُّوا وَسَجَدُوا 28

فَرَفَعَ عَيْنِهِ وَنَظَرَ بَتِيَامِينَ أَخَاهُ أَبِيْنَ أَمَهُ، وَقَالَ: «أَهَدَا أَخُوكُمْ 29
الصَّغِيرُ الَّذِي قُلْنَمْ لِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «اللهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا أَبْنَيِ

وَأَسْتَعْجِلُ يُوسُفَ لِأَنَّ أَحْسَانَهُ حَتَّى إِلَى أَخِيهِ وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَنْكِي 30
فَدَخَلَ الْمُخْدَعَ وَبَكَى هُنَّاكَ

«ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّ، وَقَالَ: «قَدِمُوا طَعَامًا 31

فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَخَدْهُمْ، وَلِلْمُصْرِبَيْنَ الْأَكْلِيْنَ عَنْهُ وَخَدْهُمْ 32
لَانَّ الْمُصْرِبَيْنَ لَا يَقْرُرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ الْعِبْرَانِيَّنَ، لَانَّهُ
رَجْسٌ عِنْدَ الْمُصْرِبَيْنَ

فَجَلَسُوا قَدَّامَهُ: الْبِكْرُ بِحَسْبِ بَكْرِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ بِحَسْبِ صِغَرِهِ 33
فَبَهَتَ الْرَّجَالُ بِعَصْمَهُمْ إِلَى بَعْضِ

وَرَفَعَ حَصَصًا مِنْ قُدَامَهِ إِلَيْهِمْ، فَكَانَتْ حَصَصَةَ بَتِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ 34
حَصَصَ جَمِيعِهِمْ حَمْسَةً أَضْعَافِهِ، وَشَرُّبُوا وَرَوُّوا مَعْهُ

Genesis 44:1

ثُمَّ أَمْرَ الَّذِي عَلَى بَيْتِهِ قَاتِلًا: «أَمْلَأْ عَدَالَ الرَّجَالَ طَعَامًا حَسَبَ مَا يُطْبِقُونَ حَمْلَهُ، وَضَعْ فَصَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ¹

».«رَطَّابِي، طَاسِ الْفُضْنَةِ، تَضَعُ فِي فَمِ عَدْلِ الصَّغِيرِ، وَئِنَّ فَحْجَهِ²
فَقَعْلَ بِخَسْبِ كَلَامِ يُوسُفَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ

فَلَمَّا أَضْنَاءَ الْصُّبْحَ أَنْصَرَفَ الرَّجَالُ هُمْ وَحَمِيرُهُمْ³

وَلَمَّا كَانُوا قَدْ حَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَتَعَدُوا، قَالَ يُوسُفُ لِلَّذِي عَلَى
بَيْتِهِ: «فَمُّ اسْعَ وَرَاءَ الرَّجَالِ، وَمَنِي أَذْرَكُهُمْ فَقْلُ أَهْمُ: لِمَاذَا جَارِيَّ
شَرِّاً عَوْضًا عَنْ خَيْرٍ؟⁴

أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَشْرِبُ سَيِّدِي فِيهِ؟ وَهُوَ يَنْقَاعِلُ بِهِ أَسْأَمُ فِي مَا
صَنَعْتُمْ⁵

فَأَذْرَكُهُمْ وَقَالَ أَهْمُ هَذَا الْكَلَامُ⁶

فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَفْعُلُوا
مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ⁷

هُوَذَا الْفُضْنَةُ الَّتِي وَجَدْنَا فِي أَفْوَاهِ عَدَالِنَا رَدَنَاهَا إِلَيْكَ مِنْ أَرْضِ كُنْغَانِ⁸
فَكَيْفَ تَسْرُقُ مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ فَصَنَّهُ أَوْ ذَهَبَاهُ؟

».الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ مِنْ عَبِيدِكَ يَمُوتُ، وَنَحْنُ أَيْضًا نَكُونُ عَبِيدًا لِسَيِّدِي⁹

فَقَالَ: «نَعَمْ، أَلَآنِ بِخَسْبِ كَلَامِكَ هَكَذَا يَكُونُ. الَّذِي يُوجَدُ مَعَهُ يَكُونُ¹⁰
لِي عَدْلًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَنَكُونُونَ أُبْرِيَاءَ».

فَأَسْتَعْجَلُوا وَأَنْزَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَفَتَحُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَدْلَهُ¹¹

فَتَشَقَّصُوا مِنَ الْكَبِيرِ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى الصَّغِيرِ، فَوُجِدَ الْطَّاسُ فِي عَدْلِ¹²
بَنِيَامِينَ.

فَمَرَّفُوا بَيْنَأَهُمْ وَحَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى جَمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ¹³

فَدَخَلَ بَهُودًا وَإِحْوَانَهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَهُوَ بَعْدُ هُنَاكَ، وَوَقَعُوا أَمَامَهُ¹⁴
عَلَى الْأَرْضِ.

فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «مَا هَذَا الْفِعْلُ الَّذِي فَعَلْتُمْ؟ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي¹⁵
يَنْقَاعِلُ؟»

فَقَالَ يَهُودًا: «مَاذَا تَقُولُ لِسَيِّدِي؟ مَاذَا تَنَكِّلُ؟ وَمَاذَا تَنْبَرِرُ؟ أَللَّهُ قَدْ وَجَدَ¹⁶
إِنَّمَا عَبِيدَكَ. هَا نَحْنُ عَبِيدُ لِسَيِّدي، نَحْنُ وَالَّذِي وَجَدَ الْطَّاسَ فِي يَدِهِ
جَمِيعًا».

فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! الْرَّجُلُ الَّذِي وَجَدَ الْطَّاسُ فِي يَدِهِ هُوَ¹⁷
يُكُونُ لِي عَدْلًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَصْنَعُوكُمْ بِسَلَامٍ إِلَيْكُمْ

وَلَمْ تَقْدِمْ إِلَيْهِ بَهُودًا وَقَالَ: «أَسْتَمْعُ يَا سَيِّدي. لِيَكَلِمُ عَدْكَ كَلِمَةً فِي
أَدْنَى سَيِّدي وَلَا يَحْمِ عَصَبَكَ عَلَى عَدْكَ، لِأَنَّكَ مِثْلُ فَرْعَوْنَ¹⁸

سَيِّدي سَلَّ عَبِيدَهُ قَاتِلًا: هَلْ لَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟¹⁹

فَقَالَ لِسَيِّدي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنٌ شَيْخُوهُ صَغِيرٌ، مَاتَ أَخُوهُ وَبَقَيَ²⁰
هُوَ وَحْدَهُ لِأَمِهِ، وَأُبُوهُ يُحْبِبُهُ.

فَقَالَتْ لِعَبِيدِكَ: أَنْزِلُوا بِهِ إِلَيَّ فَاجْعَلْ نَظَرِي عَلَيْهِ²¹

فَقَالَ لِسَيِّدي: لَا يَقْرَبُ الْعَلَامُ أَنْ يَتَرَكَ أَبَاهَ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهَ يَمُوتُ²²

فَقَالَتْ لِعَبِيدِكَ: إِنْ لَمْ يَنْزِلْ أَحْوَكُمُ الْصَّغِيرُ مَعَكُمْ لَا تَعُودُوا تَنْتَظِرُونَ²³
وَجْهِي.

فَكَانَ لَمَّا صَعَدْنَا إِلَى عَدْكَ أَبِي أَنَّا أَخْبَرْنَا بِكَلَامِ سَيِّدي²⁴

لَمْ قَالَ أَبُونَا: أَرْجُوا أَشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الْطَّعامِ²⁵

فَقَالَ: لَا تَقْرَبُ أَنْ تَنْزِلَ، وَإِنَّمَا إِذَا كَانَ لَحُونَا الْصَّغِيرُ مَعَنَا تَنْزِلَ، لَأَنَّا
لَا نَقْرِئُ أَنْ تَنْتَظِرَ وَجْهَ الْرَّجُلِ وَأَخْوَنَا الْصَّغِيرُ أَيْسَنْ مَعَنَا²⁶

فَقَالَ لَنَا عَدْكَ أَبِي: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَمْرَ أَتِيَ وَلَدَثْ لِي أَنْتِينَ²⁷

فَخَرَجَ الْوَاحِدُ مِنْ عَدْنِي، وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَفْتَرَسَ أَفْتَرَاسًا، وَلَمْ²⁸
أَنْظُرْهُ إِلَى الْأَلَانِ

فَإِذَا أَخْتَمْ هَذَا أَيْضًا مِنْ أَمَامَ وَجْهِي وَأَصَابَتْهُ أَذِيَّةٌ، تَنْزَلُونَ شَيْبِتِي²⁹
بِشَرِّ إِلَى الْهَاوِيَةِ

فَلَأَنَّ مَتَىٰ جِئْتُ إِلَىٰ عَبْدِكَ أَبِي، وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعَنَا، وَنَفْسُهُ مُرْتَبَطَةُ³⁰
بِنَفْسِهِ

يَكُونُ مَتَىٰ رَأَىٰ أَنَّ الْغَلَامَ مَفْقُودٌ، أَنَّهُ يَمُوتُ، فَيُنْزِلُ عَبْدِكَ شَيْءَةٍ³¹
عَبْدِكَ أَبِينَا بِحُرْنٍ إِلَى الْهَوَايَةِ

لَأَنَّ عَبْدَكَ ضَمَنَ الْغَلَامَ لِأَبِي فَإِنَّا: إِنْ لَمْ أَجِدْ بِهِ إِلَيْكَ أَصِرْ مُذْبِنَا³²
إِلَى أَبِي كُلُّ الْأَيَّامِ

فَلَأَنَّ لِي مُكْثُ عَبْدَكَ عِوَضًا عَنِ الْغَلَامِ، عَبْدًا لِسَيْدي، وَيَصْعَدُ الْغَلَامُ³³
مَعَ إِخْوَتِهِ

لِأَبِي كَيْفَ أَصْعَدْتَ إِلَى أَبِي وَالْغَلَامُ لَيْسَ مَعِي؟ لَلَّا أُنْظَرَ الشَّرُّ الَّذِي³⁴
يُصَبِّبُ أَبِي

Genesis 45:1

فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَصْنِطِطَ نَفْسَهُ لَدِيِّ جَمِيعِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَهُ فَصَرَّخَ¹
أَخْرُجُوا كُلَّ إِنْسَانٍ عَنِّي». فَلَمْ يَقْفَ أَحَدٌ عَنْهُ حِينَ عَرَفَ يُوسُفَ
إِخْوَتَهُ بِنَفْسِهِ

فَأَطْلَقَ صَوْنَهُ بِالْبَكَاءِ، فَسَمِعَ الْمُصْرِبُونَ وَسَمِعَ بَيْتُ فِرْعَوْنَ²

وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ أَخِي أَبِي بَعْدُ؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ³
أَنْ يُجِيبُوهُ، لَا لَهُمْ أَرْتَأْعَوْهُ مُذْهَنًا

فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «تَقْدَمُوا إِلَيَّ». فَتَقْدَمُوا. فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ⁴
أَخْوَكُ الَّذِي يُغْنِمُهُ إِلَى مِصْرَ

وَأَلَّا لَنْ تَسْفَوْا وَلَا تَعْنَاطُوا لَأَنَّمُ بِعْثَمُونِي إِلَى هُنَّا، لِأَنَّهُ لَا سَيْفَاءَ⁵
حَيَاةٌ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَّامَكُمْ

لَأَنَّ الْجُوعَ فِي الْأَرْضِ أَلَّا سَنَقُونَ. وَخَمْسُ سِنِينَ أَيْضًا لَا تَكُونُ فِيهَا
فَلَاحَةٌ وَلَا خَاصَّةٌ

فَقَدَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ قَدَّامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بِقِيَةً فِي الْأَرْضِ وَلِيَسْتَقِي لَكُمْ نَجَادَةً⁷
عَظِيمَةً.

فَلَأَنَّ لَيْسَ أَنَّمُ أَرْسَلَنِي إِلَى هُنَّا بَلَ اللَّهُ. وَهُوَ قَدْ جَعَلَنِي أَبَا لِفِرْعَوْنَ⁸
وَسَيْدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ وَمُسْلِطًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ

أَسْرُعُوا وَأَصْعَدُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ أَبِنُكَ يُوسُفُ: قَدْ⁹
جَعَلَنِي اللَّهُ سَيِّدًا لِكُلِّ مِصْرٍ. اتَّرِلْ إِلَيَّ، لَا تَقْفَ

فَسَنْكُنُ فِي أَرْضِ جَاسَانَ وَنَكُونُ قَرِيبًا مَلِي، أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنُوكَ¹⁰
وَعَنْمَكَ وَبَقْرَكَ وَكُلُّ مَا لَكَ

وَأَعْوَلُكَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَكُونُ أَيْضًا خَمْسُ سِنِينَ جُوَاعًا. لَلَّا تَقْفَ أَنْتَ¹¹
وَبَنِيكَ وَكُلُّ مَا لَكَ

وَهُوَذَا عَيْوَنُكُمْ تَرَى، وَعَيْنَا أَخِي بَنِيَامِينَ، أَنَّ فَمِي هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ¹²

وَتُخْبِرُونَ أَبِي بِكُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَبِكُلِّ مَا رَأَيْتُمْ، وَتَسْتَعْجِلُونَ¹³
وَتُشَرِّلُونَ بِأَبِي إِلَى هُنَّا.

لَمْ وَقَعْ عَلَى عَنْقِ بَنِيَامِينَ أَخِيهِ وَبَكِيَ، وَبَكَى بَنِيَامِينَ عَلَى عَنْقِهِ¹⁴

وَقَبَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ وَبَكَى عَلَيْهِمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَكَلَّمَ إِخْوَتُهُ مَعَهُ¹⁵

وَسَمِعَ الْحَبَرُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، وَقَيْلَ: «جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ». فَحَسِنَ¹⁶
فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ عَبِيدِهِ

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «فَلْ لِإِخْوَتِكَ: أَفْعُلُوا هَذَا: حَمِلُوا دَوَابَكُمْ¹⁷
وَلَنْطِقُوا، أَدْهِبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ

وَخُذُوا أَبَاكُمْ وَبَيْوَنَكُمْ وَتَعَلَّوْا إِلَيَّ، فَأُعْطِيَكُمْ خَيْرَاتِ أَرْضِ مِصْرَ¹⁸
وَتَأْكُلُوا دَسَمَ الْأَرْضِ

فَأَنْتَ قَدْ أَمْرَتَ، أَفْعُلُوا هَذَا: خُذُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ عَجَلَاتِ¹⁹
لَا لَادِكُمْ وَبَسَالِكُمْ، وَأَحْمِلُوا أَبَاكُمْ وَتَعَلَّوْا

وَلَا تَخْرُنْ عَيْوَنَكُمْ عَلَى أَنَّا يُكُمْ، لَأَنَّ خَيْرَاتِ جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ لَكُمْ²⁰

فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا. وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفَ عَجَلَاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِ²¹
فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَاهُمْ زَادًا لِلنَّطْرِيقِ

وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَلَلَ ثَيَابِ، وَأَمَّا بَنِيَامِينُ فَأَعْطَاهُ تَلَاثَ مِنَ²²
مِنَ الْفَضَّةِ وَخَمْسَ خَلَلَ ثَيَابِ

وَأَرْسَلَ لِأَيْبِهِ هَكَذَا: عَشْرَةَ حَمِيرٍ حَامِلَةً مِنْ خَيْرَاتِ مِصْرُ، وَعَشْرَ أُنَيْنٍ²³
حَامِلَةً حِنْطَةً، وَجِبْرًا وَطَعَامًا لِأَيْبِهِ لِأَجْلِ الْطَّرِيقِ.

وَبَئْرُ رَأْوَيْنَ: حَلْوَكَ وَفُلُو وَحَصْرُونَ وَكَرْمِي⁹

«لَمْ صَرَفْ إِخْوَتَهُ فَانْطَلَقُوا، وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَنْتَعَاصِبُوا فِي الْطَّرِيقِ»²⁴

وَبَئْرُ شَمْعُونَ: يَمُوئِيلَ وَيَامِينَ وَأُوهَدَ وَيَاكِينَ وَصُورَخَ وَشَارُونَ آيْنَ¹⁰
الْكَلْعَائِيَّةِ.

فَصَاعَدُوا مِنْ مِصْرَ وَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ كُنْغَانَ، إِلَى يَعْقُوبَ أَبِيهِمْ²⁵

وَبَئْرُ لَاوِي: جَرْشُونَ وَقَهَاثَ وَمَرَارِي¹¹

وَأَخْبُرُوْهُ قَائِلِينَ: «يُوسُفُ حَيٌّ بَعْدُ، وَهُوَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ²⁶
مِصْرَ». فَخَمَدَ قَلْبُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقُهُمْ

وَبَئْرُ يَهُودَا: عِيزْ وَأَوْنَانُ وَشِيلَهُ وَفَارَصُ وَزَارُخُ. وَأَمَا عِيزْ وَأَوْنَانُ¹²
فَمَا تَأْتَ فِي أَرْضِ كُنْغَانَ. وَكَانَ أَبَنَا فَارَصَنَ: حَصْرُونَ وَحَامُولَ

وَبَئْرُ يَسَّاكِرَنَ: ثُلَاجُ وَفَوَهُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ¹³

فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «كَفَى! يُوسُفُ أَبِيَ حَيٌّ بَعْدُ. أَدْهَبَ وَأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ²⁸
أُمُوتَ».

وَبَئْرُ زَيْلُونَ: سَارُدَ وَإِيلُونَ وَيَاحَلِيلَ¹⁴

Genesis 46:1

فَأَرْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ وَأَتَى إِلَى بَنْرُ سَبْعِ، وَنَبَّحَ ذَبَابَخَ لِأَلَهِ¹
أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

هُؤْلَاءِ بَئْرُ لَيْلَهُ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي فَدَانٍ أَرَامَ مَعَ بَنِيهِ أَبْنَتِهِ¹⁵
جَمِيعُ نُفُوسِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ ثَلَاثَ وَثَلَاثُونَ

وَبَئْرُ جَادَ: صِفْيُونَ وَحَجَيَ وَشُونِي وَأَصْبُونَ وَعِبرِي وَأَرْوَدي¹⁶
وَأَرْيَيلِي

وَبَئْرُ أَشِيرَنَ: يَمْنَهُ وَيَشْوَهُ وَيَشْوِي وَبَرِيعَهُ، وَسَازَخُ هِيَ أَخْثَهُمْ. وَأَبَنَا¹⁷
بَرِيعَهُ: حَابِرُ وَمَلَكِيَنِيلَ

هُؤْلَاءِ بَئْرُ زَلْفَهُ الَّتِي أَعْطَاهَا لَابْنُ لَيْلَهُ أَبْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هُؤْلَاءِ لِيَعْقُوبَ¹⁸
بَيْتَ عَشْرَةَ نَفْسًا

أَبَنَا رَاحِيلَ أَمْرَأَهُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ¹⁹

فَقَالَ: «أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخْفَ مِنَ الْتُّرُولِ إِلَى مِصْرَ، لِأَنِي أَجْعَلُكَ³
أَمَّةً عَظِيمَةً هَنَاكَ».

أَنَا أَنْزَلَ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَصْنَعُكَ أَيْضًا. وَيَضَعُ يُوسُفُ يَدَهُ عَلَى⁴
عَيْنِيَكَ».

وَوَلَدَ لِيَوْسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: مَنْسَى وَأَفْرَاهِ، الْلَّادَانُ وَلَدَتْهُمَا لَهُ²⁰
أَسَنَاتُ بَنْتُ قُوطِي فَارَعَ كَاهِنُ أُونِ

وَبَئْرُ بَنِيَامِينَ: بَالْعُ وَبَاكِرُ وَأَشْبِيلُ وَجِبْرَا وَعَمَانُ وَإِيجِي وَرُوشُ وَمُقِيمُ²¹
وَحُكْيَمُ وَأَزْدُ

هُؤْلَاءِ بَئْرُ رَاحِيلَ الَّذِينَ لُدُوا لِيَعْقُوبَ. جَمِيعُ النُّفُوسِ أَرْبَعَ عَشَرَةَ²²

وَأَخْدُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاهُمُ الَّذِي أَفْتَنُوا فِي أَرْضِ كُنْغَانَ، وَجَاءُوا⁶
إِلَى مِصْرَ يَعْقُوبَ وَكُلُّ نَسْلِهِ مَعَهُ

بَئْرُهُ وَبَئْرُ بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسْلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى⁷
مِصْرَ.

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ: يَعْقُوبُ وَبَئْرُهُ. بَيْرُ⁸
يَعْقُوبَ رَأْوَيْنَ.

وَأَبْنُ دَانَ: حُوشِيمَ²³

وَبَلُو نَفْتَالِيٍّ: يَا حَصْنَيْلُ وَجُونِي وَيَصْنُرْ وَشَلِيمُ²⁴

هُولَاءِ بَلُو بِلَهَةَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَاتَانُ لِرَاحِيلَ ابْنَتِهِ، فَوَلَدَتْ هُولَاءِ²⁵
لِيَعْقُوبَ، جَمِيعَ الْأَنْفُسِ سَبْعَ

جَمِيعَ الْأَنْفُسِ لِيَعْقُوبَ الَّتِي أَتَثَ إِلَى مِصْرَ، الْأَخَارَجَةَ مِنْ صَلِيهِ، مَا²⁶
عَدَا نِسَاءَ بَنِي يَعْقُوبَ، جَمِيعَ النُّفُوسِ سِتُّ وَسِتُّونَ نَفْسًا

وَأَبْنَائُ يُوسُفَ الَّذِي وُلِدَ لَهُ فِي مِصْرَ نَسَانَ، جَمِيعَ نُفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ²⁷
الَّتِي جَاءَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعَوْنَ

فَأَرْسَلَ يَهُودًا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيُرِي الْطَّرِيقَ أَمَامَهُ إِلَى جَاسَانَ، ثُمَّ²⁸
جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَاسَانَ

فَشَدَّ يُوسُفُ مَرْكِبَتِهِ وَصَعَدَ لِأَسْتِقْبَالِ إِسْرَائِيلَ أَبِيهِ إِلَى جَاسَانَ، وَلَمَّا²⁹
ظَهَرَ لَهُ وَقْعُ عَلَى عَنْفِهِ وَبَكَى عَلَى عَنْفَهِ رَمَانًا

فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «أَمُوتُ الآنَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ وَجْهَكَ أَنَّكَ حَيٌّ³⁰
بَعْدُ».

بُلَمْ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ وَلِبَيْتِ أَبِيهِ: «أَصْدُعْ وَأَخْبِرْ فِرْعَوْنَ وَأَقْوِلْ لَهُ³¹
إِخْوَتِي وَبَيْتِ أَبِي الَّذِينَ فِي أَرْضِ كُنْغَانَ جَاءُوا إِلَيَّ

وَأَلْرَجَانُ رُعَاءُ عَنْهُ، فَلَيْلُمْ كَافُوا أَهْلَ مَوَاشِ، وَقَدْ جَاءُوا بِعَنْمَهُ³²
وَبَقْرَهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ

فَيُكُونُ إِذَا دَعَاكُمْ فِرْعَوْنُ وَقَالَ: مَا صِنَاعَتُكُمْ؟³³

أَنْ تَقُولُوا: عَبِيدُكَ أَهْلَ مَوَاشِ مُنْدَ صِبَانَا إِلَى الآنَ، نَحْنُ وَأَبْأُونَا جَمِيعًا³⁴
لَكِنِي شَكُونَا فِي أَرْضِ جَاسَانَ، لَأَنَّ كُلَّ رَاعِي عَنْهُمْ رَجْسُ الْمَصْرِيَّنَ

Genesis 47:1

فَأَتَى يُوسُفُ وَأَخْبَرَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ: «أَبِي وَإِخْوَتِي وَغَنَمُهُمْ وَبَقْرُهُمْ¹
وَكُلَّ مَا لَهُمْ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ كُنْغَانَ، وَهُوَدًا هُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ

وَأَحَدَ مِنْ جُمَلَةِ إِخْوَتِهِ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَأَوْقَفَهُمْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ².

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِإِخْوَتِهِ: «مَا صِنَاعَتُكُمْ؟» فَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «عَبِيدُكَ³
رُعَاءُ عَنْهُ نَحْنُ وَأَبْأُونَا جَيْغاً».

وَقَالُوا لِفِرْعَوْنَ: «جُنَاحَنَ لِلْتَّغَرَبِ فِي الْأَرْضِ، إِذَا لَيْسَ لِغَمْ عَبِيدُكَ⁴
مُرْعَى، لَأَنَّ الْجَوْعَ شَدِيدٌ فِي أَرْضِ كُنْغَانَ، فَأَلَانَ يَسْكُنُ عَبِيدُكَ فِي
أَرْضِ جَاسَانَ».

فَكَلَمْ فِرْعَوْنُ يُوسُفَ قَائِلًا: «أَبُوكَ وَإِخْوَتَكَ جَاءُوا إِلَيَّكَ⁵

أَرْضُ مِصْرَ قُدَامَكَ، فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ أَسْكَنْ أَبُوكَ وَإِخْوَتَكَ، يَسْكُنُوا
فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّهُ يُوجَدُ بَيْنَهُمْ ذُوو فُدَرَةٍ، فَاجْعَلْهُمْ
رُؤْسَاءَ مَوَاشِ عَلَى الَّتِي لَيَ

لَمْ أَدْخُلْ يُوسُفَ يَعْقُوبَ أَبَاهُ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَبَارَكَ يَعْقُوبَ⁷
فِرْعَوْنَ

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيَعْقُوبَ: «كَمْ هِيَ أَيَّامُ سَبِيْ حَيَاكَ؟⁸

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سَبِيْ عَزِيزَتِي مَهَهُ وَتَلَاؤْنَ سَنَةً، قَلِيلَهُ وَ⁹
رَدِيَّهُ كَانَشَ أَيَّامُ سَبِيْ حَيَاكَي، وَلَمْ تَلَغُ إِلَى أَيَّامُ سَبِيْ حَيَاكَي فِي
«أَيَّامُ عَزِيزَهُمْ».

وَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ¹⁰

فَأَسْكَنَ يُوسُفَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَعْطَاهُمْ مُلَكًا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي¹¹
أَفْضَلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ رَعْمَسِيَّنَ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنَ.

وَعَالَ يُوسُفَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَيْتِ أَبِيهِ بِطَعَامٍ عَلَى حَسَبِ الْأَوْلَادِ¹²

وَلَمْ يَكُنْ حُذْرَ في كُلِّ الْأَرْضِ، لَأَنَّ الْجَوْعَ كَانَ شَدِيدًا جَدًا، فَحَوَرَتْ¹³
أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كُنْغَانَ مِنْ أَجْلِ الْجَوْعِ.

فَجَمِيعُ يُوسُفَ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُوْجَدَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ¹⁴
كُنْغَانَ بِالْقِمَحِ الَّذِي أَشْتَرَوْا، وَجَاءَ يُوسُفَ بِالْفِضَّةِ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ

فَلَمَّا فَرَغَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كُنْغَانَ أَتَى جَمِيعُ¹⁵
الْمَصْرِيَّنَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطَنَا خَبْرًا، فَلِمَادَا نَمُوتُ قُدَامَكَ؟ لَأَنَّ
لَيْسَ فِضَّةً أَيْضًا».

فَقَالَ يُوسُفَ: «هَاتُوا مَوَاشِيْكُمْ فَأَعْطِنِيْكُمْ بِمَوَاشِيْكُمْ، إِنْ لَمْ يَكُنْ فِضَّةً¹⁶
أَيْضًا».

فَجَاءُوهُمْ بِمَوَاشِيْهِمْ إِلَى يُوسُفَ، فَأَعْطَاهُمْ يُوسُفَ خَبْرًا بِالْخَيْلِ وَبِمَوَاشِيْهِمْ¹⁷
الْغَمْ وَالْبَقْرِ وَبِالْحَمِيرِ، فَقَاتَهُمْ بِالْخَيْرِ تِلْكَ السَّنَةَ بَدْلَ جَمِيعِ مَوَاشِيْهِمْ

وَلَمَّا تَمَّتْ تِلْكَ الْسَّنَةُ أَتَوَا إِلَيْهِ فِي الْسَّنَةِ الْثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ: «لَا تُخْفِي 18
عَنْ سَيِّدِي أَنَّهُ إِذْ قَرَأْتَ الْفَصْدَةَ، وَمَوَاضِي الْبَهَائِمِ عِنْدَ سَيِّدِي
لَمْ يَبْقِي قُدَامَ سَيِّدِي إِلَّا أَجْسَانًا وَأَرْضَانًا».

لِمَادَا نَمُوتُ أَمَّامَ عَيْنِيكَ تَحْنُ وَأَرْضَنَا جَمِيعًا؟ اشْتَرَنَا وَأَرْضَنَا بِالْحُبْزِ 19
فَتَصْبِيرَ تَحْنُ وَأَرْضَنَا عَيْدًا لِفَرْعَوْنَ، وَأَعْطَ بِدَارًا لِنَحْنَا وَلَا نَمُوتُ وَلَا
تَصْبِيرَ أَرْضَنَا قَفْرًا».

فَأَشْتَرَى يُوسُفُ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ لِفَرْعَوْنَ، إِذْ بَاعَ الْمَصْرُؤُنَ كُلُّ 20
وَاجِدٌ حَقْلَهُ، لِأَنَّ الْجُوعَ أَسْنَدَ عَيْنَهُمْ. فَصَارَتِ الْأَرْضُ لِفَرْعَوْنَ

وَأَمَّا الْشَّعْبُ فَنَقَلُوهُمْ إِلَى الْمَدُنِ مِنْ أَفْصَى حَدَّ مِصْرَ إِلَى أَفْصَاهَةِ 21

إِلَّا إِنَّ أَرْضَ الْكَهْنَةِ لَمْ يَبْشِرُهَا، إِذْ كَانَتْ لِلْكَهْنَةِ فَرِيقَةً مِنْ قِبَلِ 22
فَرْعَوْنَ، فَلَكُلُوا فَرِيقَتَهُمُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ فَرْعَوْنُ، لِذَلِكَ لَمْ يَبْيَغُوا أَرْضَهُمْ

فَقَالَ يُوسُفُ لِلْشَّعْبِ: «إِنِّي قَدْ أَشْتَرَيْتُكُمُ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفَرْعَوْنَ 23
هُوَذَا لَكُمْ بِدَارٌ فَتَرَزَّعُونَ الْأَرْضَ

وَيَكُونُ عِنْدَ الْغَلَةِ إِنْكُمْ تُعْطَوْنَ خُمْسًا لِفَرْعَوْنَ، وَالْأَرْبَعَةُ الْأَجْزَاءُ 24
تَكُونُ لَكُمْ بِدَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلَمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا
لِلْأَوْلَادِكُمْ».

فَقَالُوا: «أَحْيَيْتَنَا. أَيْتَنَا حَدْبُعَمَةً فِي عَيْنِي سَيِّدِي فَنَكُونَ عَيْدًا لِفَرْعَوْنَ 25

فَجَعَلَهَا يُوسُفُ فَرْضًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ: لِفَرْعَوْنَ 26
الْحُمْسُ. إِلَّا إِنَّ أَرْضَ الْكَهْنَةِ وَحْدَهُمْ لَمْ يَصِرُ لِفَرْعَوْنَ

وَسَكَنَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ مِصْرَ، فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَتَمَلَّكُوا فِيهَا 27
وَأَنْتَرُوا وَكَثُرُوا جِدًا.

وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سِبْعَ عَشَرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ 28
يَعْقُوبَ، سِنُّهُ حَيَاةَ مَدْهُ وَسَبْعًا وَأَبْعِينَ سَنَةً

وَلَمَّا قَرِئَتْ أَيَّامُ إِسْرَائِيلُ أَنْ يَمُوتَ دَعَا إِلَيْهِ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ 29
قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيكَ فَضَعِ يَدَكَ تَحْتَ فَخُودِي وَأَصْنَعْ معي
مَعْرُوفًا وَأَمَانًا: لَا تَنْذُقُي فِي مِصْرَ».

«إِنِّي أَضْطَلْجُ مَعَ آبَائِي، فَتَحْمَلُني مِنْ مِصْرَ وَنَذْفُونِي فِي مَقْبَرَتِهِمْ 30
فَقَالَ: «أَنَا أَفْعُلُ بِحَسْبِ قَوْلِكَ».

فَقَالَ: «أَخْلَفْتِ لِي». فَحَلَفَ لَهُ فَسَجَدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ 31

Genesis 48:1

وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَمْوَارِ أَنَّهُ قِبَلَ لِيُوسُفَ: «هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ». فَلَاحَ 1
مَعَهُ أَبْنَيْهِ مَنْسَى وَأَفْرَابِمَ

فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقَبَلَ لَهُ: «هُوَذَا أَبْنَكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَسَنَدَ 2
إِسْرَائِيلُ وَجَلَّسَ عَلَى السَّرِيرِ

وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «أَللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لَوْزِ 3
فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَبَارِكِي

وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُمْرًا وَأَكْتَرَكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأَمْمِ 4
وَأَعْطِيَتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِكَ مَلِكًا أَبْدِيًّا

وَالآنَ أَبْنَكَ الْمُوْلَدَانَ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلًا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرِ 5
هُمَالِيًّا. أَفْرَابِمَ وَمَنْسَى كَرَأْبَيْنَ وَشَمْعُونَ يَكُونُانَ لِي

وَأَمَّا أَلَدُكَ الَّذِينَ تَلَدُّ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى أَسْمَ أَخْوَيْهِمْ يُسَمُّونَ 6
فِي تَصْبِيرِهِمْ

وَأَنَا حِينَ جِئْتُ مِنْ فَدَانَ مَاتَشَتْ عَنْدِي رَاجِلٌ فِي أَرْضِ كَنْخَانَ فِي 7
الْطَّرِيقِ، إِذْ بَقَيْتُ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى أَتَيْ إِلَى أَفْرَانَةَ، فَدَقَّنَتْهَا هَذَا
«فِي طَرِيقِ أَفْرَانَةِ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لُحْمِ

«وَرَأَى إِسْرَائِيلُ أَبْنَيْهِ يُوسُفَ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» 8

فَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «هُمَا أَبْنَايِ الْلَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا». فَقَالَ: «قَدِيمُهُمَا 9
إِلَيَّ لِأَبْارِكُهُمَا

وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتْ دَدْ تَلَقَّا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبَصِّرَ 10
فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَأَحْضَنَهُمَا

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «لَمْ أَكُنْ أَظْلَنُ أَبِي أَرْزِي وَجْهَكَ، وَهُوَذَا اللَّهُ 11
قَدْ أَرَانِي سَنَلَكَ أَبْصَانًا

لَمْ أَخْرَجْهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ 12

وَأَخَدَ يُوسُفُ الْأَثْنَيْنِ أَفْرَابِمَ بَيْمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَمَنْسَى 13
بَيْسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ

فَقَدِ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضْعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الْصَّغِيرُ¹⁴
وَبَسَارُهُ عَلَى رَأْسِ مَنْسَىٰ. وَضَعَ يَدِيهِ بِفُطْنَةٍ فَإِنَّ مَنْسَىٰ كَانَ الْبَكْرُ

وَبَارِكُ يُوسُفُ وَقَالَ: «الَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبُوايْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ¹⁵
الَّهُ الَّذِي رَعَانِي مُذْ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

الْمَلَكُ الَّذِي حَلَّصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍ، يُبَارِكُ الْعَلَمَيْنِ. وَلِيُدْعُ عَلَيْهِما¹⁶
أَسْمِي وَأَسْمُ أَبَوَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلِيُكْتَرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ

فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْأَيْمَنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ، سَاءَ¹⁷
ذَلِكَ فِي عَيْنِي، فَأَمْسَكَ بِبَدْ أَبِيهِ لِيُلْقَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ
مَنْسَىٰ.

وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْبَكْرُ. ضَنْعُ¹⁸
يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ».

فَأَبَيْ أَبُوهُ وَقَالَ: «عَلِمْتُ يَا أَبَنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ شَعْبًا، وَهُوَ¹⁹
أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَخَاهُ الْصَّغِيرُ يَكُونُ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَسَلَّهُ يَكُونُ
جُمَهُورًا مِنَ الْأَمَمِ».

وَبَارِكُهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «إِنَّ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَجْعَلُ اللَّهُ²⁰
كَافِرَايِمَ وَكَمْنَسَىٰ». فَقَدَمْ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنْسَىٰ.

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «هَا أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَنِّي²¹
وَبَرِدُكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَانِكُمْ».

وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاجِدًا فُوقَ إِلْقَوْتِكَ، أَخْذُهُ مِنْ يَدِ الْأَمْوَرَيْنِ²²
بِسِينِيفِي وَقُوْسِي».

Genesis 49:1

وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ: «أَجْمِعُوا لِأَنْبِيَكُمْ بِمَا يُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ¹

أَجْمِعُوا وَأَسْمِعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْنِعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ²

رَأْوَيْنِ، أَنْتَ بِكُريٍّ، فُؤَّتيٍّ وَأَوْلُ قُدْرَتِي، فَضْلُ الْرَّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعَزِّ³.

فَإِنِّي كَالْمَاء لَا تَقْضِلُ، لَأَنَّكَ صَعَدْتَ عَلَى مَضْبَعِي أَبِيكَ. حِينَئِذِ نَسْنَسَهُ⁴
عَلَى فَرَاشِي صَعَدَ.

شِمْفُونُ وَلَاوِي أَخْوانٌ، آلَاثُ ظُلْمٌ سَيُوقُهُمَا⁵

فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَنْخُلُ فَقْسِي. بِمَحْمَعِهِمَا لَا تَنْجُدُ كَرَامَتِي. لَأَنَّهُمَا فِي⁶
غَضِبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِضَاهُمَا عَرَبَانِيَّا تُورَا

مُلْعُونُ عَصَنَهُمَا فَإِنَّهُ شَدِيدٌ، وَسَخَطُهُمَا فَإِنَّهُ قَاسٍ. أَفَسِمَهُمَا فِي⁷
يَعْقُوبَ، وَأَفْرَقُهُمَا فِي إِسْرَائِيلِ

يَهُوذَا، إِبَلَكَ يَمْدُدُ إِخْوَتِكَ، يَدُكَ عَلَى قَفَا أَعْدَائِكَ، يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ⁸

يَهُوذَا حَرْوُ أَسَدٌ، مِنْ قَرِبَسَةٍ صَعَدْتَ يَا أَبَنِي، جَنَا وَرَبَضَ كَاسِدٌ⁹
وَكَلْبُوَةٌ مِنْ تَيْهُضَةٍ؟

لَا يَبُولُ قَصِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشَتَّرٌ مِنْ بَيْنِ رِجَلِهِ حَتَّى يَأْتِي شَبِيلُونُ¹⁰
وَلَهُ يَكُونُ حُضُورُ شَعُوبِ

رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشَةً، وَبِالْجَفَنَةِ آيَنَ آثَابِهِ، غَسَلَ بِالْحَمْرِ لِبَاسَهُ، وَبَدَمَ¹¹
الْعَثَبَ تَوْبَةً

مُسْوِدُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْحَمْرِ، وَمُبِيْضُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْلَّبَنِ¹²

رَبُولُونُ، عَنْدَ سَاحِلِ الْجَرْ بِسِنْكُنُ، وَهُوَ عَنْدَ سَاحِلِ الْسُّفُنِ، وَجَانِيَةُ¹³
عَنْدَ صَيْنُونَ

يَسَّاكِرُ، جَمَارُ جَسِيمُ رِإِضْنُ بَيْنَ الْحَظَارِ¹⁴

فَرَأَى الْمَحَلَّ اللَّهُ حَسَنُ، وَأَلْرَضَنَ أَنَّهَا نَرَهَهُ، فَأَخْنَى كَتْفَةَ الْحَمْلِ¹⁵
وَصَارَ لِلْجَزِيَّةِ عَبْدًا

دَانُ، يَدِينُ شَعْبَهُ كَاحِدَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ¹⁶

يَكُونُ دَانُ حَيَّةً عَلَى الْطَّرِيقِ، أَفْعَوَانَا عَلَى الْسَّبِيلِ، يَلْسُنُ عَقْبَيِ الْفَرَسِ¹⁷
فَيَسْقُطُ رِإِكِبَهُ إِلَى الْوَرَاءِ

لِخَلَاصِكَ الْتَّنْظَرُثُ يَا رَبُّ¹⁸

جَادُ، يَرْحَمُهُ جَيْشُ، وَلَكَهُ يَرْحَمُ مُؤَخَّرَهُ¹⁹

أَشِيْرُ، حُبْرُهُ سَمِينُ وَهُوَ يُعْطِي لَدَاتِ مُلُوكِ²⁰

نَفْلَىٰ، أَيْلَهُ مُسَيَّةٌ يُعْطِي أَقْوَا لَا حَسَنَةً 21.

يُوسُفُ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُمْزَرٍ، غُصْنُ شَجَرَةٍ مُمْزَرٍ عَلَى عَيْنِهِ أَحْسَانٌ 22.

فَمَرَرَتْهُ وَرَمَثَهُ وَأَضْنَطَهُ أَرْبَابُ الْسَّهَامِ 23.

وَلَكِنْ تَبَثَتْ بِمَنَاثِهِ قَوْسَهُ، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدِيهِ. مِنْ يَدِي عَزِيزٍ 24،
يَعْقُوبُ، مِنْ هُنَاكَ، مِنْ لَرَّاعِي صَنْعُ إِسْرَائِيلَ.

مِنْ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ 25
تَأْيِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ، وَبَرَكَاتُ الْعَمَرِ الْرَّاضِيَّ تَحْتُ. بَرَكَاتُ
الثَّيْنِ وَالرَّجْمِ.

بَرَكَاتُ أَبِيكَ فَاقْتَلَ عَلَى بَرَكَاتِ أَبَوِي، إِلَى مُنْيَةِ الْأَكَامِ الْدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ 26
عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ، وَعَلَى قَمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ.

بَنِيَامِينُ ذَبَّ يَقْرَسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ عَيْنِيَّةً، وَعِدْنَ الْمَسَاءِ يُقْسِمُ 27
«لَهُنَا».

جَمِيعُ هُؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْتَشِرُونَ عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَمَهُمْ بِهِ أَبُو هُمْ 28
بَزَارِكُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسْبِ بَرَكَتِهِ بَازَكُمْ.

وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا الْأَنْضَمُ إِلَى قَوْمِي، ادْفُونِي عِدْنَ آبَائِي في 29
الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَفْلِ عِفْرُونَ الْجَنِّيِّ

فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي فِي حَفْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي أَمَامَ مَمْرَأَهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ 30
الَّتِي أَسْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمَ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْجَنِّيِّ مُلْكٌ قَبْرٌ

هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ أَمْرَأَهُهُ، هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَقْقَةَ أَمْرَأَهُهُ 31
وَهُنَاكَ دَفَنُثُ لَيْلَةَ

«شِرَاءَ الْحَقْلِ وَالْمَغَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ يَنِي حَثٌ 32».

وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَّةِ تَبَيِّهِ ضَمَّ رَجُلَيْهِ إِلَى الْسَّرَّيرِ، وَأَسْلَمَ 33
الرُّوحَ وَأَضْصَمَ إِلَى قَوْمِهِ.

وَأَمَرَ يُوسُفُ عِبِيدَهُ الْأَطْبَاءَ أَنْ يُحَيِّطُوا أَبَاهُ. فَحَتَّى الْأَطْبَاءُ إِسْرَائِيلَ 2.

وَكَمْ لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، لَأَنَّهُ مَكَدَا تَحْمَلُ أَيَّامُ الْمُحَنَّطِينَ. وَبَكَى عَلَيْهِ 3
الْمَصْرِيُّونَ سَبْعِينَ يَوْمًا

وَبَعْدَ مَا مَضَى أَيَّامٌ بَكَاهِهِ كَلْمُ يُوسُفَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُ قَدْ 4
وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْوَنِكُمْ، فَلَكُلُّمَا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ

أَبِي أَسْتَحْفَنِي قَائِلًا: هَا أَنَا أَمُوتُ. فِي قَبْرِي الَّذِي حَفِرْتُ لِنَفْسِي فِي 5
أَرْضِ كَنْعَانَ هُنَاكَ تَدْفَنُنِي، فَلَأَلَآنَ أَصْنَعُ لِأَدْفَنَ أَبِي وَأَرْجِعُ

«فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «أَصْنَعْ وَأَدْفَنْ أَبِيكَ كَمَا أَسْتَخْدِمُكَ 6».

وَصَعَدَ يُوسُفُ لِيَدْفَنَ أَبَاهُ، وَصَعَدَ مَعَهُ جَمِيعُ عِبِيدِ فِرْعَوْنَ، شَيْوُحُ بَيْتِهِ 7
وَجَمِيعُ شَيْوُخِ أَرْضِ مِصْرَ

وَكُلُّ بَيْتِ يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ وَبَيْتِ أَبِيهِ، عَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكُوا أَوْلَادَهُمْ وَعَنْهُمْ 8
وَبَقَرَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ

وَصَعَدَ مَعَهُ مَرْكَبَاتُ وَفُرْسَانُ، فَكَانَ الْجَيْشُ كَثِيرًا جَدًا 9

فَأَتَوْا إِلَى بَيْنَرَ أَطَادَ الَّذِي فِي عَيْرِ الْأَرْدَنِ وَنَاهُوا هُنَاكَ تَوْحًا عَظِيمًا 10
وَشَدِيدًا جَدًا، وَصَنَعَ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً سَبْعَةَ أَيَّامَ

فَلَمَّا رَأَى أَهْلُ الْبَلَادِ الْكَعَانِيُّونَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْنَرَ أَطَادَ قَائِلُوا: «هَذِهِ 11
مَنَاحَةٌ شَيْلَهُ لِلْمَصْرِيَّينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ أَسْمُهُ «أَبُلْ مَصْرَايِمُ». الَّذِي فِي
عَيْرِ الْأَرْدَنِ

وَفَعَلَ لَهُ بَئْوَهُ هَكَدَا كَمَا أَوْصَاهُمْ 12

حَمَلَهُ بَئْوَهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَفْلِ الْمَكْفِيلَةِ، الَّتِي 13
أَسْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمَ مَعَ الْحَقْلِ مُلْكٌ قَبْرٌ مِنْ عِفْرُونَ الْجَنِّيِّ أَمَامَ مَمْرَأَهَا

لَمَّا رَجَعَ يُوسُفُ إِلَى مِصْرَ هُوَ وَإِخْوَتِهِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ صَنَعُوا مَعَهُ لِدْفَنِ 14
أَبِيهِ بَعْدَ مَا دَفَنَ أَبَاهُ.

وَلَمَّا رَأَى إِخْوَهُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ، قَالُوا: «أَلْعَلَّ يُوسُفَ 15
يَصْنُعُهُنَا وَبَرِدُ عَلَيْنَا جَمِيعَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعَنَا بِهِ».

Genesis 50:1

فَوَقَعَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِ أَبِيهِ وَبَكَى عَلَيْهِ وَقَبَّلَهُ 1.

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ يُوسُفَ قَاتِلِينَ: «أَبُوكَ أُوصَى قَبْلَ مَوْتِهِ قَاتِلًا» 16

هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: آهَا أَصْفَحُ عَنْ ذَنْبِ إِخْرَاتِكَ وَخَطَّائِيْهِنَّ، فَإِنَّهُمْ
صَنَعُوا بِكَ شَرًّا. فَالآنَ أَصْفَحُ عَنْ ذَنْبِ عَبْدِ إِلَهٍ أَبِيكَ». فَكَيْنَيُوسُفَ
جِئَ كَلْمُوهُ.

«وَأَتَى إِخْرَاتُهُ أَيْضًا وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَا نَحْنُ عَبْدُكَ» 18

فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «لَا تَخَافُوا. لَأَنَّهُ هُنَّ أَنَا مَكَانُ اللَّهِ؟» 19

أَنْثُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًّا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لَكُنِّي بِقُعْلَنَ كَمَا أَلْبَيْمَ 20
لِيُحِلِّي شَعْبًا كَثِيرًا.

فَالآنَ لَا تَخَافُوا. أَنَا أَغْوِلُكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ». فَعَزَّازُهُمْ وَطَيَّبَهُمْ قُلُوبُهُمْ 21

وَسَكَنَ يُوسُفَ فِي مِصْرَ هُوَ وَبَنْتُ أَبِيهِ، وَعَاشَ يُوسُفَ مِئَةً وَعَشْرَ
سِنِينَ 22.

وَرَأَى يُوسُفَ لِأَفْرَادِ أَوْلَادِ الْجِيلِ الْثَالِثِ، وَأَوْلَادَ مَا كَيْرَ بْنَ مَنْسَى أَيْضًا 23
ذُلُّوْا عَلَى رُكْبَيْنِيْ يُوسُفَ

وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْرَاتِهِ: «أَنَا أَمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْتُلُكُمْ وَيُصْنَعِدُكُمْ مِنْ
هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَفَّ لِأَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ 24».

وَاسْتَحْفَفَ يُوسُفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: «اللَّهُ سَيَقْتُلُكُمْ فَتُصْنَعِدُونَ 25
عَظَامِي مِنْ هَنَا».

نُمَّ مَاتَ يُوسُفَ وَهُوَ أَبْنُ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنِينَ، فَحَنَّطُوهُ وَوُضِعَ فِي
ثَابُوتٍ فِي مِصْرَ 26.